

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
جامعة عبد الحميد بن باديس _ مستغانم
Université Abdelhamid Ibn Badis _ Mostaganem
كلية الأدب العربي و الفنون
Faculté de Littérature Arabe et des Arts
قسم الفنون البصرية



مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص تصميم جرافيك

سرطان الثدي في الملصقات التوعوية

تحت إشراف الأستاذ :
بلبشير أمين

من إعداد الطالبة :
بلغازي إلهام

أعضاء لجنة المناقشة :

- _____ الأستاذة العايب نصيرة / أستاذ مساعد (أ) / مناقشا
- _____ الدكتورة عمارة كحلي / أستاذة التعليم العالي / رئيسة لجنة
- _____ الأستاذ بلبشير أمين / أستاذ مساعد (أ) / مشرفا و مقرا

السنة الجامعية: 2020/2019

إهداء

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم و المعرفة و ووفقنا و أعاننا على انجاز هذا العمل المتواضع .

أهدي هذا العمل المتواضع إلى

حبيبتي و رفيقة دربي إلى غاليتي التي لم تبخل عني بشيء أمي أطال الله في عمرها و أدامها لي .

إلى سندي و قوتي و ملجئي الوحيد أبي الغالي أطال الله في عمره و أدامه لي .

إلى من ساندني و أعانني و بث في نفسي الحب أخواتي أمال و فدوى .

إلى أختي التي لم تلدها أمي و من دعمني نفسيا غاليتي نسيم .

إلى رفيقة دربي التي اعتبرتني كأخت صغيرة لها و عوضتني عن بعدي عن أهلي غاليتي ليلي حياة .

إلى رمز الصداقة و الوفاء حبيبتي و صديقتي حليلة .

شكر و تقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ألهمنا الصبر و الثبات و امددنا بالقوة و العزم على مواصلة مشواري الدراسي و توفيقه لنا في انجاز هذا العمل فنحمدك اللهم و نشكرك على نعمتك و فضلك و نسألك البر و التقوى و من العمل ما ترضى و سلام على حبيبه و خليله الأمين عليه أفضل الصلاة و السلام .

أتوجه بجزيل الشكر و الامتنان إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد على انجاز هذا العمل و اخص بالذكر الأستاذ المشرف " أمين بلشير " الذي لم يبخل علي بتوجيهاته و نصائحه القيمة التي كانت عوناً لي في إتمام العمل و حرصه على أن يكون هذا العمل في صورة كاملة لا يشوبه أي نقص نسال الله أن يجزيه كل خير .

و لا يفوتنا أن نشكر كل أساتذة فرع التصميم الجرافيكى و إلى كل من سهر على تعليمنا و توجيهنا في درب الدراسة .

مقدمه

مقدمة :

الملصقات ليست وليدة الحاضر فهي من الفنون القديمة التي ارتبطت بالإنسان و محيطه ارتباطا وثيقا رغم إختلاف أشكالها و أنماطها و رسالتها فهي مرتبطة بثقافة الفرد و البيئة المحيطة به و قد كان أول استخدام لها في إعلان قرارات الحكام لعامة الشعب و غيرها من الأغراض و مع التقدم و التطور الذي شهدته الحضارات تطور استخدام الملصقات ليشمل مجالات عديدة كالسياسة و الثقافة و الصحة ... الخ فـالملصقات تعتبر من أهم الوسائل الإعلانية التي تستخدم بكثرة و هذا بوصفها أكثر أنواع اللافتات انتشارا و شمولية لاحتوائها على فكرة محددة للمتلقي و سهولة استيعابها و قبولها لدى كافة الفئات العمرية فالملصق بشكل عام يسعى لتنمية الوعي و إقناع الجمهور المتلقي بفكرة ما و نرى ذلك في الملصقات التوعوية التي تحمل توجهات توعية معبرة تجاه قضايا و مشكلات مختلفة يواجهها المجتمع بشكل عام و الفرد بشكل خاص بما يتماشى مع ثقافتهم و وعيهم .

يعد مرض السرطان أحد أخطر الأمراض الفتاكة المنتشرة بكثرة خاصة سرطان الثدي فقد أصبح مرض العصر لانتشاره بين فئة كبيرة من النساء و تسجيل إصابات كثيرة ينتهي اغلبها بالموت لعدم كشف المرض مبكرا و نسبة انتشار هذا المرض في مجتمعنا في ازدياد مما يدعو إلى ضرورة نشر الوعي الصحي و ثقافة الكشف المبكر للحد منه و مواجهته فاعلم النساء المصابات به يجهلون ما قد يصيبهم جراء الاستهزاء و عدم الكشف و منه فقد أصبحت التوعية حول مرض سرطان الثدي حاضرة بشكل ملفت في الأونة الأخيرة و قد اتخذ الحديث حول سرطان الثدي لدى الإعلام و الجمعيات و الفعاليات منحا آخر فهي لا تقتصر على التوعية فقط بل أيضا تهدف لتقديم الدعم المعنوي للمصابات بهذا المرض و تشجيعهم على مواجهته كما تحفز على الفحص الدوري و الفحص الذاتي تجنبا لهذا المرض .

و الملصقات التوعوية من أهم الوسائل الإعلانية المطبوعة التي تسعى للتوعية حول مرض سرطان الثدي فهي وسيلة فاعلة للاتصال بالجمهور و التأثير فيه حيث تستخدم لتغيير سلوك الفرد و تنمية الوعي لديه و نشر ثقافة الكشف الذاتي و المبكر و قد استخدمت في الفترة الأخيرة بشكل واسع لنشر خطورة هذا المرض و مدى ضرورة زيارة الطبيب بشكل دوري و فاعلية الكشف المبكر في علاج هذا المرض .

و على أثر ما سبق و تطرقنا إليه نطرح الإشكالية التالية :

- ما هو دور الملصقات في التوعية حول مرض سرطان الثدي ؟

و تتفرع منها جملة من التساؤلات :

- ما هو الملصق التوعوي ؟ و ما هي أسسه و عناصره ؟
- ما مفهوم سرطان الثدي ؟ و ما هي طرق علاجه و الوقاية منه ؟
- ما الأثر النفسي الذي يتركه الملصق لدى الفئة المهددة بالإصابة بمرض سرطان الثدي؟
- كيف يمكن للملصق التوعوي أن يساهم في التوعية بمرض سرطان الثدي ؟

و للإجابة على الإشكالية و التساؤلات المطروحة استندت إلى مجموعة من الدراسات السابقة متمثلة في :

- كتاب مدخل إلى تاريخ التصميم الجرافيكي خلود بدر غيث .
- كتاب التصميم الجرافيكي رمزي العربي .
- كتاب أساسيات التصميم و مناهجه إياد صقر .
- كتاب تصميم الإعلان (الدعاية و الإعلان في السينما و التلفزيون) , محمد صديق البهنسي و آخرون .
- كتاب عبقرية الصورة و المكان طاهر عبد مسلم .
- كتاب فن الإعلام في الصحافة محمد حسين سمير .
- كتاب نظرية اللون حمودة يحيى .
- كتاب أساليب تخفيف الضغوط النفسية الناتجة عن الأورام السرطانية هناء احمد شويخ .
- كتاب كيف تعالج نفسك ؟ سرطان الثدي روبرت بكمان تريزا ويتاكر .
- كتاب سرطان الثدي مايكل ديكسون .

و مجموعة من المذكرات نذكر منها :

- ولاء جميل عادل الصباغ أثر الملصقات التوعوية على تنمية الوعي البيئي لطلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة اليرموك (رسالة ماجستير) .
- إسماعيل محمد عبد الكريم الجراح , أثر الملصق الإعلاني في مكافحة التطرف الفكري (رسالة ماجستير) .
- محمد عمر محمد حمدان دور الملصق الفلسطيني في التعريف بالقضية الفلسطينية لدى المجتمعات الغربية (دراسة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الفنون الجميلة و التطبيقية) .
- كichel فتحة , الإعلام الجديد و نشر الوعي البيئي (رسالة ماجستير) .

- شدمي رشيدة واقع الصحة النفسية لدى المرأة المصابة بسرطان الثدي (أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه) .

حيث اعتمدت على ثلاث مناهج : المنهج التاريخي و الوصفي و التجريبي .

تتعدد أسباب اختيار موضوع البحث بين ذاتية أو موضوعية و قد قمت باختيار هذا الموضوع للأسباب الآتية :

✦ الأسباب الذاتية :

- أهمية الصحة بالنسبة للفرد و المجتمع .
- انتشار مرض سرطان الثدي بكثرة في الأونة الأخيرة .
- الاهتمام بالمواضيع الصحية المتعلقة بالمرأة .
- التعريف و التوعية بهذا المرض .
- إمكانية إصابة أي من أفراد عائلتي به سواء كانت أمي أو خالتي أو أختي ... مما جعلني أحاول اكتشاف المرض .
- إصابة جارتنا و صديقة أمي بهذا المرض الخبيث .

✦ الأسباب الموضوعية :

- التعمق في دراسة الملصقات التوعوية و مدى فائدتها للمجتمع و الفرد .
- فهم الدور الذي يقوم به الملصق في التوعية حول مرض السرطان .
- انتشار سرطان الثدي بصورة ملفتة .
- لم يسبق لموضوع سرطان الثدي أن درس في مجال دراستي في جامعتي .
- الرغبة في الاستفادة من نتائج الدراسة و تحصيل معلومات أكثر حول مرض سرطان الثدي .
- نشر التوعية الصحية من خلال مجال دراستي .

أهمية الموضوع :

- تكمن أهميته في الموضوع بحد ذاته إذ يتعلق بالتوعية الصحية .
- تزايد نسب الوفاة جراء هذا المرض .
- سرطان الثدي أصبح مرض العصر حيث يهدد كل نساء العالم .
- التوعية بهذا المرض و بضرورة الفحص المبكر .
- إبراز الدور الذي تقوم به الملصقات في التوعية حول المرض .

أهداف الموضوع :

لكل بحث علمي أهداف معينة يسعى الباحث للوصول إليها و تحقيقها من خلال بحثه و منه سنذكر بعضا من أهداف هذا البحث :

- معرفة مدى قدرة الملصقات التوعوية على توجيه و تثقيف المرأة حول المرض و الوقاية منه .
- إبراز أهمية الفحص المبكر في زيادة نسب الشفاء .
- الإشارة لضرورة التوعية بهذا المرض .
- تحديد العلاقة بين الملصقات و التوعية بمرض سرطان الثدي .
- فتح المجال لمزيد من البحوث و الدراسات حول هذا الموضوع .
- المساعدة في نشر ثقافة الكشف المبكر .

الصعوبات :

من دون شك انه ما من عمل يخلو من الصعوبات فكل طالب مبتدأ ينجز دراسته واجهتني بعض الصعوبات كتعذر اللجوء للمكتبات سواء العامة أو الجامعية و هذا بسبب غلقها في ظل الظروف الراهنة و منه صعوبة العثور على مراجع تعذر تطبيق الدراسة الميدانية في المؤسسات الإشهارية لغلقتها بسبب جائحة كورونا .

و قد تم تقسيم هذا العمل إلى ثلاثة فصول :

الفصل الأول : الملصقات التوعوية .

و قد تناول أربعة مباحث تعنونت كالآتي :

المبحث الأول : ماهية الملصق و قد تبلور حول تاريخ الملصق و مفهومه و خصائصه و أنواعه .

المبحث الثاني : الملصق التوعوي حيث اشتمل على مفهوم التوعية و الملصق التوعوي خصائصه , خطواته و أهم العوامل المساعدة على نجاحه .

المبحث الثالث : أسس و عناصر بناء الملصق التوعوي و قد تمحور حول أسس و عناصر بناء الملصقات التوعوية .

المبحث الرابع : الألوان في الملصق التوعوي حيث تناول الألوان في الملصقات التوعوية و تأثير اللون الفسيولوجي و دلالاته الرمزية .

الفصل الثاني : سرطان الثدي و دور الملصقات في التوعية بالمرض .

و قد اشتمل على أربعة مباحث تعنونت كالتالي :
المبحث الأول : سرطان الثدي حيث تناول مفهوم سرطان الثدي أعراض الإصابة به طرق التشخيص و العوامل المساعدة على الإصابة به .

المبحث الثاني : طرق الوقاية و العلاج لمرض سرطان الثدي و قد اشتمل على بعض النصائح الوقائية من مرض سرطان الثدي و الطرق المتبعة في العلاج .

المبحث الثالث : دور الملصقات التوعوية في التوعية بمرض سرطان الثدي حيث تمحور حول دور الملصقات في التوعية بهذا المرض .

المبحث الرابع : الأثر النفسي للملصقات التوعوية و قد تناول الأثر النفسي الذي تتركه الملصقات التوعوية في نفسية المتلقي .

الفصل الثالث " الجانب التطبيقي " : تصميم ملصقات توعوية حول مرض سرطان الثدي.

محتوى هذا الفصل عبارة عن تصميم خمسة ملصقات توعوية حول مرض سرطان الثدي و مطويتان بتقنية الفوتوشوب و شرح مراحل انجازها .

و في الأخير أتقدم بجزيل الشكر و التقدير للأستاذ المشرف أمين بلبشير الذي لم يبخل علي بنصائحه القيمة و توجيهاته التي كان لها الفضل الأكبر في إتمامي هذا العمل المتواضع .

الفصل الأول

تمهيد:

يعتبر الملصق من أهم أشكال الإتصال المرئية الثابتة و الأكثر فاعلية و تأثيرا في وقتنا الحاضر فقد أصبح لغة العصر الحديث و أحد أهم أدوات النشر و الترويج و التوعية ... التي يشاع استعمالها بكثرة بوصفه أكثر أنواع اللافتات انتشارا حيث يرتبط بالجمهور الواسع غير المحدد بزمان و مكان إذ تكون فكرة الملصق موجهة بشكل واسع المدى إلى المتلقي باختلاف أفكاره و معتقداته الدينية و السياسية و الفكرية ... بهدف نشر رسالة عن طريق إقناع الجمهور المتلقي و حثه على تقبل مجموعة من الأفكار و المعلومات و مساعدته على اكتساب الوعي و الحس في التعامل مع ما يواجهه في الحياة اليومية سواء في الجانب السياسي أو الاجتماعي أو الصحي ... الخ .

المبحث الأول

ماهية الملصق

1.1_1. لمحة تاريخية عن الملصق :

لقد مر الملصق بمراحل عديدة سواء فيما يتعلق بالتصميم و الطباعة و استخدام المواد الأولية أو بالتوظيف الدعائي له. حيث تأثر بالتطور الصناعي و بمراحل تطور التيارات و المذاهب الفنية السائدة في أوروبا و أمريكا و التطورات الحاصلة في ميدان الطباعة، التصوير الضوئي، التيبوغرافيا و الإخراج الفني .

تشير العديد من الدراسات إلى أن نشأة الملصق تعود لاختراع الطباعة من قبل الألماني يوهان غوتنبرغ "Johannes Gutenberg" 1438-1445 عند اختراعه أول آلة طباعة خشبية، حيث كانت أغلب الملصقات تحتوي على مادة كتابية، شملت بيانات ملكية أو تخمينات ضريبية، تلتصق في الكنائس أو في الأماكن العامة.¹

بعد ذلك قام المصمم وليام كاكستون "William Caxton" 1477 بتطوير آلة الطباعة حيث تم إصدار أول ملصق من قبله للإعلان عن كتبه التي طبعها في مطبعته، و في القرن السادس عشر أصبحت الملصقات أداة إعلانية فاعلة من قبل الحكومات و البلديات و قد كانت تحمل أفكار سياسة .

كما شهد القرن الثامن عشر ظهور أول ملصق مصور بطريقة الحفر على الخشب حيث كانت الرسومات بسيطة و بدائية فقد تركت أثرا على أفكار المصممين المعاصرين و أثناء الثورة الفرنسية 1789 امتلأت جدران باريس بالملصقات التي كان مفاد بعضها دعوة لاجتماع عام للمواطنين و على كلمات بعض الأغاني الشعبية، و شعارات الثورة مما أسهم في إشعال الثورة و تأججها.²

و نتيجة لتقدم الطباعة الليثوغرافية (الطباعة الحجرية) التي اخترعت على يد الألماني ألويس سينفلدر " Alois Senefelder " في فيينا 1798، تطور فن الملصق حيث أصبحت طباعة الحروف و الرسوم مباشرة على حجر الليثوغراف، وكان ذلك حتى ظهور الطباعة الحجرية الملونة حيث أصبح المصممون ينتجون الملصقات الملونة، مما أدى لتحول كبير في الملصقات من الناحية التعبيرية و الموضوعية .

¹- د.ميرنا احمد دلالة (الملصقات الإعلانية التوعوية و دورها في مواجهة التطرف الفكري). مجلة جامعة تشرين العدد 5، 21 أوت 2019، ص: 129 .

²- ولاء جميل عادل الصباغ أثر الملصقات التوعوية على تنمية الوعي البيئي لطلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة اليرموك (رسالة ماجستير)، جامعة الشرق الأوسط، كلية العمارة و التصميم قسم التصميم الجرافيكي، 2017، ص: 21 .

مر الملصق بمراحل تطور تاريخية, ازدهر من خلالها إنتاج الملصقات في النصف الأول من القرن التاسع عشر نتيجة تطور آلات الطباعة, و ذلك كما يلي :

المرحلة الأولى : ما بين (1800-1919) في هذه المرحلة بدأ الملصق يأخذ أبعاده الكاملة نتيجة تحرره من الطباعة القديمة, ثم وصلت حركت الملصقات لفرنسا على يد الفنان جولز شيريه " Jules Cheret " 1867 , حيث صمم أول ملصق حديث الذي كان دعوة لمسرحية .

المرحلة الثانية : من 1919 – حتى الوقت الحالي تطور فن الملصق تطوراً فنياً و نوعياً و كميًا من حيث التصميم و التنوع التقني و المساحات اللونية الواسعة و طريقة التعبير و استخدام الألوان , و كان هذا على يد الفنان هنري تولوز لوتريك " Henri Toulouse Lautrec " , حيث أعطى الملصق خاصيته الفنية من خلال حركة الفن الحديث .

نستطيع القول أن تولوز لوتريك يعد العلامة الفارقة الثانية في تاريخ الملصق إذ تميزت أعماله بتكامل الخطوط و درجة اللون الواضحة, كما أدخل في تصاميم ملصقاته رسومات لرقصات استعراضية و فنية مع استخدام كتابات بألوان واضحة و جذابة .

تأثر العديد من الفنانين بأسلوب لوتريك منهم الفنان ويليام نيكلسون " William Nicholson " حيث صمم ملصقات مهدت لإستخدام الإختزال الظلي في فن الملصق , و الفنان بيير بونارد " Pierre Bonnard " , الذي استخدم النص كعنصر مكمل للإيضاح , فقد تشابكت الصور المطبوعة مع الحروف و الكلمات و استخدم كلمات مطبوعة صغيرة ليشكل الخلفية, و لا يزال هذا النوع من التصميم رائداً في ملصقات القرن العشرين و الواحد و العشرين .

و في عام 1905 , أسس الألماني لوسيان برنرهارد " Lucian Bernrhard " مدرسة لفن الملصق تدعى بلاكستل «plakatstil» , فأدخل نوعاً من التجديد في فن الملصق حيث قام بعملية تداخل و تراكيب بين الصور و النصوص و شجعت المدرسة على استخدام شخوص و أشكال و كائنات حية في تصاميمهم و تبسيطها بالتخلص من تفاصيلها العميقة لتسهيل التواصل البصري , كما اعتمدت على استخدام خلفيات لونية متواصلة و صافية و تراكيب لونية معينة كالأخضر المشع و الأحمر الناري و الأصفر الفاقع ... و غيرها .

كما ساهمت مدرسة الباهوس «Bauhaus» التي أسسها الألماني والتر غروبيوس " Walter Gropius " في تطوير و بناء تصميم الملصق بطريقة جديدة من خلال

اهتمامها بالحروف و الألوان و التقنية بدأت بطابع تعبيرى ثم سعت إلى تحقيق وحدة موضوعية تجمع بين الفن و التكنولوجيا .

أما الفترة ما بين 1914 – 1924 فقد شهدت تياران هما :

التيار الأول : كان هذا التيار سمة للملصقات التجارية و ملصقات الحروب حيث أصبح وسيلة دعائية تستخدم لغايات التشجيع على التجنيد بالجيش للقتال و بيع السندات الحربية كانت الملصقات بسيطة تخدم القوى المتحاربة أكثر من ميدان الثقافة و الفن .

التيار الثانى : تأثر هذا التيار بالأفكار الجديدة للدائنين و الباهوسر حيث استخدمت الكتابة بواسطة آلات الطباعة كما استخدمت تقنيات جديدة كالفوتومونتاج و الكولاج .

و قد ظهر تجديد فنى للملصق خلال الحرب العالمية الثانية (1939 - 1945) مما أكسبه طابعا تصويريا يحمل رسالة فنية جمالية و أصبح يعالج مواضيع متنوعة إلى جانب الدعاية كالملصقات التوعوية و الإعلامية ... الخ . أما بعد الحرب فكان الحضور الواسع للملصقات الدعائية بإستخدام تقنية الفونوغراف (الفوتومونتاج و الكولاج) المتطورة .

و مع اكتشاف الكمبيوتر و تطور برامج الرسم و التصميم مثل الفوتوشوب و الألبترينتر و الكورل درو و برامج الرسم الهندسى الأتوكاد أصبح من السهل تصميم الملصقات التي لها دور فاعل في التأثير على أفراد المجتمع¹.

¹- ولاء جميل عادل الصباغ مرجع سبق ذكره ص : 29-30 .

2_1_1. مفهوم الملصق:

عبارة عن صورة كبيرة أو إعلان في مكان عام مرادفه في اللغة الانجليزية « Poster » و اللغة الفرنسية « Affiche »¹.

وهو عبارة عن تصميم إيضاحي (وسيلة إيضاح) لتوصيل فكرة محددة أو مفهوم معين باستخدام وسائط عديدة منها :

- الصورة
- الكتابة
- الرسوم

تعد الملصقات وسيلة بسيطة و فاعلة للإعلان عن الفعاليات و إيصال الرسائل المهمة للناس كافة، ويمكن عرضها في الأماكن العامة، و الملصق وسيلة دعائية توثيقية مرئية تستخدم سطوحا كبيرة من الورق أو القماش أو موارد طباعية أخرى منها الأبيض والملون.²

كما عرف على أنه صفحة مطبوعة من الورق تعرض في الأماكن العامة حيث تنقل رسالة بسيطة، سواء كانت إعلامية أو إخبارية أو توعوية، فهو وسيلة لتوصيل فكرة معينة.

و في تعريف آخر " هو أقدم أشكال إعلانات الطرق حيث تحتوي على أطباق من الورق تطبع عليها أجزاء الإعلان أو الإعلان كله ثم تلتصق بأماكن التسويق أو في الشوارع على قواعد خشبية أو معدنية.³

و هو متعدد الأحجام ولكن الحجم المعتاد (A4)، و من حيث الفكرة فالبوستر أنواع كثيرة و متعددة الأهداف، و هو أسرع مادة إعلانية مطبوعة تصل فكرتها للناس .

و تختلف أنواع الأوراق المستخدمة في طباعة البوسترات فمنها الناعم و الثقيل منها الناعم و الخفيف، و هناك أنواع أخرى تتعدد بحسب سعر الطباعة.⁴

¹- إسماعيل محمد عبد الكريم الجراح، أثر الملصق الإعلاني في مكافحة التطرف الفكري (رسالة ماجستير)، جامعة الشرق الأوسط كلية العمارة و التصميم قسم التصميم الجرافيكي، 2017، ص : 06 .

²- د. خلود بدر غيث، مدخل إلى تاريخ التصميم الجرافيكي، دار الإصدار العلمي للنشر و التوزيع عمان، 2011، ط 01، ص: 254-255 .

³- محمد صديق البهنسي و آخرون، تصميم الإعلان (الدعاية و الإعلان في السينما و التلفزيون)، مكتبة المجمع العربي للنشر و التوزيع عمان-الأردن، 2008، ط 01، ص: 114 .

⁴- رمزي العربي، التصميم الجرافيكي، دار اليوسف للطباعة و النشر و التوزيع بيروت- لبنان، ص : 89

و من أقدم تعريفات الملصق تعريف الفنان جون باري John Parry (1835) الذي عرفه على أنه تركيبة من الصور و الكلمات أو احدهما تتسم غالبا بطابع جرافيك مميز من أجل إحداث ردة فعل مرغوبة لدى المشاهد.¹

3_1_1. خصائص الملصق الملصق:

يتميز الملصق بجملة من الخصائص نذكر منها :

- كلمات العنوان قصيرة و مؤثرة و سهلة القراءة .
- الخط واضح كبير و سهل القراءة
- أن تحتوي على فكرة واحدة مباشرة وواضحة .
- يجب أن تتميز عناوين الملصق بالسيادة .
- أن يعكس مضمون الملصق الفكرة المراد إيصالها .
- يعكس الصورة الذهنية للمصمم على شكل رسوم وصور و ألوان .
- يجسد فكرة الموضوع بقالب فني .
- يركز على البساطة، الإختزال و الوضوح .
- جذب الإنتباه من خلال الأشكال، الألوان و الأحجام .
- أن تكون الألوان متباينة قوية و جذابة لافتة للنظر.
- أن يكون تأثير الملصق مباشرا .
- استخدام لغة سهلة و بسيطة .
- يصل لأكبر عدد من الجمهور .
- يعد إحدى قنوات الاتصال الجمعي .
- لا تحتاج لوقت أو جهد لقراءتها .
- و جود جمهور متحرك .
- تأثير دائم و بعيد المدى .
- سهولة استخدام الملصق في شتى المواقع الإتصالية، و في مختلف الأماكن العامة التي يتردد عليها جمهور المشاهدين.²

¹ - ولاء جميل عادل الصباغ مرجع سبق ذكره ص: 18 .

² - محمد عمر محمد حمدان دور الملصق الفلسطيني في التعريف بالقضية الفلسطينية لدى المجتمعات الغربية (دراسة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الفنون الجميلة و التطبيقية) , جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا كلية الدراسات العليا 2018 , ص : 67 .

4_1_1. أنواع الملصق :

تتعدد الملصقات و تتنوع حسب ما تحمله بين طياتها (الرسالة التي تحملها) و هو بشكل عام نوعين :

1. **الملصق الداخلي** : يستخدم عادة داخل المباني أو القاعات أو داخل الفصول الدراسية وهو يحتوي على عدد كبير من المعلومات المكتوبة و قليل من الصور .
2. **الملصق الخارجي** : و هو على النقيض من الملصق الداخلي حيث يعتمد بشكل رئيسي على الصورة و يستعمل خارج المباني و على الطرقات .

أنواع الملصق حسب الوظيفة :

• الملصقات الإخبارية الإعلامية :

تضمن تقديم تصورات أو حقائق عن المستقبل فهي تحذر سلفا من الأخطار المستقبلية, تخاطب كافة العقول باختلاف مستوياتها الذهنية, هدفها الأساسي تقديم بعض الحقائق عن خبر تم إشاعته .

• الملصقات التعليمية الإرشادية :

تمتاز بالوضوح و البساطة في نقل رسالتها مع التأكيد على المحتوى التعليمي التربوي هدفها نشر المعلومات و الرسائل التعليمية .

• الملصقات الثقافية :

تصدر عن المؤسسات الثقافية و الإعلامية , هدفها تغطية المهرجانات و الفعاليات الثقافية .

• الملصقات السياحية :

هدفها الدعاية السياحية لمواقع أثرية أو سياحية أو دينية, يمكننا هذا النموذج من إيصال صورة عن الواقع السياحي لمواقع مختلفة قد لا يستطيع المشاهد الوصول إليها .¹

• الملصقات التجارية :

هدفه التعريف بالمنتج و تعميق ثقة الجمهور به و جذب انتباهه له, فهو يطبع في ذهن المتلقي صورة الجبهة المعلنه عن طريق تصميم شعار خاص بها و التعريف به .

¹ - محمد حسين سمير فن الإعلام في الصحافة القاهرة , 1977, ص : 5 .

• الملصقات السياسية :

ترتبط بالجمهور باعتبارها وسيلة لنشر الوعي الثقافي و السياسي ذات طابع فكري سياسي موجه تعمل على تجسيد الشعارات و الأفكار , يوظف لإستقطاب الجمهور حول فكرة أو موقف معين .

• الملصقات الدعائية :

يستخدم بهدف الدعاية السياسية , أو يهدف للترويج لسلعة تجارية أو صناعية في السواق و الأماكن العامة , و هو وسيلة مهمة للمرشحين لكسب أصوات الناخبين عن طريق إظهاره لصورة المرشحين و برامجهم الإنتخابية .¹

• الملصقات التعليمية :

تستعمل في مجالات التربية و التعليم أهدافه تعليمية , تربوية , اجتماعية , ثقافية و ترفيهية . كما يستخدم كوسيلة إيضاح عند التدريس .²

¹- ضياء العزاوي فن الملصقات في العراق دراسة في بدايته و تطوره , مطبعة الأديب البغدادية , بغداد , 1974 , ص : 64 .
²- منديلر عبد الجبار , الإعلان بين النظرية و التطبيق , مطبعة الإرشاد , بغداد , 1979 , ص : 28 .

المبحث الثاني

الملصق التوعوي

1_2_1 . مفهوم الملصق التوعوي :

التوعوية :

لغة : تَوْعِيَّة (مفرد) جمع وَعَى وَاَعَى (مفرد) ج واعون و وُعاة .

وَعَى فلانا نصحه وحمله على إدراك موضوع من المواضيع .¹

" جاء في لسان العرب لابن منظور أن الوعي من الفعل وَعَى / حفظ القلب الشيء ووعى الشيء أي حفظه و فهمه .²

اصطلاحا : هي إيجاد الوعي و إكسابه للأفراد و الجماعات لحملهم على الاقتناع بفكرة معينة أو رأي معين و اتخاذ منهج سلوكي معين بقصد تحقيق نتائج القائم بالتوعية .³

وهي إكساب الفرد الوعي حول أمر ما ، و تعد جهدا إيجابيا يقوم به شخص أو أكثر للمساهمة في نمو المجتمع .

الملصق التوعوي :

هو وسيلة اتصال بصرية تهدف إلى مساعدة المتلقي على اكتساب الوعي و الحس للتعامل مع مختلف القضايا و المواضيع التي تواجهه في الحياة و محاولة التأثير على سلوكه نحو الأفضل بحيث يجب أن يكون لفكرة الملصق التوعوي معنى واضح و مفهوم للمتلقي كما يجب أن تتصل الفكرة في الملصقات التوعوية اتصالا مباشرا مع الموضوع و المعنى و المضمون المكون لها تتكون عادة من صورة أو عدة صور توضيحية ملونة أو غير ملونة، يصاحبها نص إرشادي توعوي .

عرف الملصق التوعوي إجرائيا أنه : إعداد ملصقات توعوية في عدة مجالات و عرضها على المجموعة التجريبية و ذلك بإستخدام رموز و صور بصرية فاعلة مطبوعة تعبر عن فكرة معينة تؤثر في الجمهور المستهدف .⁴

¹- احمد مختار عمر معجم اللغة العربية المعاصرة المجلد الأول، علا الكتب، نشر توزيع طباعة ط 1، القاهرة 2008، ص : 2469 .
²- لعور فاطمة بزلي منصورية توظيف الشعر في الملصق الإعلاني التوعوي حول ظاهرة اختطاف الطفولة (مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر) ، جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم كلية الأدب و الفنون قسم الفنون 2013-2014، ص: 32 .
³- كيجل فتحة الإعلام الجديد و نشر الوعي البيئي (رسالة ماجستير) ، جامعة باتنة قسم إعلام و تكنولوجيا الاتصال الحديث 2011-2012 ، ص : 86 .
⁴- ولاء جميل عادل الصباغ مرجع سبق ذكره ص : 19 ، بتصرف .

يحمل الملصق التوعوي رسالة توعوية للمجتمع حيث يستخدم استخداما واسعا بهدف معالجة الظواهر السلوكية المتعلقة بسلوكيات و تصرفات و أفعال بعض أفراد المجتمع سواء كان المراد غرس تلك السلوكيات أو دعمها باعتبارها سلوكيات إيجابية حميدة ، ومعرفة الحقوق الخاصة والعامة والوفاء بالواجبات والتعامل مع الآخرين بأسلوب حضاري، بالإضافة إلى شيوع النظافة العامة والخاصة والمحافظة على البيئة وزيادة الحب والولاء للدين والوطن... .

1_2_2. خطوات الملصق التوعوي :

هناك عدة خطوات يجب مراعاتها عند إنجاز الملصقات عامة و التوعوية خاصة

و هي :

- **أولا :**
جمع المعلومات و تقييمها و تحديد الجمهور المستهدف .
- **ثانيا :**
وضع التخطيطات و الرسوم الأولية و تعد أفكار مبدئية للموضوع .
- **ثالثا :**
مرحلة التنفيذ و هنا تعد مرحلة شبه نهائية عن طريق تحديد الفكرة بشكل اكبر .
- **رابعا :**
الشكل النهائي و التنفيذ الكلي للملصق بحيث يمكن في هذه المرحلة استخدام صور و رسوم كما هي و معالجتها عن طريق الإضافة الحذف أو التلوين .¹

1_2_3. خصائص الملصق التوعوي :

للملصق التوعوي جملة من الخصائص نذكر منها :

- تنمية الوعي و الإدراك لدى المتلقي .
- القدرة علي لفت و جذب انتباه المتلقي .
- تثبيت الرسالة التوعوية في ذهن المتلقي .
- إمكانية تغيير سلوك المتلقي تجاه عدة قضايا و مشكلات .
- توعية و تنبيه المتلقي لما يواجهه في حياته اليومية .
- سرعة وصول فكرة الملصق و ترسيخها لدى المتلقي .
- إبقاء الوعي و الإدراك متوهجا لدى المشاهد .

¹ - إسماعيل محمد عبد الكريم الجراح مرجع سبق ذكره ص : 42,

1_2_4. أهم العوامل المساهمة في نجاح الملصق التوعوي :

1. الوقت :

يعتبر الوقت من أهم العوامل المؤثرة في وصول مضمون رسالة الملصق التوعوي ونجاحها , إذ يجب الإلتزام بالوقت المناسب لطرح الموضوع لأن ذلك يرتبط بتوقيت الجمهور مع الموضوع و نسبة الإستعداد لتقبل الأفكار فلا بد أن يرتبط الملصق التوعوي بتوقيت زمني محدد و مكان معين , لهذا يجب على المصمم مراعاة عامل الوقت و إعطائه أهميته في انجاز ملصقه حتى يتسنى لفكرة الملصق أن تجني ثمارها .

2. التكرار :

يجب تكرار نشر الملصق الذي يختص بنشر الوعي و مواصلة عرضه على المتلقين حيث يساهم في الإلحاح على المتلقي بتقبل الفكرة المراد إيصالها إليه و ترسيخ الرسالة التوعوية لدى المتلقي .

3. الإستمرار :

نشر الملصق التوعوي بشكل مكثف و مستمر يساهم في ترسيخه و عدم نسيانه , حيث أن فاعلية الملصق ترتكز على استمرار عرضه لتثبيت الرسالة التوعوية في ذاكرة المتلقي.¹

4. انتقاء الكلمات المناسبة :

اختيار المفردات بشكل صحيح و مناسب لفكرة الموضوع يلعب دورا هاما في التأثير على عواطف و انفعالات المتلقي , كما يساهم في تحقيق الإنسجام و الوحدة بين عناصر الملصق.

5. التعبير عن الحقيقة :

إن أكثر مصممي الملصقات يجسدون أفكارا واقعية و أحداثا قد تكون دعائية أو سياسية أو توجيهية أو تربوية أو توعوية ... الخ لذلك لا بد أن يكون في الملصق جانب كبير من الصدق و التعبير عن الواقع خاصة الملصق التوعوي فهو يهدف لمعالجة الظواهر السلوكية المتعلقة بسلوكيات و تصرفات و أفعال بعض أفراد المجتمع.²

¹- ولاء جميل عادل الصباغ مرجع سبق ذكره ص : 42 .

²- منديل عبد الجبار مرجع سبق ذكره ص : 127 .

المبحث الثالث

أسس و عناصر بناء الملصق التوعوي

1_3_1. الأسس البنائية للملصق التوعوي :

لكي يصبح الملصق قادرا على جذب الإنتباه و إثارة اهتمام المتلقي يجب أن توفر فيه الأسس البنائية التالية :

(1) الصورة :

تعد الصورة الطباعية إحدى أهم العناصر التيبوغرافية في الملصقات التوعوية لما لها من قدرة تعبيرية حيث تساهم في إيصال الفكرة للمتلقي عبر لغة بصرية تحاكي موضوع الملصق التوعوي إذ أن الإنسان بطبيعته يميل إلى التعبير بالصور خصوصا في الملصق لما لها من طاقة تعبيرية تخاطب المتلقي بكل مباشر كونها تقوم على جذب انتباهه و التأثير فيه , و منه فوظيفة الصورة في الملصقات التوعوية وظيفه تعبيرية واقعية .

(2) الكتابة و النص :

تعتبر الكتابة من الأمور الهامة في تصميم الملصقات التوعوية لما لها من أثر بالغ الأهمية على المتلقي فهي ترتبط بمحتوى الملصق لذلك يجب أن تكون واضحة , مختصرة , معبرة عن الفكرة و أن تتميز بسهولة قراءتها حتى لو بنظرة خاطفة و سريعة , و يمكن وضع الكلمات في الملصقات التوعوية بأشكال و أحجام تجعلها تبدو مختلفة كما يمكن تكبيرها أو تصغيرها , مع إمكانية أن تكون الكتابة غامقة أو خفيفة , و يمكن أن تكون أحرفها مستقيمة أو مائلة , و إبراز بعض الحروف عن بقية الكلمات كأسلوب تعبير عن معاني الكلمات التي تؤثر في قراءة و فهم الكلمات المكونة للملصقات التوعوية , و منه فالوظيفة الأساسية للكلمات و الجمل هي أن تكون الصورة العقلية بهدف توصيل الفكرة للمتلقي بشكل واضح و بسيط .

(3) الرسوم أو الأشكال الجرافيكية :

أي اللوحات الفنية ذات الدلالة المرتبطة بفكرة الملصقات التوعوية , و التي يتم رسمها إما يدويا أو باستخدام تقنيات الحاسوب و تلعب دورا كبيرا دون وجود الكتابة النصية فتصبح بذلك ذات قدرة عالية على التعبير و توصيل الأفكار دون كتابة .

(4) الرسالة الموجهة:

هي الكتابة التي تحتل المكان البارز في الملصقات التوعوية و تعتبر عامل لجذب انتباه المتلقي و التأثير فيه , و للعناوين دور كبير في تحقيق الهدف الإتصالي خصوصا في الملصقات التوعوية و يظهر ذلك بشكل كبير من خلال سمك الحروف و ألوانها

و أحجامها لهذا يجب أن يكون الخط و سمكه و حجمه في العنوان الرئيسي للملصق اكبر حجما من العناوين الأخرى الفرعية مم يؤثر بشكل كبير على وضوح العنوان لعين المتلقي¹.

¹- ولاء جميل عادل الصباغ مرجع سبق ذكره ص : 36-37 .

1_3_2. عناصر تصميم الملصق التوعوي :

لا تختلف الملصقات التوعوية في عناصر تصميمها عن باقي الوسائط الغرافيكية الأخرى وهي :

(1) الخط "Line" :

يعتبر الخط من أهم العناصر البنائية في الملصقات التوعوية فهو يساعد على تكوين التصميم كما يعبر عن الفكرة و المضمون في التصميم و يمكن من خلاله زيادة الإحساس بالعمق .

(2) اللون "Color" :

أهم عناصر التصميم الأساسية حيث يدخل في بناء و تصميم الملصق فلا يظهر تجسيد لمكونات الملصق بدون الألوان , و يمثل اللون دلالة أحيانا .يفضل استخدام الألوان الملائمة للموضوع مع بيان القيمة الضوئية في الألوان المستخدمة بحيث يحمل مضمونا و يعمل على جذب انتباه المتلقي .

(3) الشكل "Shape" :

يعد من العناصر الهامة التي تدخل في تكوين و بناء الملصق و يكون واضحا من خلال تناقضه مع الخلفية الموجودة للملصق و تعد استجابة المتلقي و تفهمه للأشكال المكونة للملصق من أرقى مكونات الإدراك الذوقي و المعرفي بين البشر و يساعد الشكل في تمثيل و تجسيد فكرة الملصق و إعطاء الرسوم و الصور أشكالا مثيرة تعمل على جذب انتباه المتلقي .

لم يعد توظيف الأشكال عنصرا جماليا محفزا فقط و إنما يؤدي وظائف متعددة من خلال توافقها الإعلامي¹.

(4) النسبة "Scale" :

إن جميع الأشكال في الملصق لها قياسات مختلفة نسبيا فمنها الصغيرة و الكبيرة يمكن قياسها فالقياس عنصر مهم يمكن أن نضمن من خلاله أن يكون العمل الفني منتظما و جذاب , كما يساعد على إبراز العنصر الأكثر أهمية مما يعمل على جذب انتباه المتلقي أو المشاهد للعمل الفني كما يجعل رؤية العناصر أسهل و يبرز العنصر الأكثر أهمية و يجعله أكبر و يعمل على تأسيس نظرة ثابتة في كافة أنحاء الملصق .

¹ - سعيد بنكراد الصورة الاشهارية المرجعية و الجمالية و المدلول الإيديولوجي مجلة الفكر العربي العدد 112 , المغرب 2000 , ص : 102 .

(5) الملمس " Texture " :

يدل الملمس على الخصائص و الأحاسيس التي يحملها السطح الخارجي للأجسام رحيث تتعدد ملامس السطوح بين النعومة و الخشونة أو بين الغائر و البارز أو المستوي ويمكن استخدامها في إظهار الإنطباعات المثيرة في الصورة إذ تعد الصورة المطبوعة على الورق نوعا من أنواع التأثير و الإحساس البصري الذي يعبر على ملمس معين و التي تتشكل عن طريق ترتيب جزئياتها على سطح الملصق فينتج عنها قيم ملمسية متنوعة يمكن للجهاز البصري التعرف عليها .

(6) الفضاء " Space " :

الفضاء في الملصق يظهر من خلال المسافة أو المنطقة التي تكون حول عناصره و هو بذلك يفصل عناصر الملصق و يبرز الأشكال ويعطي العين راحة بصرية و له استخداماته في الملصقات التوعوية و هي :

- إبراز العناصر التصميمية في الملصق .
- إيجاد علاقة بين العناصر و المفردات المكونة للملصق و ربطها ببعضها .
- إعطاء العين راحة بصرية عند النظر للملصق .¹

¹ - ولاء جميل عادل الصباغ المرجع نفسه ص : 33-34-35 .

المبحث الرابع

الألوان في الملصق التوعوي

1_4_1. الألوان في الملصقات التوعوية :

يعد اللون من أهم العناصر أو الصفات الإدراكية المرتبطة بتلازم فاعل مع بقية العناصر الأخرى في تكوين الهيئة المرئية في تصاميم الملصق التوعوي إذ ليس بالمقدور إدراك الشكل إلا على صورة لون فهو صفة ظاهرية للشكل الذي يثير فينا الإحساس , و يستخدم اللون لغرضين أساسيين هما الغرض الرمزي و الغرض الإنفعالي العاطفي .¹

حيث يلعب استخدام الألوان دورا أساسيا في نجاح الملصق التوعوي نظرا للتأثير الكبير الذي تمارسه الألوان في جذب انتباه المتلقي تجاه الملصق و على النواحي السيكولوجية المتعلقة بالمتلقي مما يؤدي إلى تأثره بالرسالة الموجهة و من أبرز الوظائف التي يؤديها اللون في تصاميم الملصق التوعوي :

- ◆ توظيف اللون بوصفه عنصرا للتعرف و الوصف .
- ◆ توظيف اللون في تحقيق الإستجابة العاطفية .
- ◆ توظيف اللون بوصفه عنصرا جماليا .
- ◆ تؤدي الألوان دورا واقعيا في الملصق و تكسبه الحقيقة و التعبير المباشر .
- ◆ ترسخ الألوان في تصميم الملصق التوعوي الظواهر و الأفكار في الذاكرة لمدة طويلة .
- ◆ تؤدي الألوان في الملصق تفاعلا نفسيا بين الملصق و المتلقي .
- ◆ تكون لوظيفة اللون في الملصق التوعوي الدور الكبير في جذب الإنتباه و إنتشار الفكرة .

كما يعتبر اللون عنصر بصري يعمل على إظهار جوانب العمل الفني و هو عنصر تعبيرى لما لديه من تأثير في مشاعر و أحاسيس المتلقي و التعبير عن الفنان بالإضافة إلى وحدته التي تساعد في بناء و صياغة الملصق و تحقيق الهدف منه في صورة ذات قيمة فنية و جمالية فالألوان هي موجات ضوئية تدركها العين لها ترددات عالية و منخفضة .²

وقد أثبتت العديد من الدراسات أهمية استخدام الألوان في الملصقات، والتي تشير نتائج إحداها أن نسبة الأفراد الذين تجذبهم الملصقات الملونة تزيد بمقدار 54% عن الأفراد الذين تستهويهم نفس هذه الملصقات لو كانت غير ملونة.

¹- طاهر عبد مسلم عبقريّة الصورة و المكان دار الشروق عمان 2002, ص : 48 .
²- إياد صقر أساسيات التصميم و مناهج دار أسامة للنشر و التوزيع عمان الأردن ط1, 2009, ص : 68 .

أدى التطور التكنولوجي الهائل في مجال استخدام الطباعة إلى توفر الإمكانيات والتسهيلات المختلفة التي تسمح باستخدام الألوان بدرجة كبيرة كوسيلة للتعبير عن الأفكار الإعلانية في تصميم الملصقات التوعوية ، هذا بالإضافة إلى ظهور التلفزيون الملون وما صاحبه من إمكانية استخدام الأفلام السينمائية الملونة في الإعلان عن مختلف السلع والخدمات، مما أدى إلى تميز هذه الوسائل (المجلات والتلفزيون، والملصقات وإعلانات الطرق ...) عن باقي الوسائل التي لا تتوفر لديها إمكانية استخدام الألوان في ملصقاتها¹.

و يستخدم اللون لغرضين أساسيين هما الغرض الرمزي و الغرض الإنفعالي أو العاطفي ففي الإستخدام الرمزي يجري توظيف الدلالات التعبيرية للون في سياق الفنون المرئية لغرض الإسهام لإيصال الفكرة و الثاني لدعم التأثير النفسي لدى المتلقي .

اختيار الألوان أمر بالغ الأهمية في إيصال الفكرة كما أن بعض الألوان لها دلالات ترتبط بالحالة النفسية و الصحية و البابولوجية فهي تحت تأثيرات ملموسة في عمل التصميم و تكون التأثيرات النفسية للألوان ذات تأثير مباشر أو غير مباشر على نفسية المتلقي .

العلاقات اللونية :

■ تباين الألوان :

التباين هو التضاد فالضوء هو نقيض الظل و الأبيض نقيض الأسود , هذا هو التباين في الدرجة كذلك التباين في اللون يظهر بين الألوان المختلفة إذا ما تجاوزت فيحدث تغيير في مظهرها البصري بدون تغيير تركيبها المادي بالمزج و عليه فالتباين إما يكون بالنسبة لدرجة اللون أو اللون أو الاثنان معا .

■ توافق الألوان :

نقول أن تكويننا لونية قد حقق توافقا إذا ما أثر على العين و النفس تأثيرا حسنا أما إذا لم يستطع النظر أن يقع بهدوء على لون أو أكثر من بين مجموعة لونية فإن العين و النفس يبتعدان عنه و تحدث أحيانا حركة نافرة متبادلة بين لونين أو أكثر في مجموعة أو مجموعات لونية في هذه الحالة نقول أن الألوان ليس بينهما توافق و عليه فالتوافق هو الصفة الأساسية لمجموعة لونية .

¹- إسماعيل محمد عبد الكريم الجراح مرجع سبق ذكره ص : 25 .

■ تكامل الألوان :

إن سطحاً ما بلون أحمر مثلاً بتعريضه للضوء الأبيض فإنه يعكس إلى أعيننا إشعاعات الضوء القادرة على إثارة مجموعة الأعصاب على شبكة العين التي تعطينا الإحساس باللون الأحمر و كما يمتص هذا السطح باقي الإشعاعات هذه التي امتصت يقال أنه مكمل للون الإشعاع الذي انعكس من السطح وعليه فأي شعاعين متكاملين لونياً بتأثيرهما في وقت واحد و بنسب معقولة على العين فإنهما يعطيان الإحساس بالضوء الأبيض¹.

¹ - حمودة يحيى نظرية اللون دار المعارف بغداد , 1981 , ص: 91.

1_4_2. تأثير اللون الفسيولوجي و دلالاته الرمزية :

إن الإحساس بأي تأثير يكون مرتبطا بحواس الكائن الحي و من خلالها يميز كل ما حوله و خصوصا ما يتعلق بالجانب النفسي الذي يحرك مشاعره و يكون عامل سعادة أو حزن و من خلال محاكاة الإنسان بأمر الطبيعة و التعرف على الأشكال و ميز الألوان أصبح لديه مخزون فكري و معرفي يمكنه من البحث عما يلبي احتياجاته المتكررة .

الإحساس بالحرارة هو تأثير عضوي أو إحساس نفسي و قد برهنت التجارب أنه لا يوجد بوضوح أي ارتباط بين الإحساس العضوي بالحرارة و اللون و أن الإحساس السيكولوجي بالبرودة أو السخونة موجود فعلا لا جدال في ذلك لكنه خارج عن كل التغيرات الحرارية النفسية للشخص , و بهذه الطريقة يظهر لنا أن الألوان الزرقاء هي ألوان باردة أما الألوان الحمراء فهي ألوان ساخنة , كما أن الألوان الخضراء و الألوان البنفسجية هي ألوان معتدلة على مسافات في الدائرة اللونية . فاللون البنفسجي إذا ما قلت فيه نسبة الأحمر و تقدم ناحية اللون البنفسجي فإنه يعد في مجموعة الألوان الباردة و بالعكس إذا ما زادت فيه نسبة اللون الأحمر فإنه يدخل في مجموعة الألوان الساخنة .¹

الدلالات الرمزية لبعض الألوان :

➤ اللون الأسود :

يرمز للحزن والظلام والغموض كما يدل على القوة والجرأة والفناء .

➤ اللون الأبيض :

يرمز للطهارة العفة النقاء والسلام كما يدل على الهدوء والبساطة و يدل أيضا على الحظ السعيد فيدعون للمرأة الحامل بأن يرزقها الله مولودا ذكرا فيقولون (الله يبيض بختك).²

➤ اللون الأخضر :

يرمز للهدوء و يعطي نوعا من التوازن النفسي كما يرمز للتسامح التفاهم و الإنسجام مع العالم الخارجي كما انه لون الطبيعة الذي يرمز للخصوبة و النمو كما يحفز على الشعور بالإنجاز و الراحة و يزيل التوتر و القلق.

¹- حمودة يحيى مرجع سبق ذكره ص: 52 .

²- إياد صقر مرجع سبق ذكره ص : 84 .

➤ اللون الأصفر:

يعتبر رمزا للضوء و الثراء و يمكنه شحن صاحبه بالحيوية و القدرة على الإبداع و العطاء كما يعزز من الروح المعنوية و الإشراف و الإبتهاج و يرمز أيضا للتفاؤل و الفرح و قد يدل أحيانا على القلق و الغضب و الإحباط .

➤ اللون الأحمر :

يرمز للطاقة و الحيوية و الشجاعة و يحث على النشاط كما يعبر عن الدفء و الحب و قد يرتبط أحيانا بالدم و المأساة و العنف .

➤ اللون البني :

يرمز للصلابة و التماسك و الهدوء كما يدل على الأمن و المرونة و القوة وهو من الألوان المحايدة، قد يرمز أحيانا للحزن و الوحدة .

➤ اللون الأزرق :

يرمز للهدوء و المعاني المطلقة و يشير إلى الحب و الحياة كما يدل على الثقة و الأمان و قد يرمز أيضا للعزلة و البرود و الحزن .

➤ اللون البرتقالي :

يرمز للحيوية، البهجة والتفاعل مع الآخرين، محفز و ملفت للإنتباه يعبر عن الدفء و الحماس .

➤ اللون البنفسجي :

يرمز للحكمة و الغموض كما يدل على الغنى و الثروة فقد اعتبر قديما لونا ملكيا .

➤ اللون الوردي :

يرمز للإسجام و الهدوء و العواطف الجميلة و هو من الألوان المهدئة .

خلاصة :

يعد الملصق التوعوي من أهم المضامين الإعلانية التي تستهدف الجمهور و التأثير فيه، لما له من دور كبير في تنمية الوعي و الإدراك لدى المتلقي، فهو يتميز بإمكانية التأثير و الوصول لكافة فئات المجتمع دون استثناء، و منه فهو وسيلة فعالة في إيصال الرسالة التوعوية في أي مجال كان سياسيا أو صحيا أو ... الخ و يتميز الملصق التوعوي بجملة من الخصائص و المميزات، كما يعتمد في انجازه على مجموعة من العناصر و الأسس التي تساهم في نجاح الملصق و إيصال رسالته بشكل أوضح .

الفصل الثاني

تمهيد :

يعتبر مرض سرطان الثدي من أخطر الأمراض التي تواجه النساء لاسيما في وقتنا الحالي و هذا نظرا لإنتشاره بكثرة و بشكل مخيف في كافة المجتمعات الغربية منها و العربية و قد وجب توخي الحذر منه و اللجوء للكشف مما قد يساعد على الشفاء أو تقليل نسبة الإصابة بهذا الخبيث و منه فالتوعية حول خطورته و خطورة الكشف المتأخر الذي يؤدي في أغلب الأحيان للموت أو فقدان الثدي ضرورة للحد منه .

المبحث الأول

سرطان الثدي

2_1_1 . مفهوم سرطان الثدي :

السرطان :

لغة : سرّطان (مفرد) , جمع سرّطانات و سرّاطين .

سرّطَنَ المرض الخلايا أي جعلها سرطانية, حولها إلى سرطان .

السرطان في الطب : ورم خبيث يتولد في الخلايا الظاهرية, يتفشى في الأنسجة المجاورة.¹

اصطلاحا : مصطلح عام يشمل مجموعة كبيرة من الأمراض التي يمكنها أن تصيب كل أجزاء الجسم . و يشار إلى تلك الأمراض أيضا بالأمراض الخبيثة, فهو تولد سريع لخلايا شاذة يمكنها النمو خارج حدودها المعروفة و من ثم إقتحام أجزاء الجسم و الإنتشار إلى أجزاء أخرى, و يطلق على تلك الظاهرة إسم النقيلة .²

الأورام السرطانية :

لا تعد الأمراض السرطانية طبقا للمراجع الطبية مرضا واحدا بل هو مجموعة من الأمراض تحدث من خلال تغير في الخلايا الجسمية و تسبب نموا غير منظم و تتكون معظم الخلايا السرطانية من كتلة أو كومة, و بالتالي يعرف مرض الأورام السرطانية بأنه ورم ناتج عن تحول و تغيير يصيب الخلايا البشرية, و يطلق إسم السرطانية على كل الأورام التي تميل إلى الإستمرار أو إلى النمو و التي تهاك الأنسجة السليمة و لها صفة المعاودة بعد فترة قد تطول قليلا أو كثيرا.³

سرطان الثدي :

السرطان هو مجموعة من الخلايا الشاذة التي تنمو معا بطريقة غير مضبوطة و تجتاح الأنسجة السليمة و تلحق الضرر بها, تتحول مجموعة الخلايا السرطانية النامية إلى كتلة يطلق عليها إسم الورم و إذا كان الورم في الثدي, يعرف المرض بإسم سرطان الثدي, تنمو بعض سرطانات الثدي بسرعة و تنتشر في أنحاء الجسم فيما تنمو أنواع أخرى ببطء أكبر و تبقى في موضع واحد.⁴

¹ - احمد مختار عمر, مرجع سبق ذكره, ص : 1057 .

² - ظهارة صونية, روبرتاج مصور حول مرض سرطان الثدي (مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر), جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية, قسم علوم الإعلام و الاتصال, 2016-2017, ص: 08 .

³ - د. هناء احمد شويخ أساليب تخفيف الضغوط النفسية الناتجة عن الأورام السرطانية, إيتراك للطباعة و النشر و التوزيع القاهرة ط 01, 2007, ص : 314 .

⁴ - د. روبرت بكمان, تيريزا ويتاكر, كيف تعالج نفسك؟ سرطان الثدي, ترجمة جولي صليب, أكاديمية أنترناشيونال للنشر و الطباعة, بيروت, 2001, ص : 10 .

الفصل الثاني : سرطان الثدي و دور الملصقات في التوعية بالمرض

وهو عبارة عن ورم خبيث ينتج عن التكاثر غير الطبيعي و العشوائي لمجموعة الخلايا في الثدي التي تؤدي إلى تدمير النسيج الأصلي و غزو الأنسجة المحيطة و التي قد تنتقل إلى أماكن أخرى من الجسم (الكبد و الرئتين) و الذي قد يؤدي إلى الموت في حالة عدم الكشف المبكر أو غياب العلاج.¹

يعتبر سرطان الثدي شكل من أشكال الأورام السرطانية التي تصيب أنسجة الثدي و عادة ما يظهر في قنوات (الأنابيب التي تحمل الحليب إلى الحلمة) و غدة الحليب فهو نمو غير طبيعي للخلايا المبطنة لقنوات الحليب أو لفصوص الثدي .²

أورام الثدي هي الأكثر شيوعا عند النساء و إذا كانت 90% منها أورام حميدة إلا أن 15% من أورام الثدي هي أورام خبيثة . و في أمريكا هناك حوالي مائة و ثمانون ألف حالة جديدة لسرطان الثدي و أكثر من أربعون ألف حالة وفاة بسبب هذا المرض سنويا , و تشير الإحصاءات الأمريكية إلى أن واحدة من كل ثمانية أو عشرة نساء تصاب بسرطان الثدي .



الصورة 01 : توضيحية لسرطان الثدي .

¹ - Larousse médical , Librairie Larousse , paris , France , 1999 , p : 45 .

² - دربال كريمة , دور الحملات الإعلانية التوعوية في نشر ثقافة الكشف المبكر عن سرطان الثدي (مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر) , جامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة , كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية , قسم إعلام و اتصال , 2017 - 2018 , ص : 22 .

2_1_2 . أعراض الإصابة به :

عادة لا تظهر أي أعراض في بداية المرض فالإصابة المبكرة لا تسبب ألما أو أعراض محددة في معظم الحالات, حيث أن 10% من حالات الإصابة بهذا المرض لا تظهر أي علامات أو تغيرات في شكل أو تركيب الثدي هذا ما يجعل اكتشافه مبكرا أمرا صعبا لتلك الحالات, بينما البعض الآخر تحدث لديه تغيرات في تركيب الثدي أو الجسم عامة, حيث يمكن للمرأة المصابة أن تلاحظ تلك التغيرات و تشعر بهار و تحدث تلك التغيرات كالآتي :

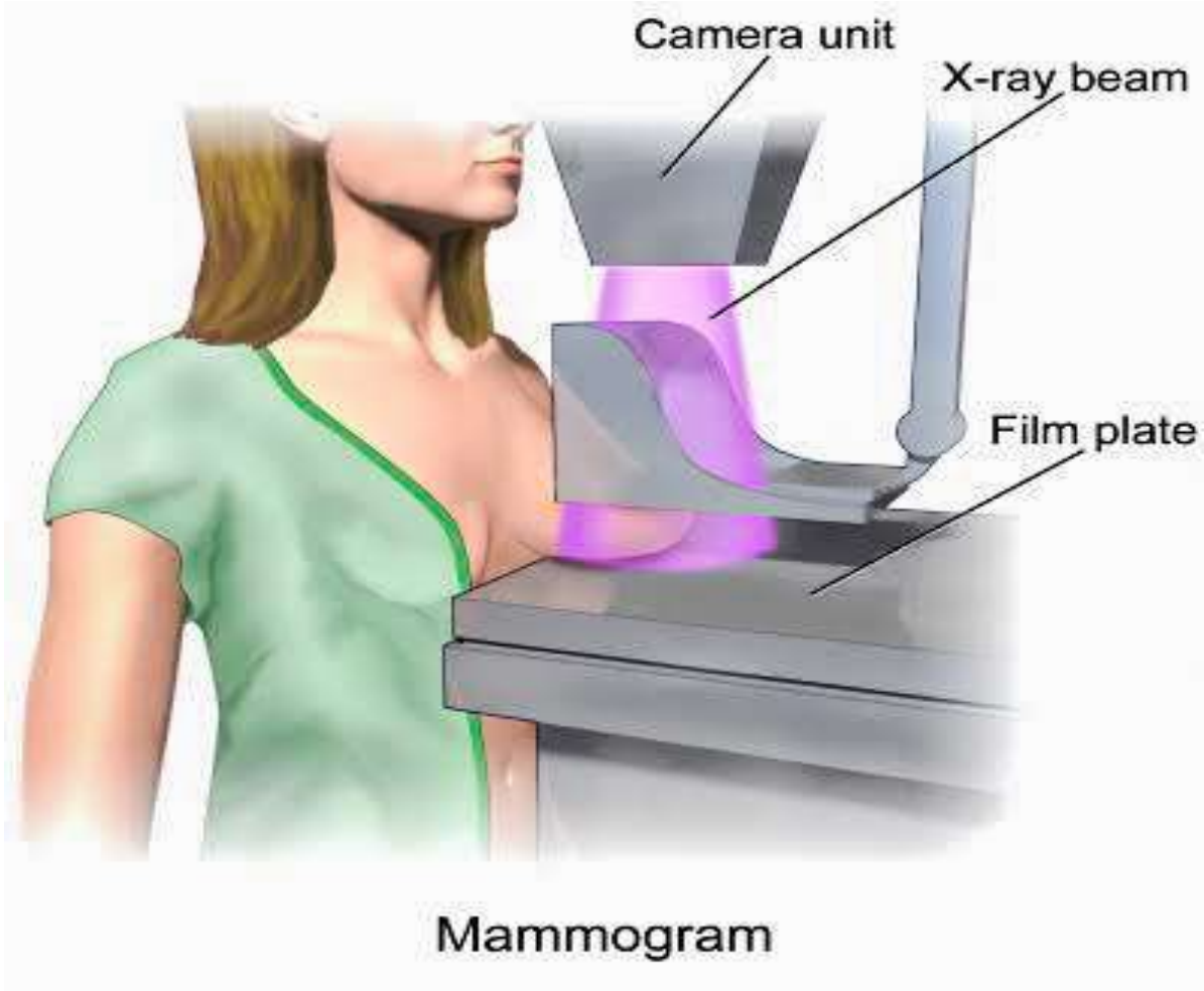
- تغير في شكل أو حجم الثدي بشكل غير طبيعي .
- تغير لون و ملمس في هالة الثدي (المنطقة الداكنة المحيطة بحلقة الثدي) أو الحلمة و ذلك بإحمرارها أو تقشرها و خشونتها .
- تورم أو تهيج الثدي أو المناطق القريبة منه خصوصا منطقة الإبط .
- خروج دم من حلقة الثدي أو تأكلها أو دخولها إلى الداخل¹ .
- ألم عند لمس الثدي و اختلاف الحجم بين الثديين.
- الشعور بالحكة أو الوخز أو ظهور طفح على الحلمة .
- نقص في الوزن و فقدان الشهية .
- ظهور كتلات في نسيج الثدي أو الإبط .
- سيلان غير عادي للحلقة (إفرازات قيحية) .
- تورم تحت الذراع مع جود ألم شديد .
- ألم في الجزء العلوي من الظهر و الشعور بالتعب و الإرهاق .
- إنتفاخ أو دفء أو تحول الثدي للون الداكن .

¹ -رقية بن هذوقة, تأثير الحملات التوعوية الخاصة بمخاطر مرض سرطان الثدي في التلفزيون الجزائري على المرأة (مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر) ,جامعة محمد بوضياف المسيلة, كلية العلوم و الإنسانية و الاجتماعية, قسم علوم الإعلام و الاتصال 2014 – 2015, ص : 84 .

3_1_2 .التشخيص :

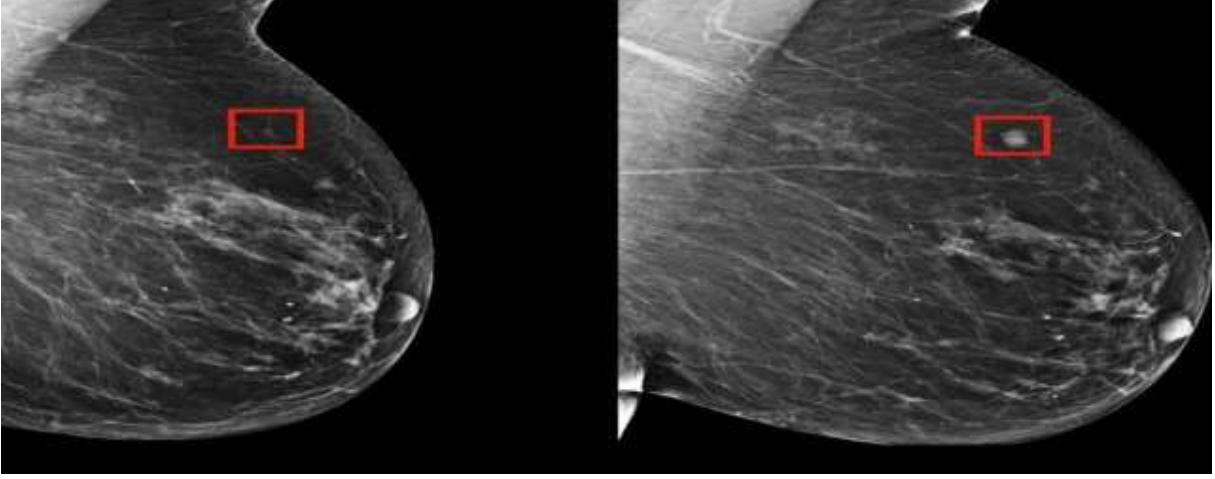
يتم تشخيص سرطان الثدي عبر عدة مراحل :

- أول مرحلة هي إقحام كل الثدي بين صفيحة الأشعة السينية و صفيحة الضاغط لبضع ثواني قصد التقاط صورة بالأشعة السينية و ذلك تحت رعاية شخص خبير داخل وحدة مختصة و هذا ما يسمى التصوير الإشعاعي للثدي .



الصورة 02 : توضح التصوير الإشعاعي للثدي .

➤ ثانيا تصوير الثدي بالموجات فوق صوتية أو السونار Breast Ultrasound فهي صورة تلتقط بإستعمال موجات صوتية بالأشعة السينية و تستعمل لإختبار إضافي في بعض الحالات .



الصورة 03 : توضح تصوير الثدي فوق الموجات الصوتية .

➤ ثالثا التصوير بالرنين المغناطيسي IRM يولد صورة على الكمبيوتر حسب ارتداد الموجات المغناطيسية عن أنسجة الجسم كما يسمح بالتعرف على نوع السرطان و يساعد على التنبؤ بسلوكه .



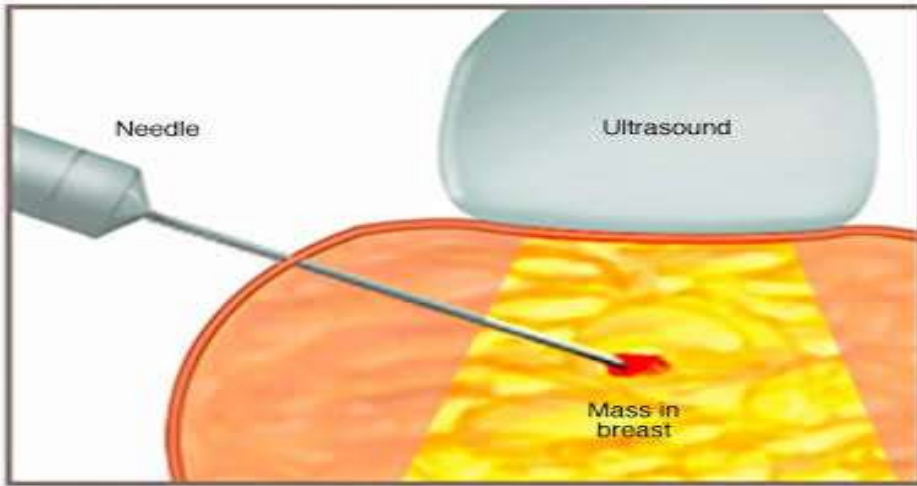
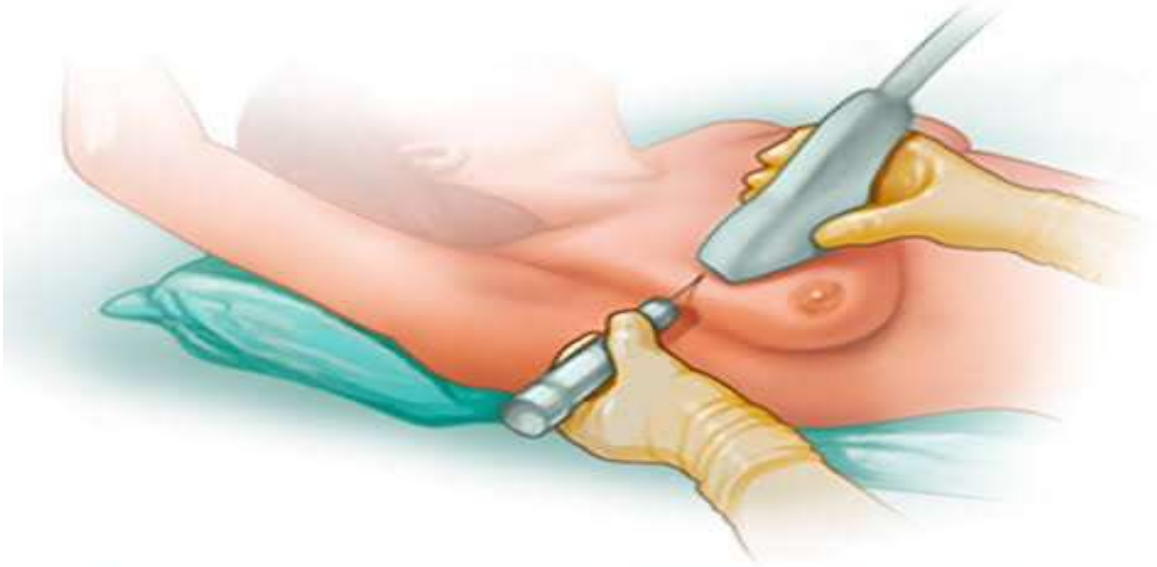
الصورة 04 : توضح التصوير بالرنين المغناطيسي .

- رابعا خضوع كل كتل الثدي المشبوهة التي تم العثور عليها أثناء التصوير للفحص بواسطة مجهر لمعرفة ما إذا كانت خبيثة أو لا .
- خامسا شفط الخلايا Biopsy Needle بواسطة إبرة رفيعة حيث يتم سحب خلايا بإستعمال إبرة دقيقة للكشف عن ما إذا كانت الكتلة جادة أو كيسية .



الصورة 05 : توضيحية لشفط الخلايا .

➤ سادسا خزعة الإبرة أو ما يعرف أيضا بخزعة اللب يتم استئصال قطعة نسيج طولها 2,5 سم تقريبا و لها قطر رصاص القلم تقريبا يتولى بعدها أخصائي بتقطيع النسيج إلى شرائح رقيقة و فحصها بواسطة مجهر¹.



الشكل 06 : توضيحية لخزعة الإبرة .

التشخيص الدقيق لسرطان الثدي مهم جدا لإتخاذ قرارات علاجية صحيحة .

¹- شدمي رشيد و واقع الصحة النفسية لدى المرأة المصابة بسرطان الثدي (أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه) , جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان , كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية , قسم علم النفس و علوم التربية , 2014 - 2015 , ص : 93 - 94 .

2_1_4 . العوامل المساعدة على الإصابة بسرطان الثدي :

مسببات السرطان غير معروفة بشكل دقيق و مفصل لحد الساعة، لكن رغم هذا هناك عوامل خطر تجعل المرأة أكثر عرضة للإصابة بسرطان الثدي عن غيرها و هذه العوامل متمثلة في :

✦ التقدم في العمر :

يزيد خطر إصابة المرأة بسرطان الثدي مع تقدمها في السن و قد أظهرت إحصاءات عالمية أن حوالي 88 % من النساء المصابات بسرطان الثدي كانت أعمارهن تزيد عن 50 سنة¹.

لكن يحتمل أن يكون الضرر الأولي للخلايا قد حدث قبل عدة سنوات و أن السرطان أخذ وقتا لينمو .

✦ عدد الدورات الشهرية :

يرتبط العدد الإجمالي للدورات الشهرية بخطر التعرض لسرطان الثدي لأنه يؤثر في التعرض للإستروجين فالمرأة التي تبدأ دورتها في سن مبكرة و تصل لسن اليأس في عمر متأخر يكون العدد الإجمالي لسنوات التعرض للإستروجين أعلى مما هو عند المرأة التي تبدأ دورتها بسن متأخر و تبلغ سن اليأس مبكرا و هذا الأمر يزيد من خطر الإصابة بسرطان الثدي .

✦ العوامل الوراثية :

يتضاعف خطر الإصابة بسرطان الثدي لدى المرأة التي لها قريبة من الدرجة الأولى (أم أو أخت) عانت من هذا المرض مقارنة مع امرأة ليس لها أي سجل عائلي لسرطان الثدي ركما أن خطر الإصابة يزداد لدى المرأة التي عانت خالتها أو جدتها من المرض و إنما بشكل أقل².

✦ عوامل جينية :

أظهرت الدراسات الحديثة أن حوالي 10 % من حالات سرطان الثدي تقود مباشرة إلى تغيرات الوراثية المتعلقة بالجينات³.

¹ - رقية بن هدوقة، مرجع سبق ذكره ص : 82 .

² - د. روبرت بلكرمان، تيريزا ويتاكر، ترجمة جولي صليبيل، مرجع سبق ذكره ص : 16-17 .

³ - بشير إبراهيم محمد الحجار، التوافق النفسي و الإجتماعي لدى مريضات سرطان الثدي بمحافظة غزة و علاقته ببعض المتغيرات (مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير)، الجامعة الإسلامية - غزة كلية التربية، قسم علم النفس 2003، ص : 43 .

✦ كتلة سابقة في الثدي :

يشيع كثيرا ظهور الكتل في الثدي حيث تكون عبارة عن أورام حميدة لدى النساء الشابات تدعى أورام الغددية الليفية، و لدى النساء الأكبر سنا ظهور الكيسات، غير أن هذه الأورام لا تشكل خطرا إلا في حالة الكشف عن بعض التغيرات أو ما يعرف بفطرت التنسج اللانمذجي فهنا تكون نسبة ضئيلة قد تؤدي للإصابة بسرطان الثدي في وقت لاحق .

✦ السمنة :

زيادة الوزن في الجسم يزيد من إمكانية الإصابة بسرطان الثدي خاصة إذا كانت الزيادة قد بدأت بعد مرحلة البلوغ، فالنساء البدنيات يملن لإمتلاك معدلات أعلى من الإستروجين في أجسامهن .

✦ عدم الإنجاب أو تأخر الإنجاب :

النساء اللواتي لم ينجبن أو حملن بالطفل الأول بعد سن 30 معرضات لخطر الإصابة بسرطان الثدي أكثر من غيرهن، كما أن المرأة التي تنجب طفلا و هي في مرحلة مبكرة من عمرها تكون أقل عرضة للإصابة بسرطان الثدي و هذا ما يفسر انخفاض معدل الإصابة بسرطان الثدي في المجتمعات الشرقية¹.

✦ حبوب منع الحمل :

يؤدي تناول حبوب منع الحمل لإمكانية التعرض لسرطان الثدي لكن بشكل ضئيل، فقد أظهرت بعض الأبحاث أن النساء اللواتي يستخدمن حبوب منع الحمل لديهن خطر أكبر للإصابة بسرطان الثدي مقارنة مع اللواتي لا يستخدمن حبوب منع الحمل .

✦ التعرض لمصادر الإشعاع و المبيدات الحشرية واستخدام أجزاء مزرعة في الثدي، الإستعمال المفرط لصبغات الشعر.

✦ الوجبات الغذائية التي تحتوي على كميات عالية من الدهون فعند تناول المرأة وجبات عالية الدسم ينتج جسمها كمية كبيرة من الإستروجين .

و قد تبين وجود علاقة بين سرطان الثدي و سرطانات أخرى عند المرأة، مثل سرطان المبيضين².

¹- بشير إبراهيم محمد الحجار المرجع نفسه . ص : 44 .

²- عبد الباسط محمد السيد مرجع سبق ذكره ص : 157 .

المبحث الثاني

طرق الوقاية و العلاج لمرض سرطان
الثدي

2_2_1. بعض النصائح الوقائية من سرطان الثدي :

لا توجد طريقة معينة يمكن إتباعها لتجنب الإصابة بسرطان الثدي لكن يمكن التقليل من فرص الإصابة به من خلال تطبيق بعض الخطوات الوقائية :

1. الفحص الدوري للثدي :

أثبتت العديد من الدراسات أن الكشف المبكر للمرض من أكبر العوامل في زيادة فرص نجاح العلاج , و يجب أن تكون إجراءات الفحص تحت إشراف طبيب مختص و إجراء الصور الإشعاعية و الفحوصات اللازمة لذلك¹.

2. الطعام الصحي المتوازن :

أي إتباع نظام غذائي صحي متوازن وتجنب الأطعمة الدسمة و الغير صحية , و بشكل خاص الأكلات السريعة و المعلبات و اللحوم الجامدة و كل ما يحتوي على مواد حافظة , فهي من المسببات الرئيسية لمختلف أنواع السرطانات .

3. الراحة الجسدية و النفسية :

على المرأة أن تعطي نفسها و جسدها قدرا كافيا من الراحة فكلما زاد السهر زادت نسبة الإصابة بإضطراب الهرمونات و الكآبة , فقلة النوم المزمنة تؤدي لعدة أمراض منها أمراض في المعدة و الجلطة القلبية كما قد تواجه النساء خطر الإصابة بسرطان الثدي .

4. ممارسة الرياضة :

من الضروري لكل امرأة ممارسة بعض النشاطات البدنية أو التمرينات الرياضية لما لها من نفع على الصحة البدنية و النفسية . فمثلا المشي ل 30 دقيقة يوميا على مدار 5 أيام في الأسبوع , يقلل احتمالات الإصابة بسرطان الثدي ما بين 10 و 30 في المائة .

5. الإمتناع عن تناول الكحول :

كلما زاد تناول الكحول ارتفع خطر الإصابة بسرطان الثدي وفقا للأبحاث التي أجريت , لذلك ينصح عموما بتجنب المشروبات الكحولية .

6. تجنب التدخين :

له علاقة قوية بتشكل كل أنواع السرطانات و زيادة نسب الإصابة بها خصوصا لدي المرأة التي بلغت سن اليأس .

¹- طهارة صونية, مرجع سبق ذكره ص : 24 .

7. تجنب البدانة :

يرفع الوزن الزائد أو البدانة خطر الإصابة بسرطان الثدي خاصة بعد سن اليأس و انقطاع الطمث .

8. الرضاعة الطبيعية :

قد يكون للرضاعة الطبيعية دور في الوقاية من سرطان الثدي و كلما زادت مدة الرضاعة الطبيعية زاد التأثير الوقائي للمرض¹.

9. الحد من جرعة العلاج بالهرمونات و مدته :

يزيد الجمع بين العلاجات بالهرمونات لأكثر من ثلاث إلى خمس سنوات من خطر الإصابة بسرطان الثدي و إذا كان هذا العلاج ضروريا لا مفر منه فيجب متابعة طبيب مختص .

10. استشارة الطبيب بشأن اللقاحات المتوفرة :

هنا إشارة واضحة إلى اللقاح ضد الأنفلونزا الذي كثر الحديث عنه في الآونة الأخيرة و عن مدى فاعليته لدى فئة من الناس مثل هذه اللقاحات يجب أن تأخذ مأخذ الجد من طرف المسؤولين و القائمين على صرفها في الصيدليات لأنها ذات خطورة تستدعي توفر شروط معينة لدى الشخص كسن معين و حالة صحية معينة .

و في حالة الإحساس بألم في الصدر (أو الثدي) يجب مراجعة الطبيب و عدم الإكتفاء بما يردده الكثير على أنه مجرد برد².

11. تجنب التعرض للأشعة و التلوث البيئي :

هناك ارتباط بين الإصابة بسرطان الثدي و التعرض التراكمي للإشعاع على مدار حياة الشخص لذلك ينبغي تجنب أو التقليل من أساليب التصوير الطبي التي تستخدم جرعات عالية من الإشعاع كالتصوير المقطعي المحوسب ... الخ .

و ينصح أيضا بتجنب لبس علاقة صدر ضيقة و عدم الإفراط في استعمال العطور و مزيلات العرق لأنها من المسببات الرئيسية لسرطان الثدي .

¹ -<https://www.mayoclinic.org/ar/healthy-lifestyle/womens-health/in-depth/breast-cancer-prevention/art-20044676>. 18 - 06 - 2020 , h : 23:24 .

² - أحلام رزاق الصدمة النفسية عند النساء مبتورات الثدي (مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر) , جامعة 08 ماي 1945 قالمة , كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية , قسم علم النفس 2018 - 2019 , ص : 71 .

2_2_2 . علاج مرض سرطان الثدي :

هناك طرق علاجية مختلفة حسب حجم الورم موقعه في الثدي و كذا نتائج الفحوصات المخبرية للخلايا السرطانية و مرحلة المرض مع مراعاة سن المرأة ووضعها الصحي العام و مدى قناعتها بخيارات العلاج المقترحة¹.

و تتمثل طرق العلاج في :

✦ العلاج بالجراحة :

أي إزالة الورم السرطاني بالجراحة و هي الطريقة الأساسية لمعالجة سرطان الثدي و أنواع الجراحة لإستئصال الورم السرطاني تعتمد على عدة أمور منها : حجم الثدي حجم و موقع الورم السرطاني داخل الثدي مدى انتشار الورم في الثدي أو المنطقة القريبة منه أو الغدد اللمفاوية أو أجزاء أخرى في الجسم².

أنواع الجراحة :

- استئصال الكتلة (استئصال الثدي الجزئي) : حيث يعتمد الجراح إلى نزع الكتلة إضافة إلى هامش من نسيج الثدي المحيط بها تنجز هذه العملية تحت بنج عمومي .
- استئصال جذري للثدي : أي استئصال شامل للثدي بما في ذلك الجلد و الحلمة و العقد من الإبط و الدهن (أي العضلات الصدرية) ,حي يبقى قفص الأضلاع وحده مغطى بالجلد .
- الاستئصال الجذري المعدل للثدي : هي عملية أقل شمولاً و أقل تشويهاً من الإستئصال الجذري للثدي حيث يستأصل الثدي و بعض العقد اللمفية و العضلة الصغيرة من عضلاتي الصدر هكذا تبقى العضلة الصدرية الأساسية مما يمنح شكلاً أفضل للثدي و حركة عادية للذراع .
- الاستئصال الكلي للثدي : يشمل الاستئصال الكلي للثدي أو ما يعرف أيضاً بالإستئصال البسيط للثدي على إزالة الثدي وحده لا تستلزم هذه العملية دوماً إزالة عقد الإبط و لا تستأصل عضلات الصدر أيضاً³.

¹ - شدمي رشيدة مرجع سبق ذكره ص : 94 .

² - مايكل ديكسون سرطان الثدي ترجمة منادي مزبودي دار المؤلف ط 1 , الرياض 2013 , ص : 95 .

³ - د. روبرت بلكرمان تيريزا ويتاكر ترجمة جولي صليبيل مرجع سبق ذكره ص : 40 - 41 - 42 .

✦ العلاج الكيماوي :

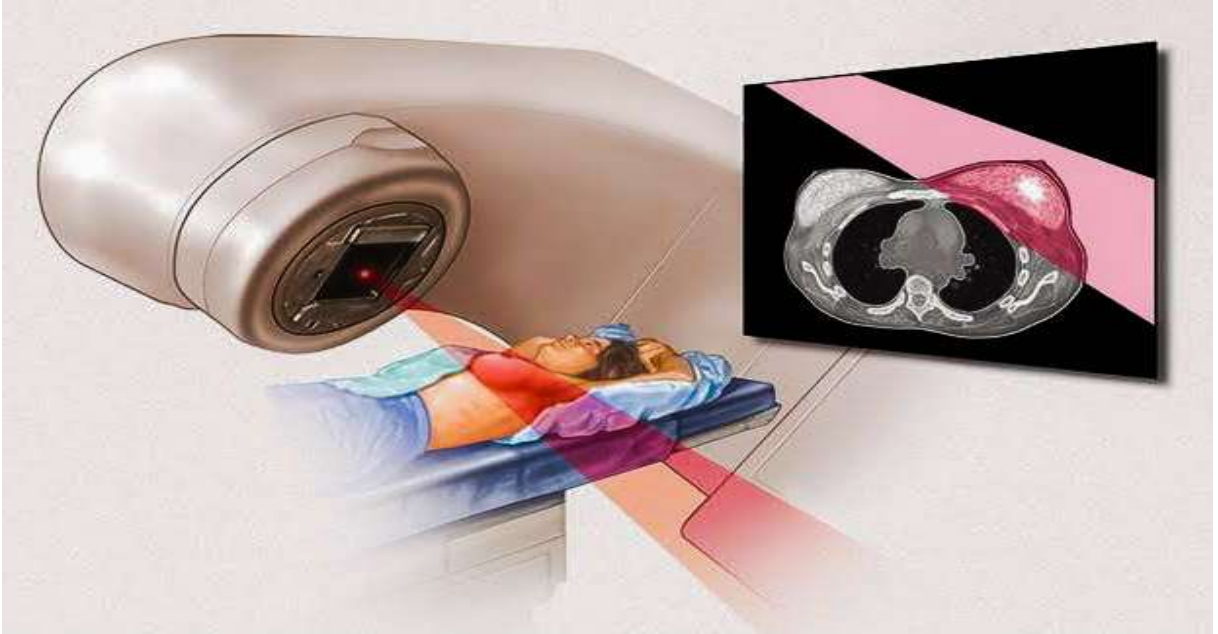
أي المعالجة بعقاقير سامة مصممة للعثور على الخلايا السرطانية و القضاء عليها و العقاقير المستخدمة لسرطان الثدي عموما هي الأقل إيذاء .
يستخدم قبل الجراحة لتقليص حجم الورم و له آثار جانبية مثل تساقط الشعر، التعب و الإعياء الشديد
يعطى العلاج الكيماوي بناءا على صحة المريضة العامة و نوع السرطان و مرحلته .

✦ العلاج الإشعاعي :

يستخدم قبل العملية الجراحية لتقليص الورم كما يستخدم بعد العملية الجراحية لقتل الخلايا السرطانية التي لم تستأصل، و يتم هذا العلاج عبر طريقتين :

- توجيه أشعة مباشرة من خلال الجلد إلى الجزء المصاب من الجسم .
- زراعة مؤقتة لبذور مشعة من الخلايا السرطانية .

يتم استعمال إشعاع شديد الطاقة (كالأشعة السينية) لمعالجة المرضى و عند استعمال العلاج يتم توجيه حزم شعاعية إلى موضع السرطان لقتل كل الخلايا السرطانية الباقية بعد الجراحة¹.



الصورة 07 : توضيح العلاج الإشعاعي .

¹- د. روبرت بلكرمان، تيريزا ويتاكر، ترجمة جولي صليلير المرجع نفسه، ص : 51 .

✦ العلاج بالهرمونات :

تعمل الأدوية على منع الخلايا السرطانية من أخذ الهرمونات التي تحتاجها للنمو. يستخدم العلاج بالهرمونات بعد العلاج الكيماوي أو بالأشعة للنساء المصابات بسرطان الثدي في مراحله المبكرة.¹

إن النوع الأكثر شيوعاً من العلاج بالهرمونات المستخدم لمعالجة سرطان الثدي هو عقار التاموكسيفن الذي يحبط الإستروجين و هذا العقار مفيد جداً للنساء اللواتي تجاوزن سن اليأس و يعانين من أورام ذات مستقبلات إيجابية للهرمونات.²

✦ العلاج البيولوجي :

تستخدم مضادات الجسم الطبيعية أو تلك المعدة في المختبر لمحاربة السرطان و يوصف لتحفيز أو زيادة قدرة الجسم على مقاومة المرض.³

¹- مايكل ديكسون ترجمة منادي مزودي مرجع سبق ذكره ص : 126 .
²- د. روبرت بلكرمان، نيريزا ويتاكر، ترجمة جولي صليبيل، مرجع سبق ذكره ص : 58 .
³- رقية بن هدوقة، مرجع سبق ذكره ص : 88 .

المبحث الثالث

دور الملصقات التوعوية في التوعية
حول سرطان الثدي

2_3_1. دور الملصقات التوعوية في التوعية حول مرض سرطان الثدي:

يعتبر سرطان الثدي من أكثر الأمراض السرطانية انتشارا في العالم و الأكثر شيوعا عند النساء و هو مرض مهدد للحياة في حالة عدم تشخيصه بشكل باكرو علاجه بالشكل الأمثل¹.

و في اغلب الحالات يتم تشخيص المرض في مراحل متقدمة مما يسبب صعوبات و عراقيل في العلاج و قد يؤدي أحيانا إلى الموت و يعود ذلك لأسباب متعددة منها قلة المعرفة و الوعي عدم مراجعة العيادات التخصصية ... لذلك فالكشف المبكر يعطي المرأة خيارات أفضل للعلاج و يرفع معدل الشفاء . و من هذا المنطلق نستنتج ضرورة التوعية الصحية لهذا المرض فالمجتمع عامة و المرأة بشكل خاص بحاجة للتوعية و التنقيف الصحي من وقت لآخر .

تمثل الملصقات التوعوية مصدرا مهما للمعلومات و تؤدي دورا كبيرا في بناء الفرد و تكوينه المعرفي و السلوكي خاصة في الجانب الصحي من خلال تمكين الفرد من التمتع بنظرة صحيحة تساعده في تفسير الظواهر الصحية و جعله قادرا على البحث عن أسباب المرض مما يمكنه من تجنبها و الوقاية منها و منه فالملصقات التوعوية تلعب دورا هاما في التوعية حول مرض سرطان الثدي و المساعدة علي زيادة الإهتمام بهذا المرض و تقديم الدعم اللازم للتوعية بخطورته و هذا من خلال :

- ❖ التحسيس بخطورة مرض سرطان الثدي.
- ❖ التأكيد بضرورة الفحص الذاتي و الدوري تجنباً لمخاطر هذا المرض.
- ❖ المساعدة على التفطن المبكر إلى العلامات و الأعراض لدى الفئات التي تظهر عليها علامات المرض و المسارعة للتشخيص مما يساعد على إمكانية الكشف المبكر و تيسير العلاج في المراحل المبكرة ما يزيد من فرص الشفاء .
- ❖ زيادة الوعي و الحد من وصمة سرطان الثدي عن طريق التعريف بالمرض و أسبابه و طرق الوقاية و العلاج .
- ❖ تحديد و توضيح عوامل الخطورة التي تؤدي للإصابة بسرطان الثدي .
- ❖ نشر ثقافة سرطان الثدي " ثقافة الشريط الوردي " (الشريط الوردي هو الرمز الدولي للإشارة إلى التوعية بسرطان الثدي) لدى العامة و التحسيس بخطورته .
- ❖ تذكير المرضى بضرورة تلقيهم العلاج إذا تم تشخيص المرض لديهم .
- ❖ التنديد بضرورة الوقاية من مرض سرطان الثدي و تجنب العوامل المساعدة على الإصابة به .

¹ - د. ناظم إبراهيم رنجوس سرطان الثدي مجلة جامعة تشرين للبحوث و الدراسات العلمية العدد 3, 20018, ص : 65 .

الفصل الثاني : سرطان الثدي و دور الملصقات في التوعية بالمرض

- ❖ تحديد و توضيح الأعراض التي تستدعي زيارة طبيب مختص .
- ❖ توضيح طريقة الفحص الذاتي للثدي من خلال صور مرفقة بنصوص مما يساعد المرأة على فحص نفسها في البيت .
- ❖ تشجيع النساء على تصوير الثديين بالأشعة و اللجوء إلى غيرها من الوسائل التي تساعد على الكشف المبكر لهذا المرض مما يضمن الحفاظ على حياتهن و تقادي الإصابة بالمرض قدر الإمكان .
- ❖ نشر الرسالة التوعوية لدى كافة فئات المجتمع لدعم النساء المصابات بهذا المرض .
- ❖ توضيح طرق الفحص و التشخيص للكشف عن أورام الثدي . تقديم الدعم المعنوي للنساء المصابات بهذا المرض .
- ❖ تجسيد مقولة الوقاية خير من العلاج .

للملصق التوعوي دور هام في التوعية بهذا المرض بإعتباره وسيلة يسهل فهمها و استيعابها من قبل كافة الفئات العمرية ,رمن فيهم أولئك الذين لم يتهيأ لهم إن يتعلموا القراءة و الكتابة من خلال الفكرة المطروحة البسيطة و الواضحة , و لأنه يحمل دلالات تعبيرية و رموزا صورية لذا فهي تمكنه من بناء فكرة مرئية للملصق ذي قيمة جمالية ووظيفية¹.

مثال : الملصق التوعوي الآتي يوضح أعراض سرطان الثدي بشكل مفصل و بسيط



الصورة 08 : ملصق يوضح أعراض سرطان الثدي .

¹- باسم , صلاح نورير الإنعكاسات الفكرية للإرهاب و العنف في تصميم الملصق الإرشادي , مجلة جامعة بغداد / كلية الفنون الجميلة, العدد 37, 2017, ص : 123 .

المبحث الرابع

الأثر النفسي للملصقات التوعوية

2_4_1. الأثر النفسي للملصق التوعوي :

الملصق بشكل عام و التوعوي بشكل خاص أحد وسائط تصميم الجرافيك هدفه الإتصال و الإتصال عملية يتم فيها نقل المعلومات من قبل مرسل إلى مستقبل عبر وسيط فالإتصال عبر الملصق التوعوي عملية يستطيع المصمم من خلالها تعيين المعنى و نقله في محاولة لخلق فهم مشترك و عميق للشخص الذي يتصل به، من أجل الحصول على فهم أفضل لإحتياجات الناس مما يتوجب على المصمم أن يأخذ بعين الاعتبار المبادئ النفسية للسلوك البشري و التطلعات و الدوافع استنادا لذلك يمكن أن تكون نتائج التصميم أكثر إيجابية في تطبيق المصمم لقواعد علم النفس في العملية الإبداعية، من خلال معرفة و فهم الجمهور المستهدف .

يقوم علم النفس بدراسة سلوك الإنسان من خلال محاوله وصفه و تفسيره و معرفة حقيقة دوافعه و يعد هذا المجال هام في تحقيق هدف الرسالة التوعوية للملصق و لكي يؤدي الملصق دوره و يحقق هدفه عليه أن يحقق الآثار النفسية التالية:¹

1. الإقناع :

يقع على عاتق المصمم أن يقنع المتلقي بفكرة و محتوى الملصق و أهميته و فوائده له و للمجتمع و يعتمد في ذلك على العاطفة و العقل معا .

2. جذب الإنتباه :

يجب على المصمم إبتكار أفكار جديدة تستحوذ على انتباه المتلقي و من العوامل التي تجذب الإنتباه : المساحة، الحجم، مكان الإعلان، استعمال الصور و الرسوم الألوان ...، الإهتمام بالشكل .

3. إثارة الإهتمام :

لكي يكون الملصق ناجحا يجب على المصمم تهيئة ذهن المشاهد ليتقبل الرسالة التوعوية و هنا يكون الإهتمام بالموضوع هو الأساس .

4. التثبيت في الذاكرة :

تعد الذاكرة العنصر الأساسي الذي يتم من خلاله عملية تثبيت شكل و مضمون الملصق في ذاكرة المشاهد و تذكره و لا يكون ذلك إلا من خلال عملية نشر الملصق و الاستمرارية .

¹- ولاء جميل عادل الصباغ مرجع سبق ذكره ص : 43 .

5. الرغبة :

بعد أن يقوم المصمم بإثارة اهتمام و جذب انتباه المتلقي تأتي الرغبة في تغيير دوافعه و اتجاهاته .

6. الإستجابة و الحركة :

تعد هذه الخطوة مهمة جدا من خلال حث المشاهد على اتخاذ موقف إيجابي و يعبر عنه بالإستجابة لموضوع الملصق ¹.

و تبرز أهمية الملصق التوعوي في التأثير النفسي في المتلقي بوصفه رسالة يسعى المصمم أو الرسام من خلالها إلى إستمالة أهواء المتلقي و التعرف على رغباته الحسية و ابتكار ما يمكن أن يثير رغباته, إذ تمثل الابتكارات الفنية التي يحققها المصمم في الملصق التوعوي تصوراته للإستجابة نحو موضوع ما من قبل المتلقي فيحاول قدر الإمكان تحقيق الأثر النفسي الذي يرسخ و يثبت رسالة الملصق التوعوي و التي تهدف بشكل رئيسي إلى توعية المتلقي و إثارة اهتمامه بأمور قد لا تكون موضع انتباهه في اللحظة التي تسبق رؤية الملصق و ترك أثار مختلفة في النفس ,مثلا ملصقات التوعية حول سرطان الثدي تهدف إلى توعية النساء و تحذيرهن من مخاطر هذا المرض و ضرورة الفحص و تجنب العوامل المساعدة على الإصابة به, و من هذا المنطلق فالأثر النفسي للملصقات التوعية يكمن في توعية المتلقي مهما كان جنسه أو عمره أو هويته حول موضوع ما و ترسيخه في ذاكرته مما قد يساعده في حياته اليومية, فهو يهدف لإيصال رسالة معينة و إثارة إستجابة نوعية عند المتلقي من أجل التأثير نفسيا و عقليا و سلوكيا عليه لضمان مساعدته على اتخاذ موقف محدد و يركز الجانب التعبيري له على إحداث الأثر النفسي من خلال قوة اللون و الشكل اللذان يتمتعان بطاقة في تحريك العاطفة و إستمالة النفس , لذلك نجد أن إحداث التوافق ما بين الأبعاد التعبيرية و الجمالية في الملصق التوعوي تعطي ردود أفعال ممتعة و ملذذة يمر بها المتلقي .

¹- ولاء جميل عادل الصباغ المرجع نفسه, ص : 44 .

خلاصة :

سرطان الثدي من الأمراض الشائعة بكثرة لدى فئة النساء بغض النظر عن السن أو الحالة الاجتماعية فهو يستهدف كافة النساء و كل امرأة معرضة للإصابة به في سن معينة لأسباب متعددة و لتقليل فرص الإصابة بهذا الخبيث و يجب تجنب بعض العوامل المساعدة على الإصابة بهذا المرض و اللجوء للفحص الذاتي و الدوري الذي يساعد على كشف المرض في مراحله الأولى مما يساهم في زيادة نسب الشفاء و التوعية بهذا المرض تساهم بشكل كبير في زيادة فرص الشفاء و التقليل من نسب الإصابة كما هو الحال مع الملصقات التي توعي و تنتشر ثقافة الكشف المبكر و ضرورة الفحص سواء ذاتي أو طبي فهي تلعب دور كبير في التوعية بمخاطر المرض .

الفصل الثالث

الجانب التطبيقي

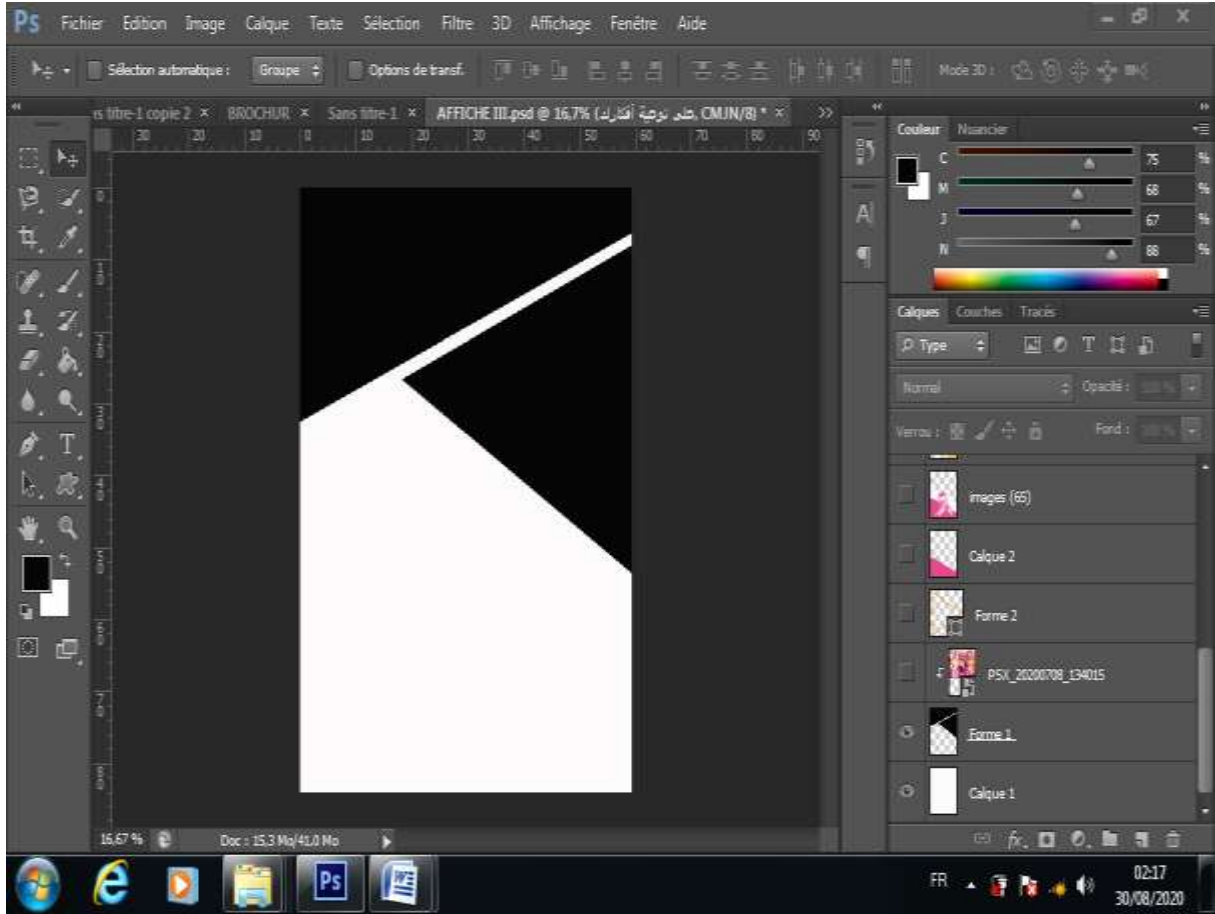
تمهيد :

بعد التعريف بالملصق التوعوي و دوره في التوعية حول مرض سرطان الثدي في الفصول النظرية , قمت في هذا الفصل بإنجاز خمسة ملصقات توعوية و مطويتان للتوعية بهذا المرض و ضرورة الفحص , حيث خصت هذا الجزء لتوضيح و شرح مراحل إنجاز الملصقات و المطويتان , فمن خلال الملصقات التي قمت بإنجازها قمت بالربط بين الملصقات التوعوية و مرض سرطان الثدي و تجسيد ما جاء في الجانب النظري .

الفصل الثالث : الجانب التطبيقي تصميم ملصقات توعوية حول مرض سرطان الثدي

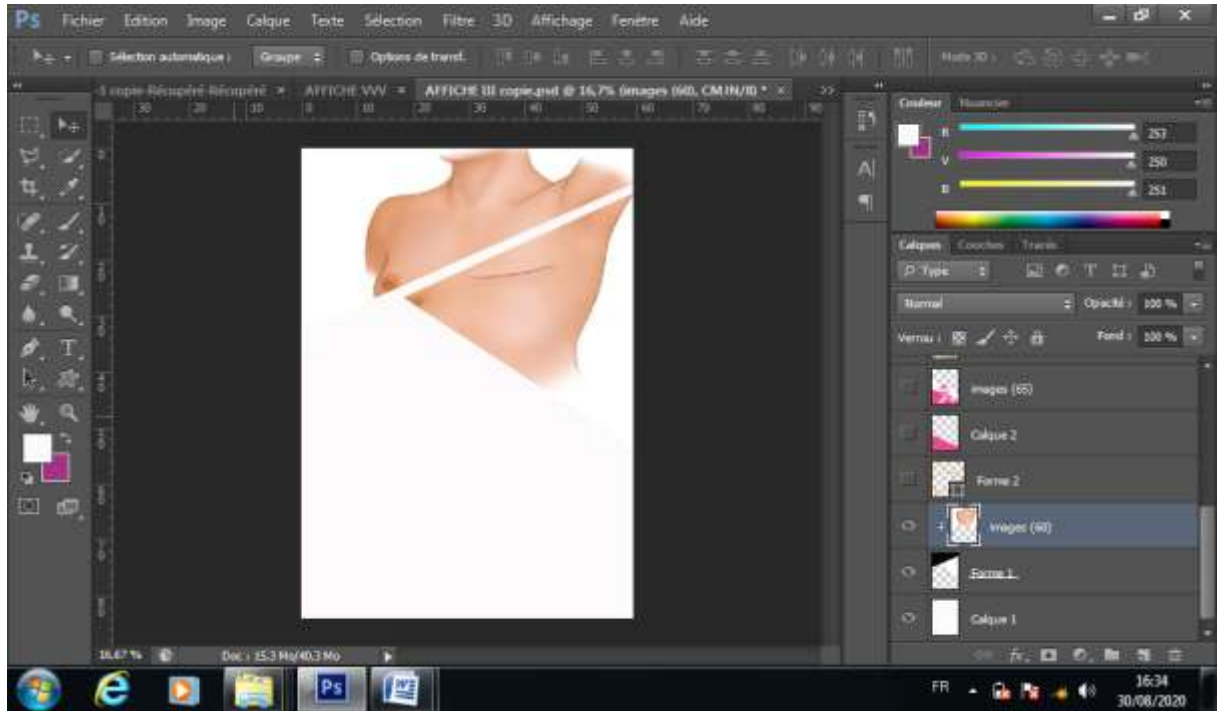
1_ تصميم ملصق توعوي حول مرض سرطان الثدي بتقنية الفوتوشوب رقم 01 :

1_1_3 . مراحل إنجاز الملصق :

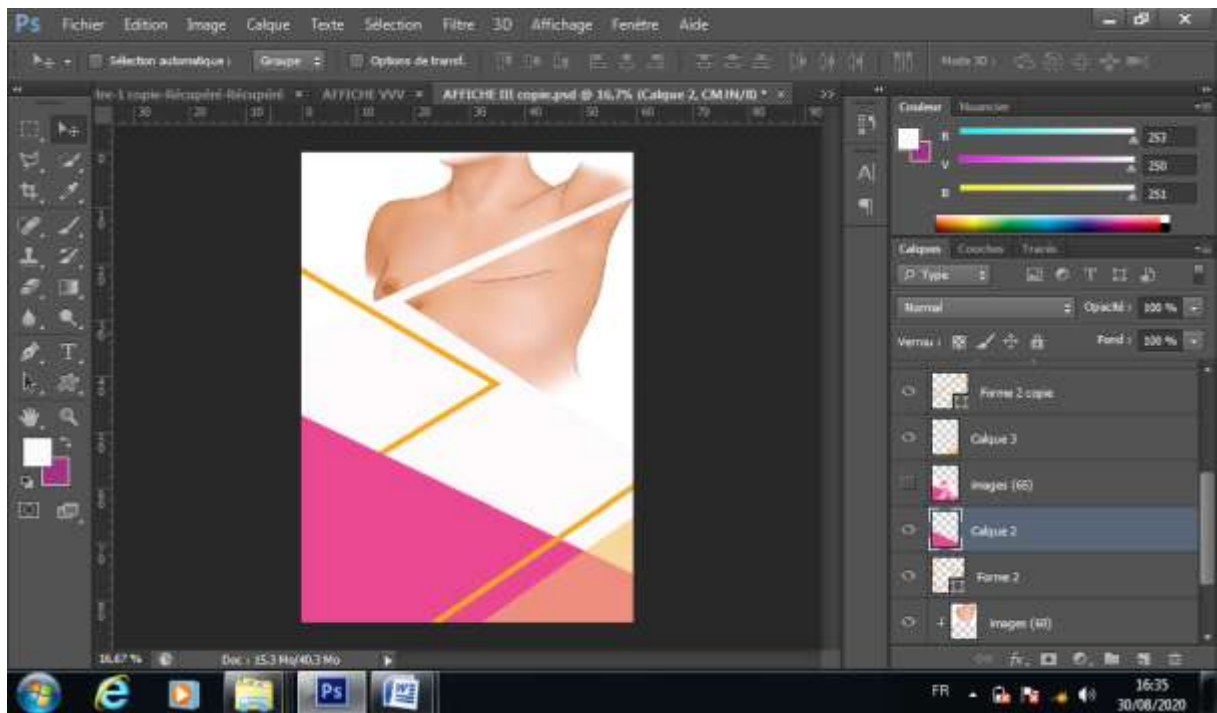


الشكل 01 : تلوين الخلفية باللون الأبيض مع إدراج مثلثين باللون الأسود .

الفصل الثالث : الجانب التطبيقي تصميم ملصقات توعوية حول مرض سرطان الثدي

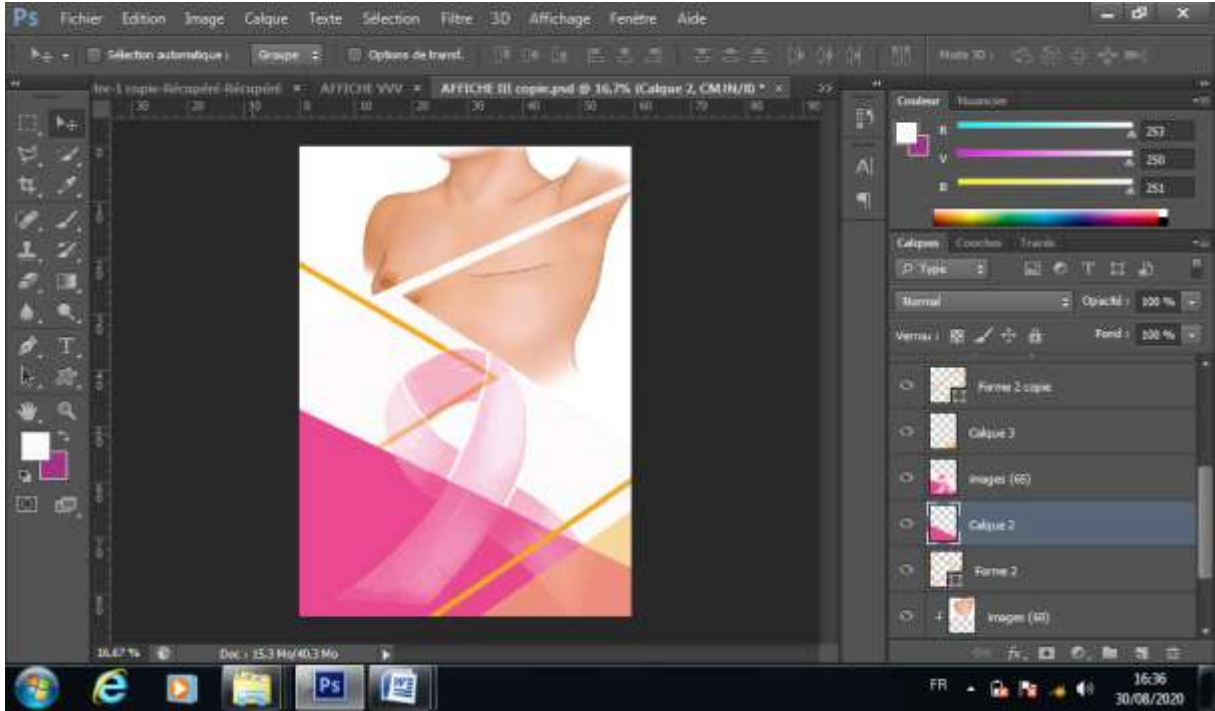


الشكل 02 : وضع صورة لإمرأة مقطوعة الثدي داخل المثلثين .



الشكل 03 : رسم أشكال و خطوط باللونين الأصفر و الوردي .

الفصل الثالث : الجانب التطبيقي تصميم ملصقات توعوية حول مرض سرطان الثدي



الشكل 04 : إضافة شعار سرطان الثدي .



الشكل 05 : كتابة العبارات المرفقة بموضوع الملصق التوعوي.



الشكل 06 : الشكل النهائي للملصق .

3_1_2 . تحليل الملصق رقم 01 :

موضوع الملصق : توعية بمرض سرطان الثدي .

الأبعاد : A1

الطول : 84,1 سم ، العرض : 59,4 سم .

اتخذ الملصق شكلا عموديا .

الرسائل اللفظية : عبارات توعوية حول مرض سرطان الثدي (حاربي لحياة أفضل سعادتك تعتمد على نوعية أفكارك) .

الرسائل الغير لفظية : جسم امرأة مقطوعة الثدي شعار سرطان الثدي .

اللغة : اللغة العربية .

البرنامج المستخدم : برنامج أدوبي فوتوشوب CS6 .

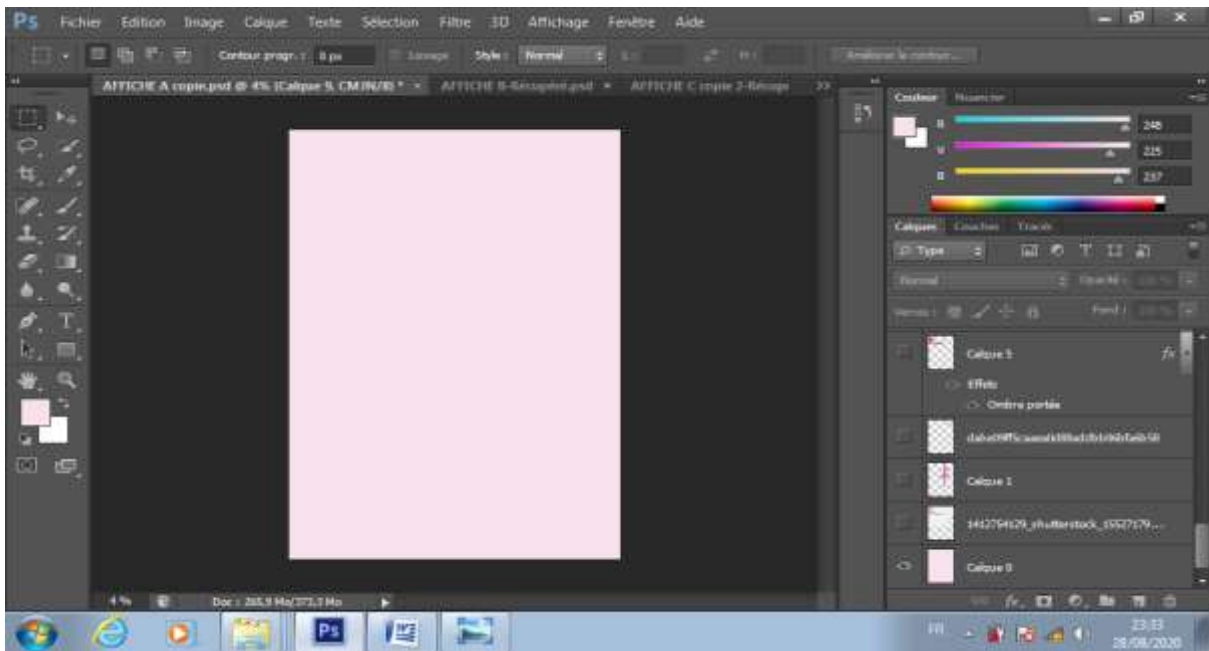
تبدأ قراءة الملصق من الأعلى إلى الأسفل و من اليسار إلى اليمين بطريقة المسح البصري المعروفة للصورة حيث نجد الخلفية بيضاء و نجد في الجزء العلوي للملصق جسم امرأة مقطوعة الثدي موضوعة داخل مثلثان منفصلان الثدي الأول في المثلث الأعلى و الثدي المقطوع في المثلث أسفله دلالة على انفصال الثديين و فقدان أحدهما أما في مركز الملصق فنجد شعار سرطان الثدي لتسليط الضوء عليه و فهم محتوى الملصق بسهولة ، و بجانب الشعار عبارة "حاربي لحياة أفضل" و هي عبارة تشجيعية على محاربة المرض و التغلب عليه ، أما في الجانب السفلي عبارة "سعادتك تعتمد على نوعية أفكارك" و هي عبارة توعوية فأفكارنا و معتقداتنا هي من تحدد مصيرنا خاصة فيما يتعلق بصحتنا .

أما الألوان المستخدمة فهي اللون الأبيض و اللون الوردي بدرجاته و اللون الأصفر فاللون الأبيض يدل على النقاء أي نقاء الجسم و خلوه من الأمراض أما اللون الوردي فيعتبر لون الأنوثة و اللون الأصفر فهو رمز للقوة و الكمال و الفرح و مبعث الحركة و الحياة و الحيوية .

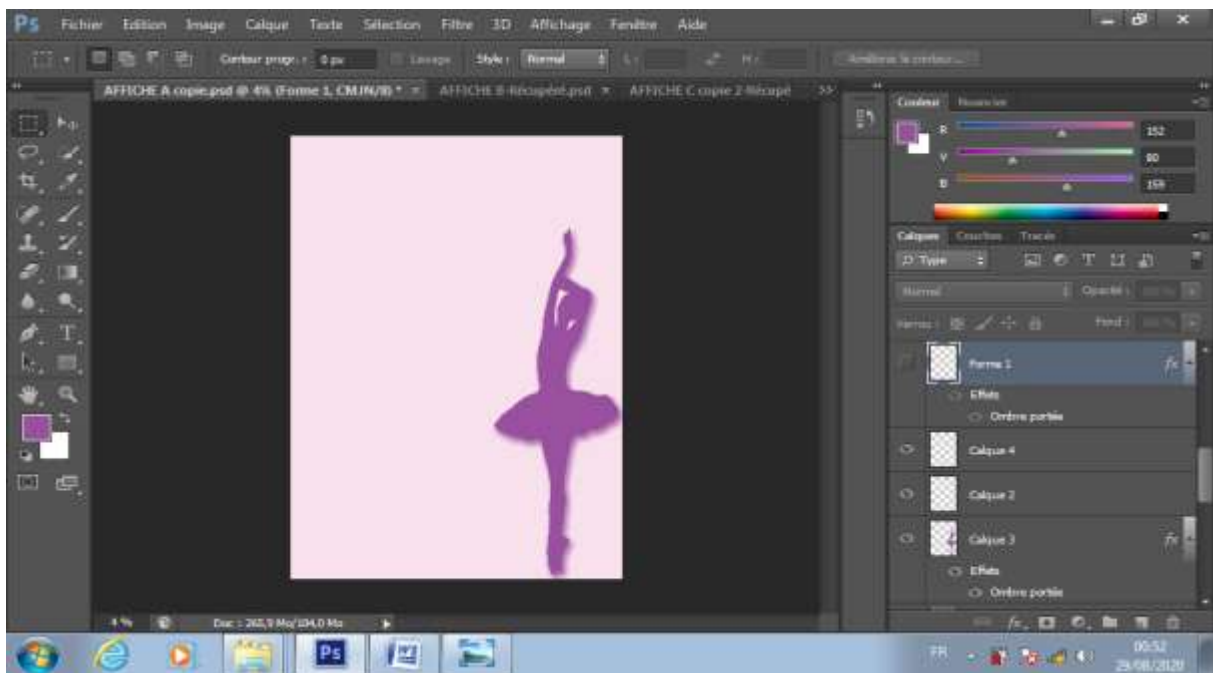
الأشكال المستخدمة في هذا الملصق هي شكل المثلث حيث أن المثلث ينشأ من إلتحام المبدأ الذكري أو "الروح" مع المبدأ الأنثوي أو المادة و إعطائهما مبدأ ثالث و هو النفس مثال في الإنسان نجد العقل و القلب و الإرادة ، و دلالاته في هذا الملصق هي الجسم و الصحة و التوازن (الكمال) .

3_2 . تصميم ملصق توعوي حول مرض سرطان الثدي بتقنية الفوتوشوب رقم 02 :

3_2_1 . مراحل إنجاز الملصق :

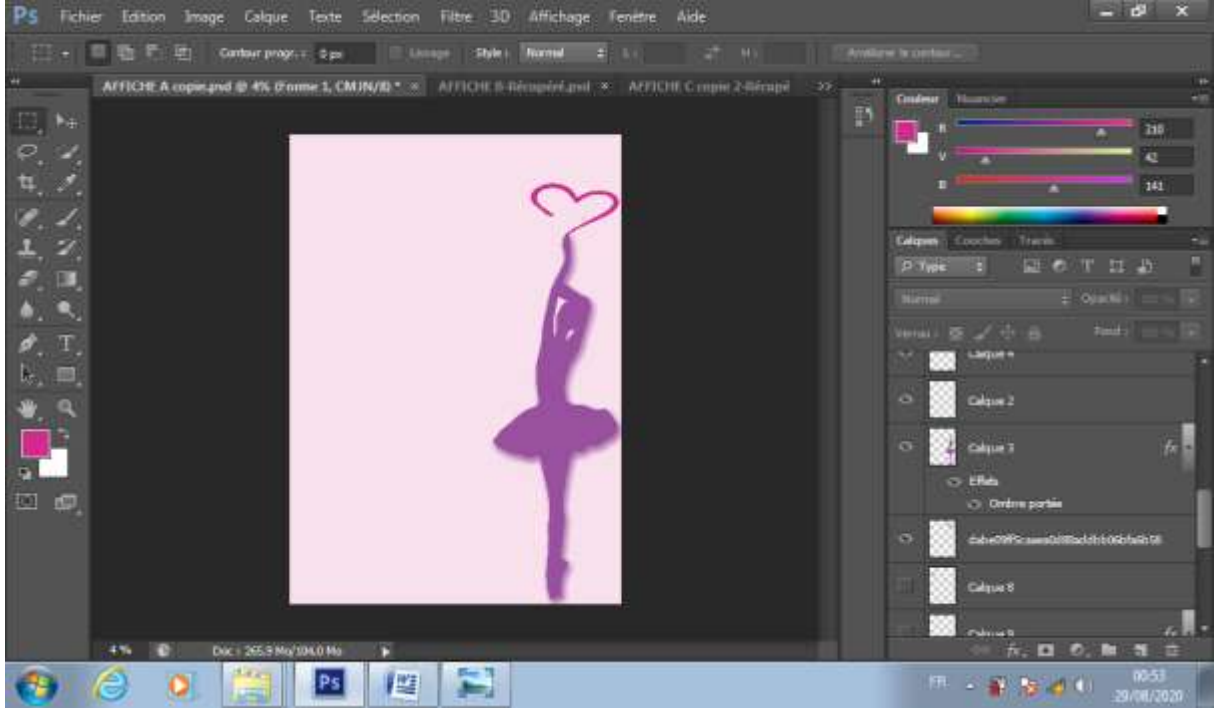


الشكل 07: تلوين خلفية الملصق .

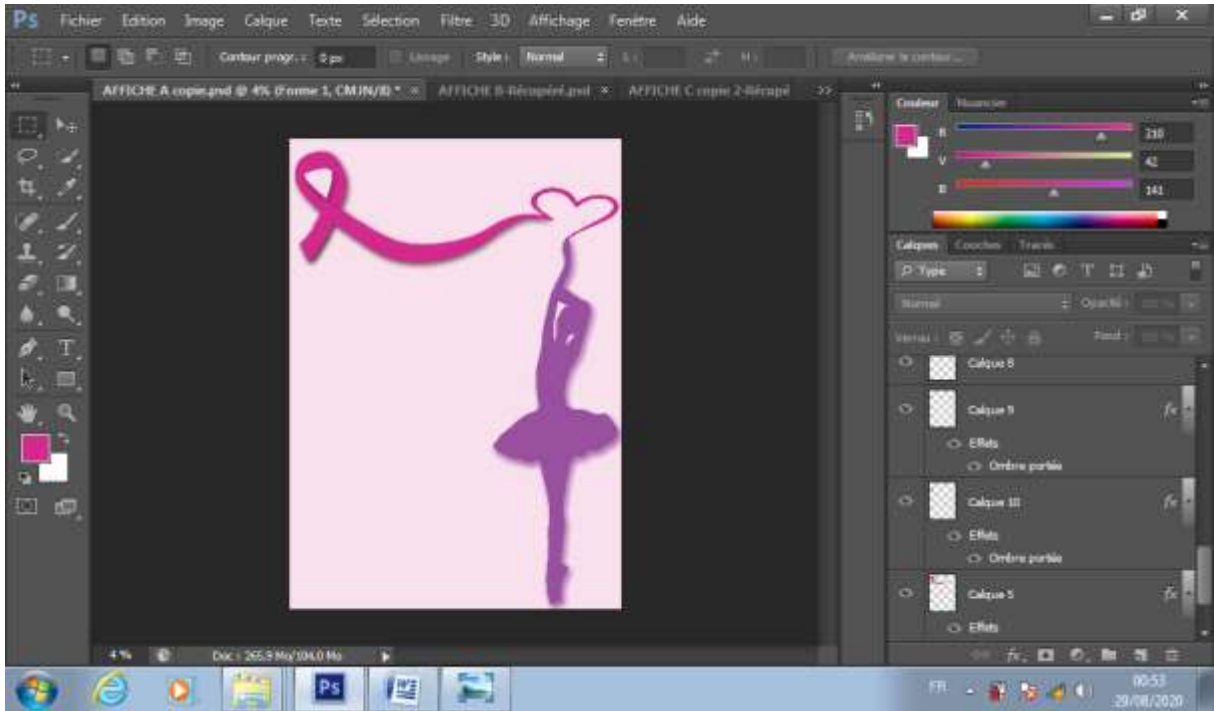


الشكل 08 : رسم راقصة باليه .

الفصل الثالث : الجانب التطبيقي تصميم ملصقات توعوية حول مرض سرطان الثدي

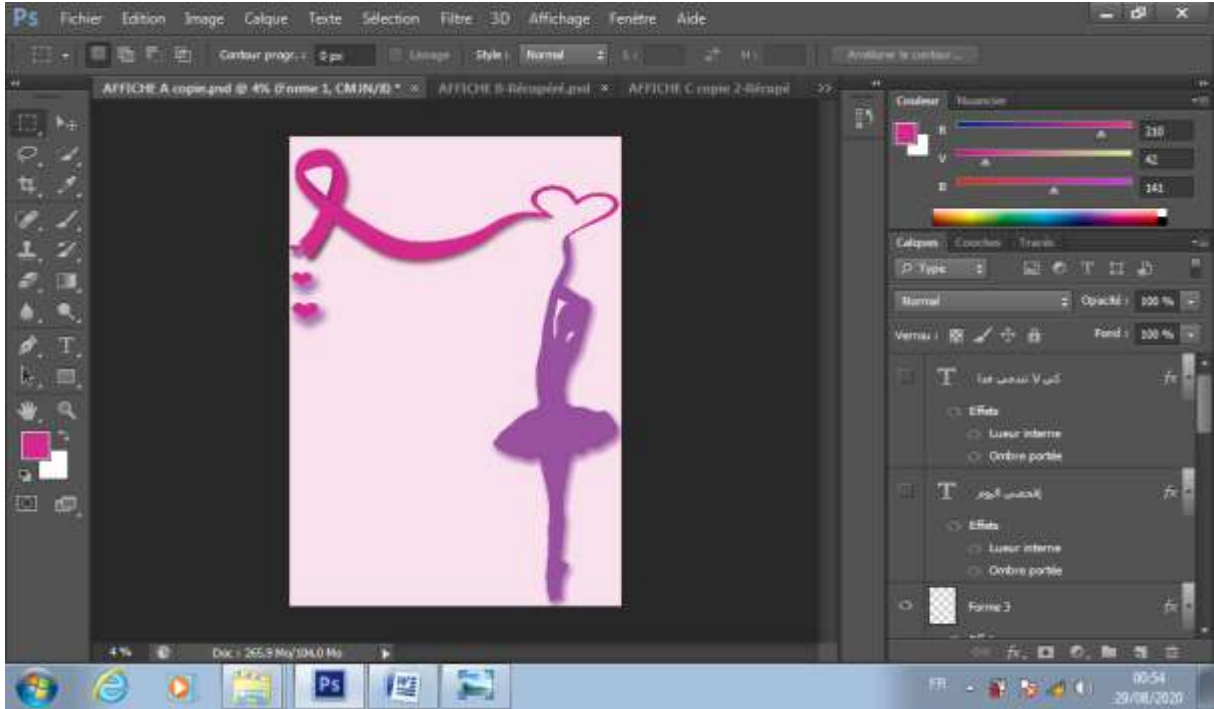


الشكل 09 : رسم قلب بيد راقصة الباليه .

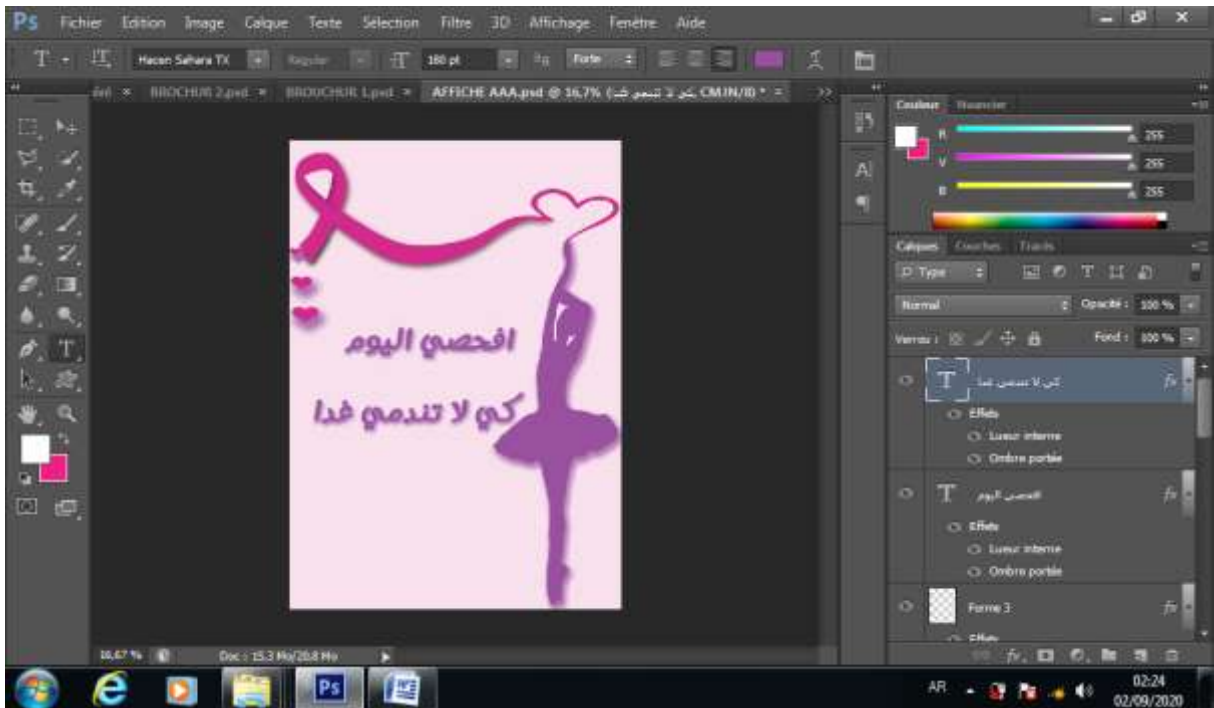


الشكل 10 : رسم رمز سرطان الثدي .

الفصل الثالث : الجانب التطبيقي تصميم ملصقات توعوية حول مرض سرطان الثدي



الشكل 11 : رسم قلوب متدرجة من الأصغر للأكبر .



الشكل 12 : كتابة العبارات المرفقة بموضوع الملصق التوعوي .



الشكل 13 : الشكل النهائي للملصق .

2_2_3 . تحليل الملصق رقم 02 :

موضوع الملصق : توعية بمرض سرطان الثدي .

الأبعاد : A1

الطول : 84,1 سم , العرض : 59,4 سم .

اتخذ الملصق شكلا عموديا .

الرسائل اللفظية : عبارة توعوية حول مرض سرطان الثدي (افحصي اليوم كي لا تندي غدا) .

الرسائل الغير لفظية : راقصة باليه , شعار سرطان الثدي رمز القلب .

اللغة : اللغة العربية .

البرنامج المستخدم : برنامج أدوبي فوتوشوب CS6 .

تبدأ قراءة الملصق من الأعلى إلى الأسفل و من اليسار إلى اليمين بطريقة المسح البصري المعروفة للصورة حيث نجد الخلفية باللون الوردي الفاتح و في الجانب الأيمن للملصق راقصة باليه باللون البنفسجي تحمل في يدها قلب يمتد ليشكل شعار سرطان الثدي باللون الوردي الغامق و بجانبه قلب صغير أسفله قلبان باللون الوردي الغامق , و في وسط الملصق عبارة " افحصي اليوم كي لا تندي غدا " و هي عبارة توعوية تشجيعية على الفحص المبكر .

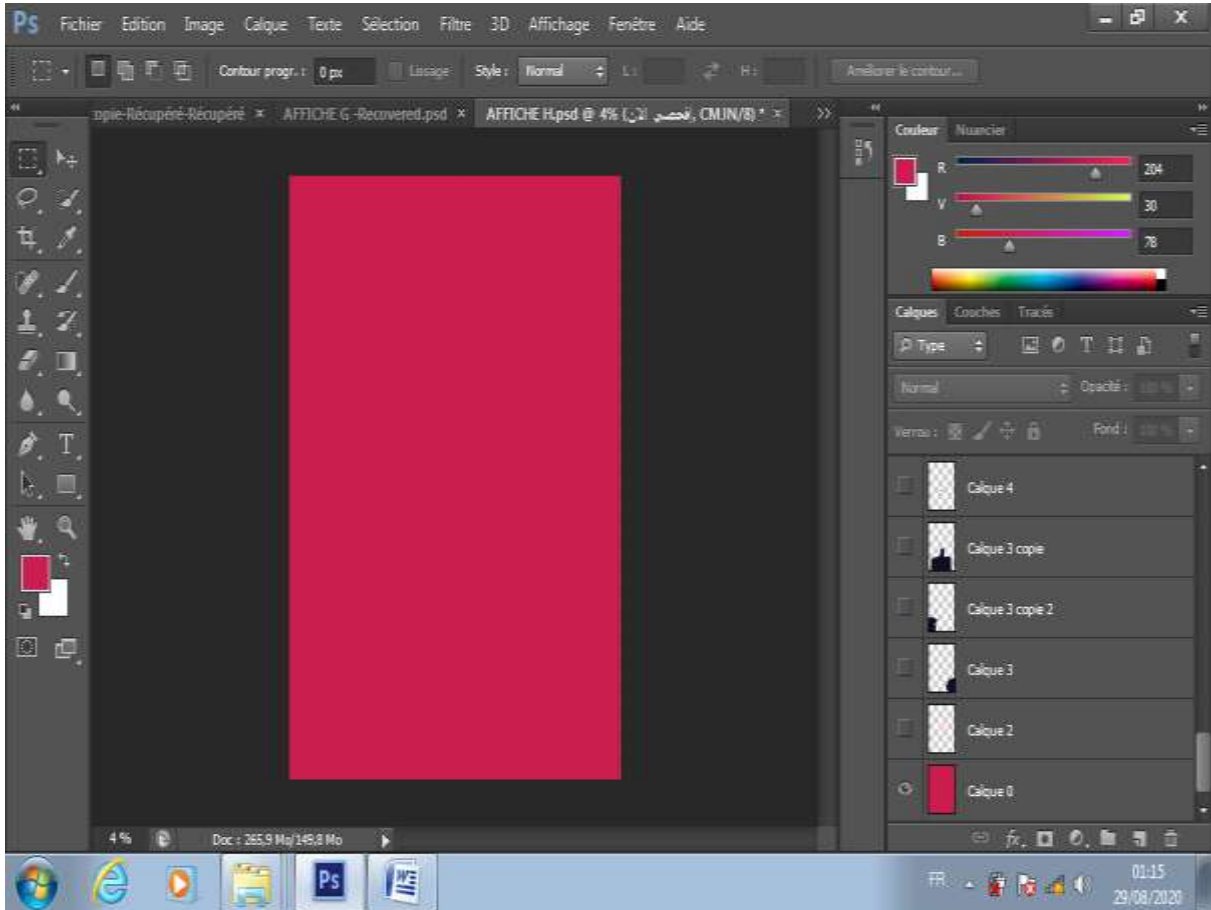
أما الألوان المستخدمة فهي اللون البنفسجي و درجات اللون الوردي اللون الوردي رمز للأنوثة و الإنسجام و الهدوء و العواطف الجميلة و هو من الألوان المهدئة , أما اللون البنفسجي فيرمز للتوازن العاطفي و السلام الداخلي كما يساعد على الرضا و تقبل الذات و هو من الألوان المهدئة للنفس .

الأشكال المستخدمة في هذا الملصق هي شكل القلب حيث يرمز للعاطفة و الحب .

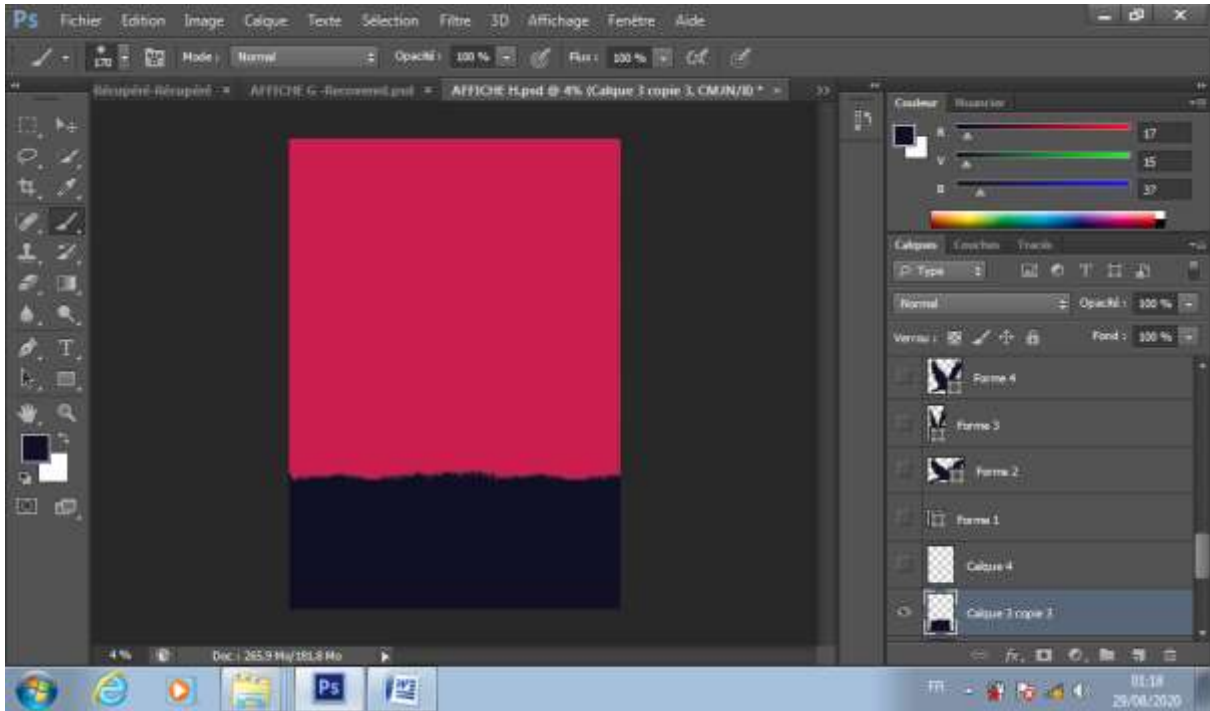
و قد كان دور راقصة الباليه في هذا الملصق توضيح أن المرأة يجب أن تمتاز بالصحة الجيدة و الليونة و الرشاقة و الجسم السليم المتكامل لنتمكن من تحقيق ما نطمح إليه فمن المعروف أن راقصة الباليه تتمتع بكل هذه المواصفات و تحافظ عليها للوصول لمبتغائها .

3_3. تصميم ملصق توعوي حول مرض سرطان الثدي بتقنية الفوتوشوب رقم 03 :

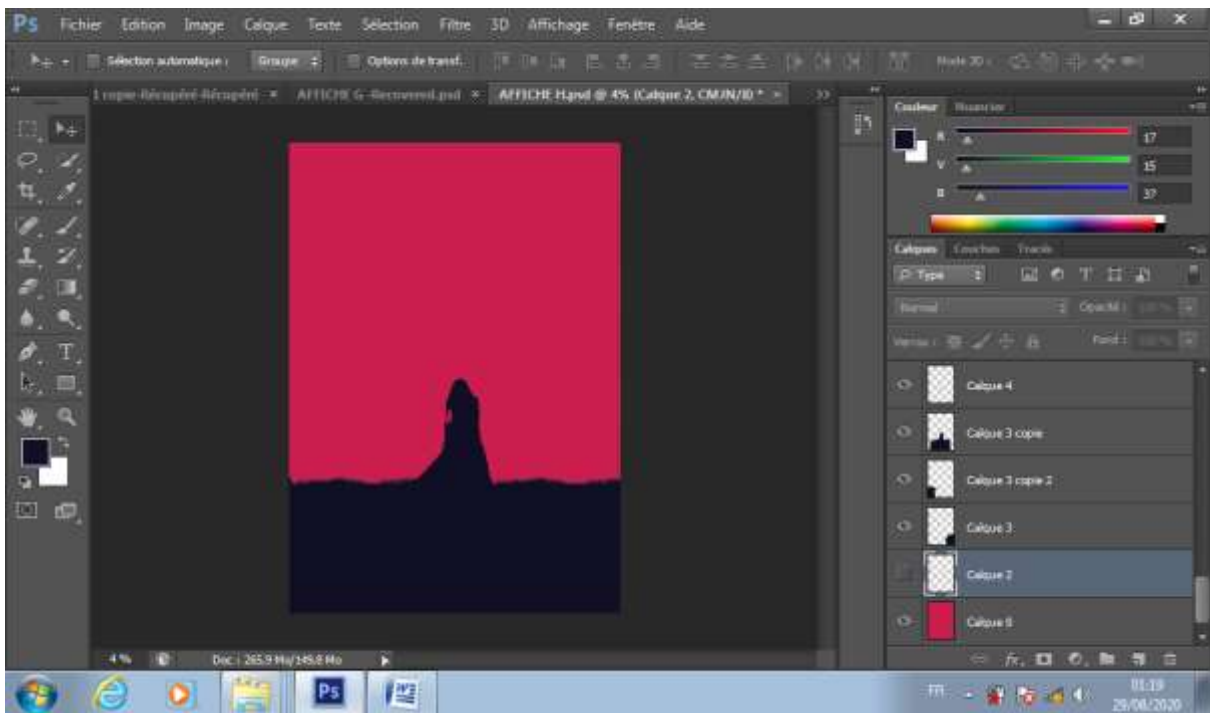
3_3_1. مراحل إنجاز الملصق :



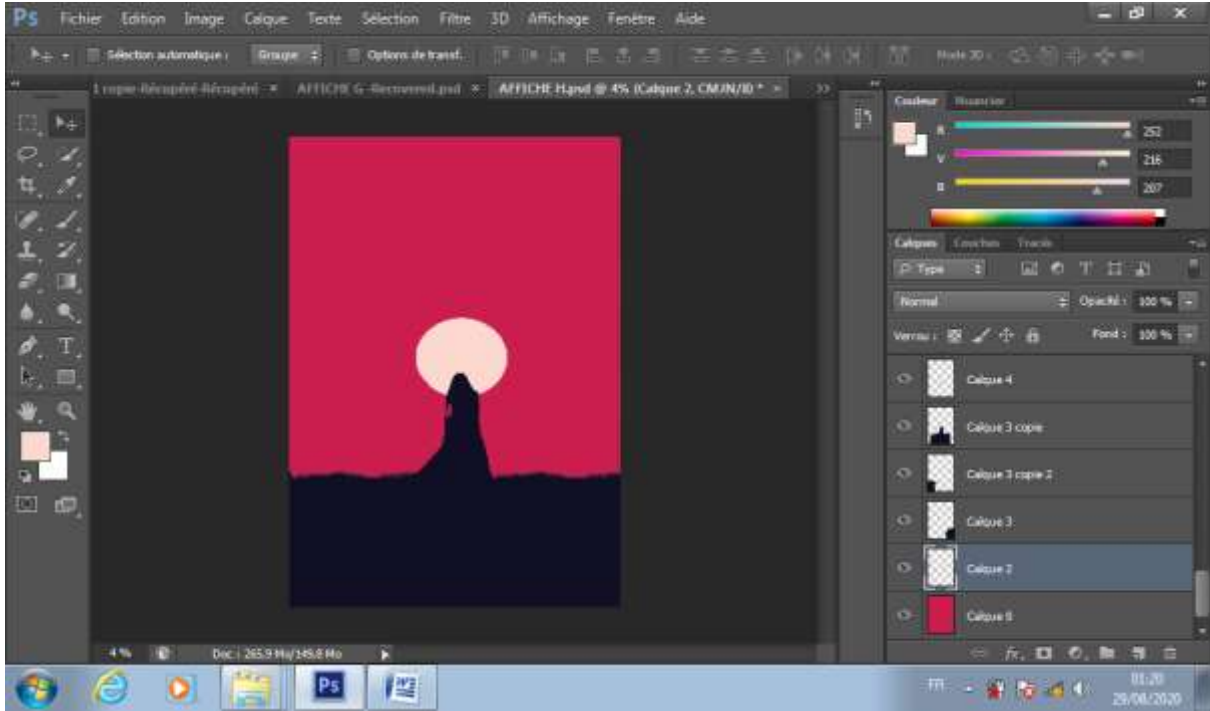
الشكل 14 : تلوين الخلفية .



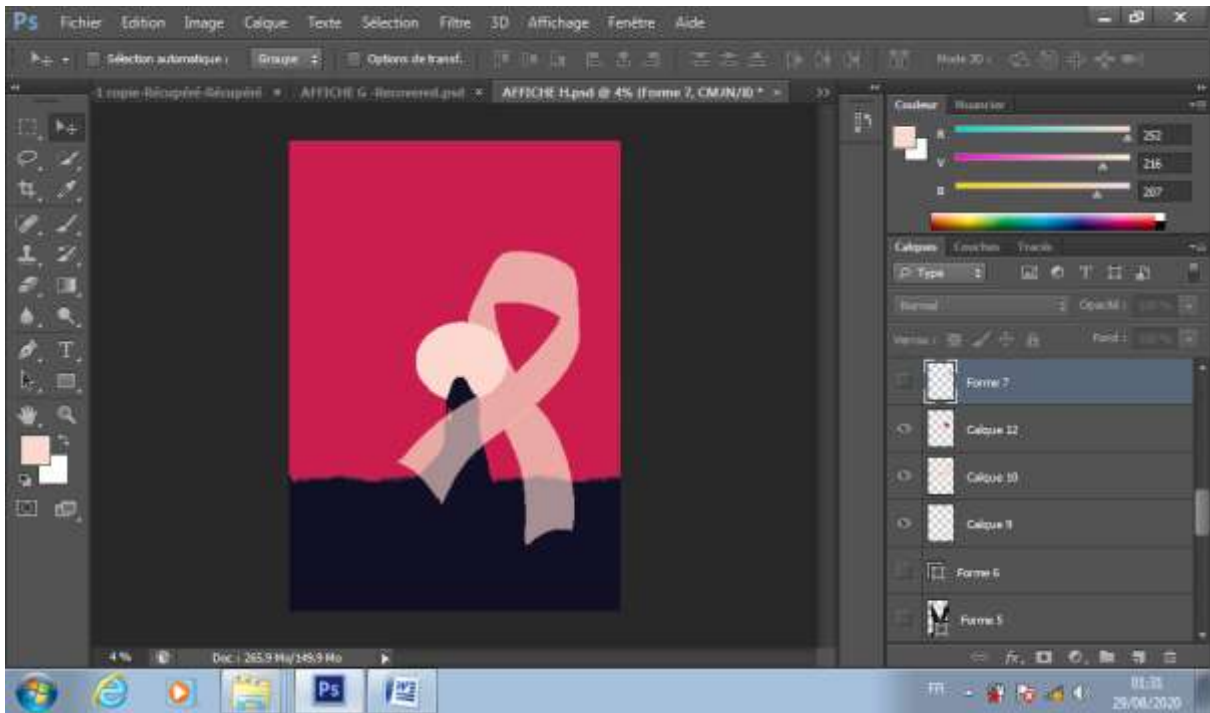
الشكل 15 : رسم أرضية باللون الأسود .



الشكل 16 : رسم لإمرأة باللون الأسود .

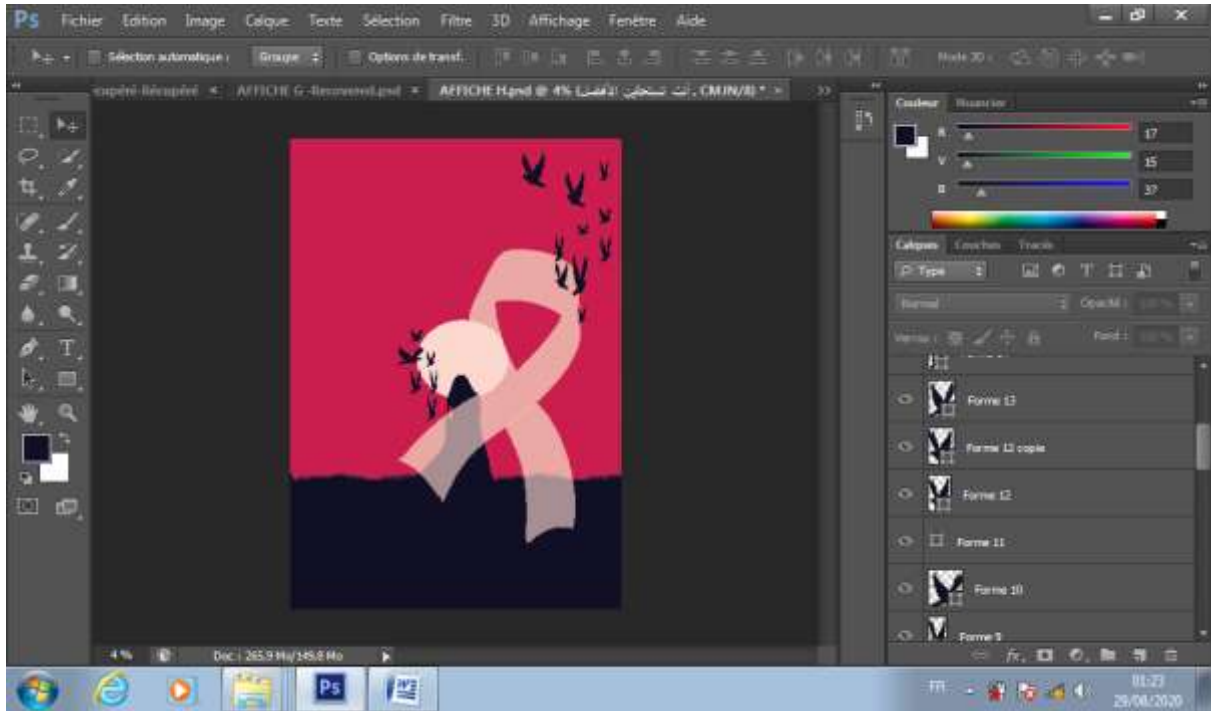


الشكل 17 : رسم قمر خلف المرأة .

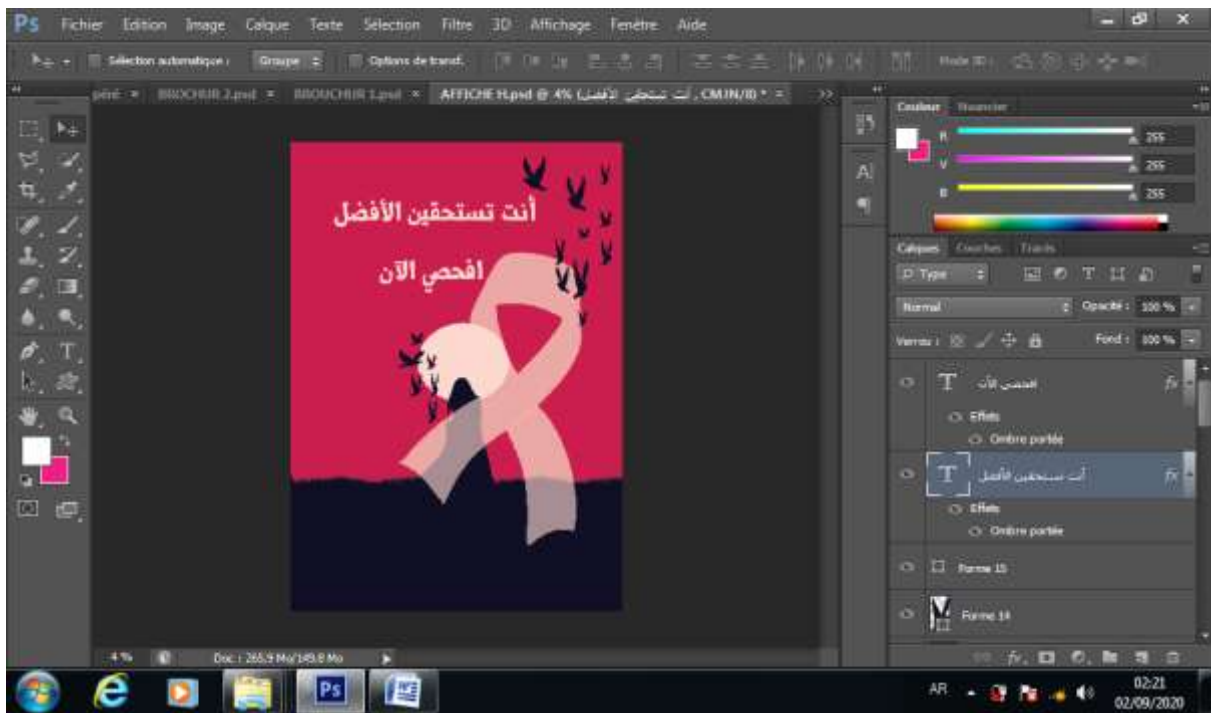


الشكل 18 : رسم شعار سرطان الثدي .

الفصل الثالث : الجانب التطبيقي تصميم ملصقات توعوية حول مرض سرطان الثدي



الشكل 19 : إضافة مجموعة من الحمامات باللون الأسود .



الشكل 20 : كتابة العبارات المرفقة بموضوع الملصق التوعوي .



الشكل 21 : الشكل النهائي للملصق .

3_3_2. تحليل الملصق رقم 03 :

موضوع الملصق : توعية بمرض سرطان الثدي .

الأبعاد : A1

الطول : 84,1 سم , العرض : 59,4 سم .

اتخذ الملصق شكلا عموديا .

الرسائل اللفظية : عبارة توعوية حول مرض سرطان الثدي (أنت تستحقين الأفضل افحصي الآن) .

الرسائل الغير لفظية : امرأة حمامات القمر , الأرض .

اللغة : اللغة العربية .

البرنامج المستخدم : برنامج أدوبي فوتوشوب CS6.

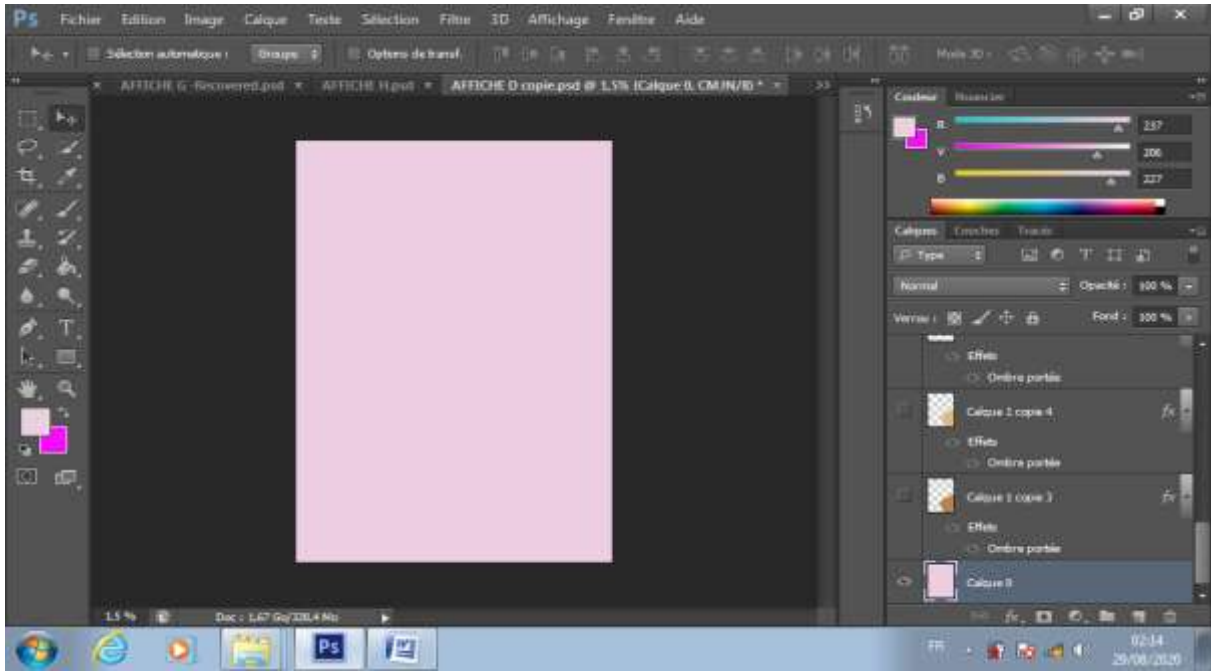
تبدأ قراءة الملصق من الأعلى إلى الأسفل و من اليسار إلى اليمين بطريقة المسح البصري المعروفة للصورة حيث نجد الخلفية باللون الوردى الغامق ونجد أسفل الملصق أرض باللون الأسود و في وسط الملصق امرأة باللون الأسود وراءها قمر يتخللها رمز سرطان الثدي باللون الوردى الفاتح , كما تتوزع مجموعة من الحمامات في وسط الملصق و أخرى في الجزء العلوي للملصق جهة اليمين كما نجد عبارة " أنت تستحقين الأفضل افحصي الآن " في الجزء العلوي للملصق و هي عبارة توعوية تشجيعية على الفحص المبكر .

أما الألوان المستخدمة فهي اللون الوردى و اللون الأسود , اللون الأسود للمرأة يدل على القوة و الرزانة و الجراءة , أما سواد الأرض فهو يرمز إلى الخوف و الحزن و يرتبط بالموت فمعظم حالات سرطان الثدي التي تكتشف متأخرة تنتهي أما بالموت أو فقدان الثدي الذي يعتبر رمز الأنوثة , أما اللون الوردى فهو رمز للأنوثة و الإنسجام و الهدوء و العواطف الجميلة و هو من الألوان المهدئة.

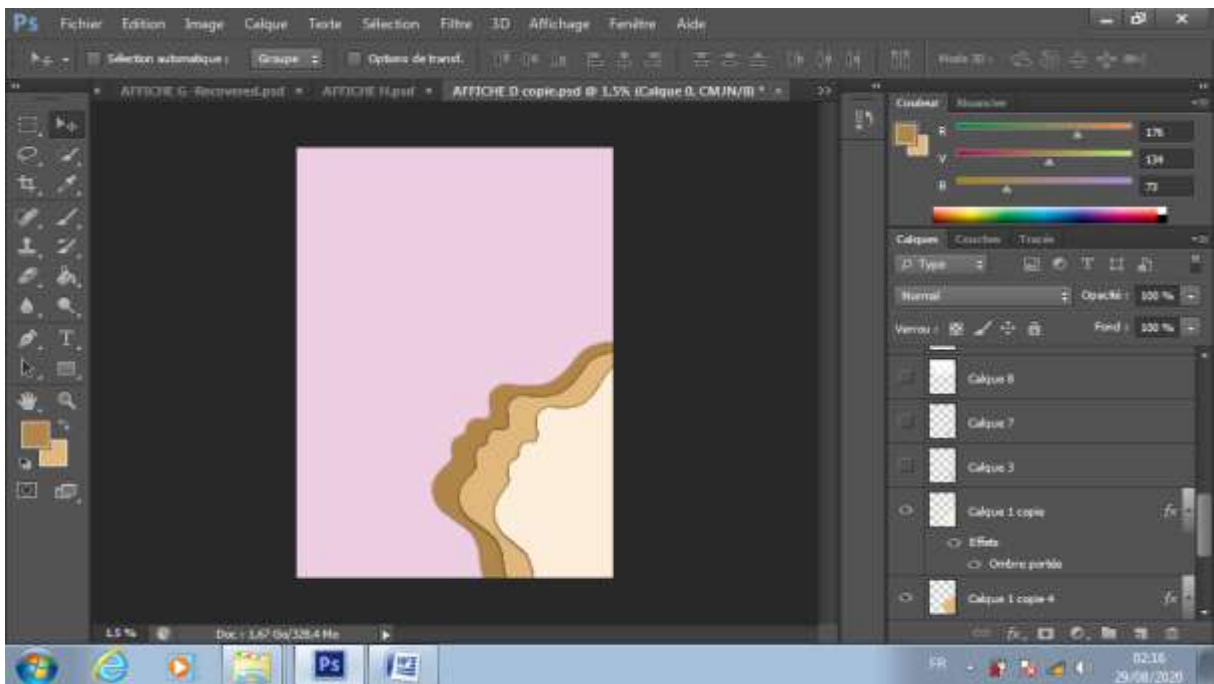
الأشكال المستخدمة في هذا الملصق هي شكل الدائرة حيث تشير للكمال و تتسم بالحركة الحرة و استدارتها توحى بالنعومة و أما الحركة فيها فتوحى بالطاقة و القوة و الإنسجام فهي بمثابة إطار تحبس ما بداخلها و توفر الأمان .

**1_4_3 . تصميم ملصق توعوي حول مرض سرطان الثدي بتقنية الفوتوشوب
رقم 04 :**

1_4_3 . مراحل إنجاز الملصق :

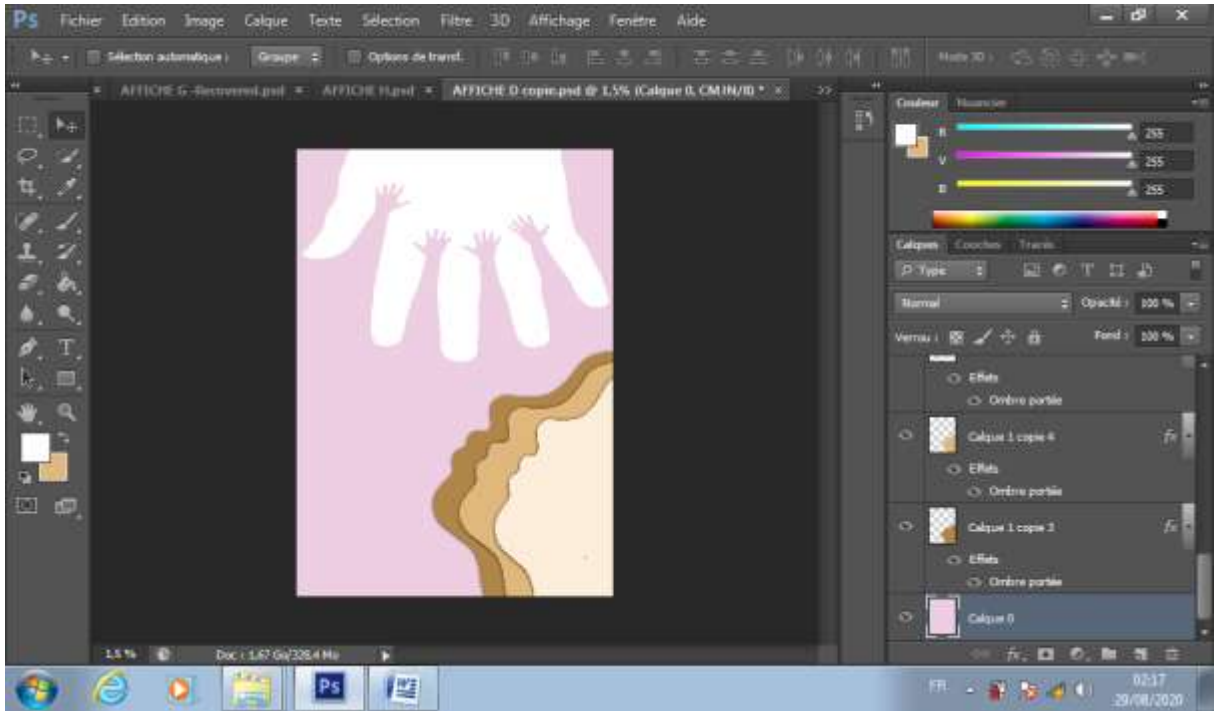


الشكل 22 : تلوين خلفية الملصق .

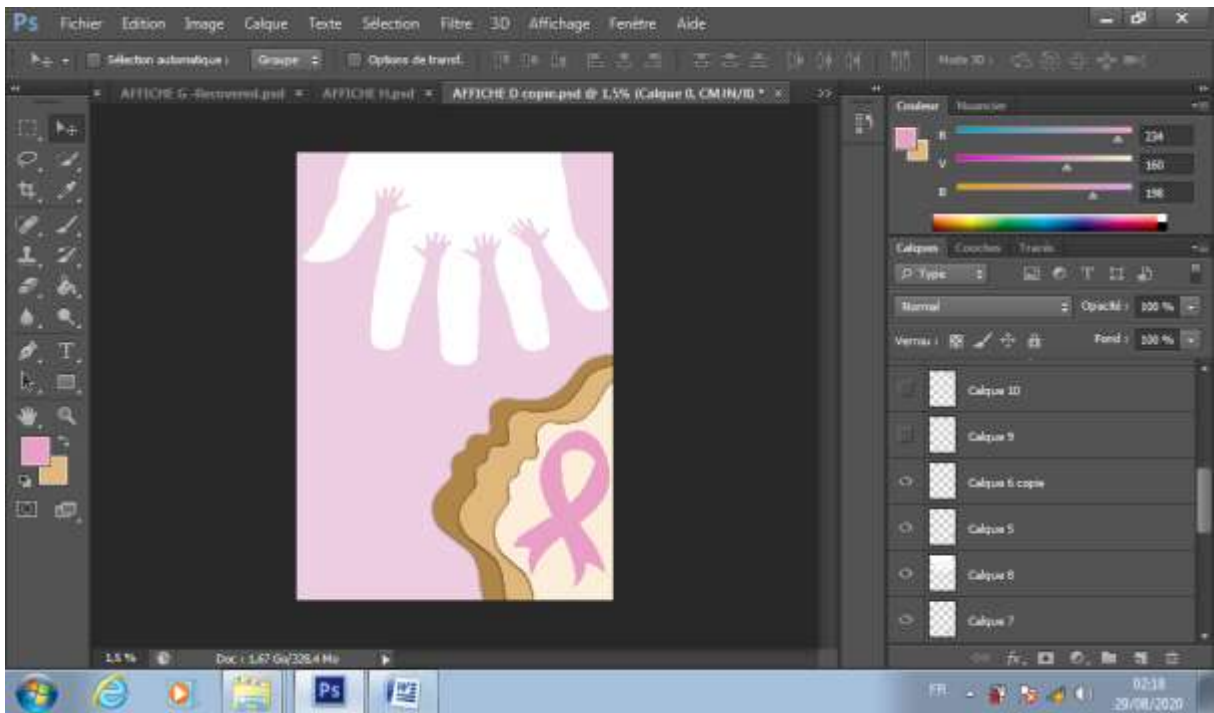


الشكل 23 : رسم ثلاثة وجوه بمختلف ألوان البشرة .

الفصل الثالث : الجانب التطبيقي تصميم ملصقات توعوية حول مرض سرطان الثدي

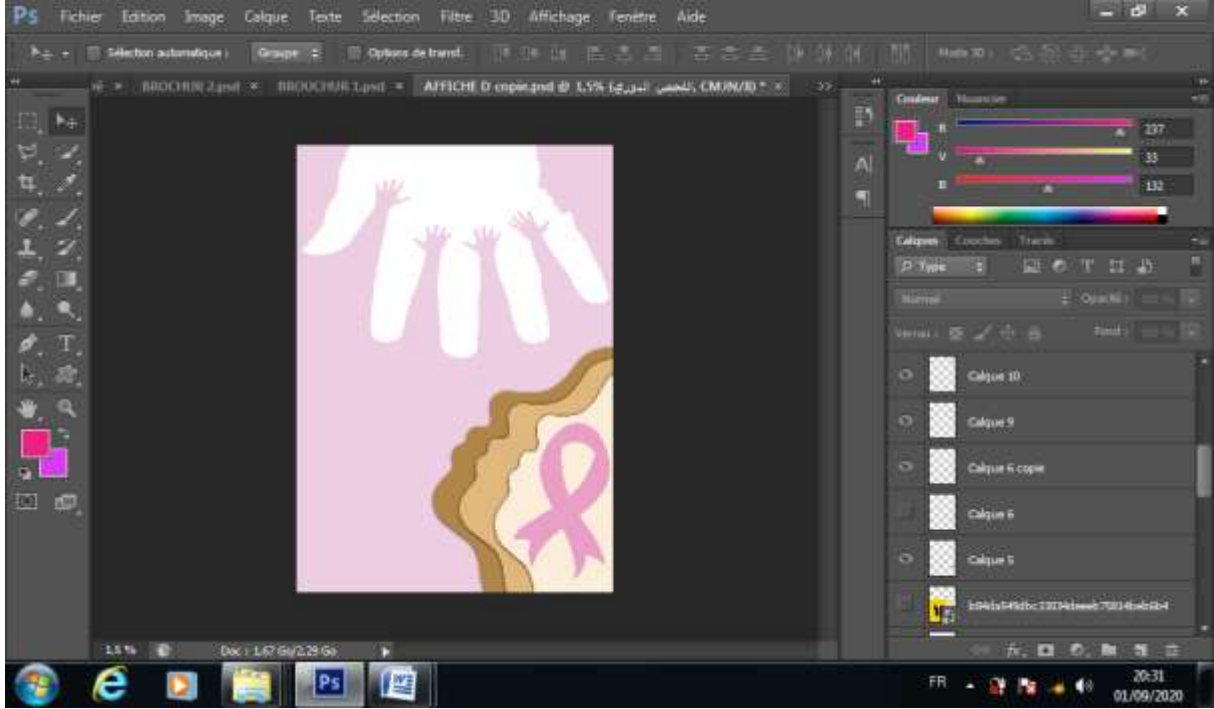


الشكل 24 : رسم يد يتخللها مجموعة من الأيدي المصغرة .



الشكل 25 : رسم شعار سرطان الثدي .

الفصل الثالث : الجانب التطبيقي تصميم ملصقات توعوية حول مرض سرطان الثدي



الشكل 26 : رسم وجه مصغر في الجانب الأيمن لليد .



الشكل 27 : كتابة العبارات المرفقة بموضوع الملصق التوعوي .



الشكل 28 : الشكل النهائي للملصق .

3_4_2 . تحليل الملصق رقم 04:

موضوع الملصق : توعية بمرض سرطان الثدي .

الأبعاد : A1

الطول : 84,1 سم , العرض : 59,4 سم .

اتخذ الملصق شكلا عموديا .

الرسائل اللفظية : عبارات توعوية حول مرض سرطان الثدي (الفحص الدوري) , (لا تنتظري فالحياة أسرع مما تظني) .

الرسائل الغير لفظية : يد , وجوه شعار سرطان الثدي .

اللغة : اللغة العربية .

البرنامج المستخدم : برنامج أدوبي فوتوشوب CS6 .

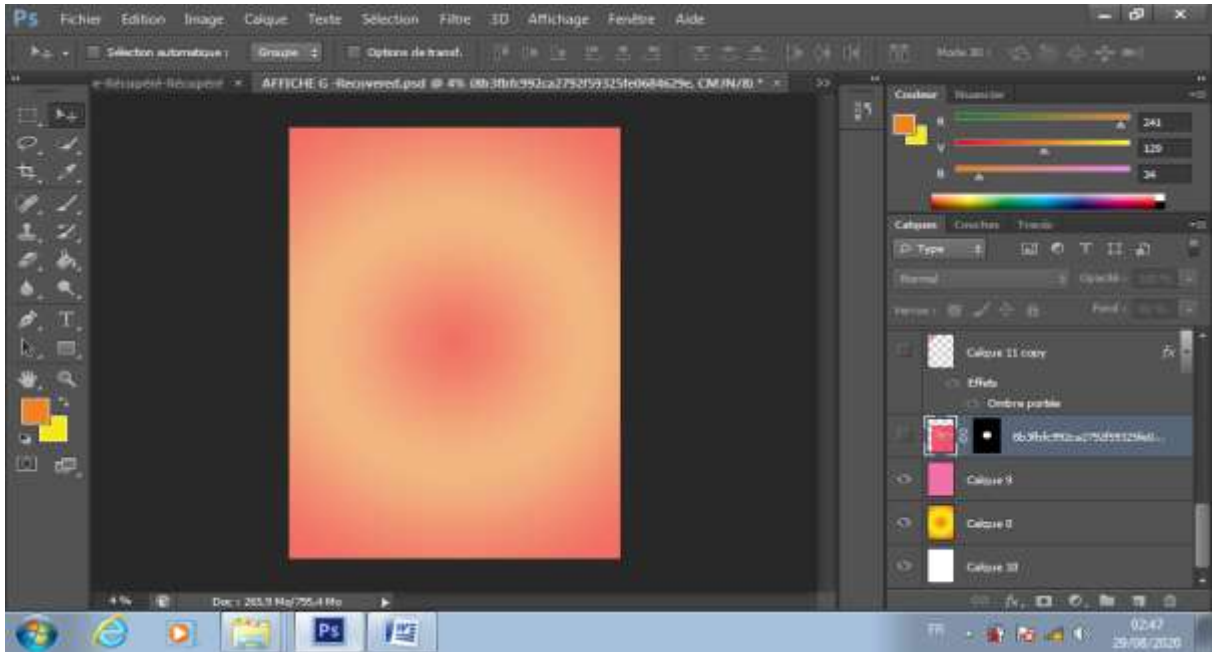
تبدأ قراءة الملصق من الأعلى إلى الأسفل و من اليسار إلى اليمين بطريقة المسح البصري المعروفة للصورة حيث نجد الخلفية باللون البنفسجي الفاتح ونجد في الجزء العلوي للملصق يد باللون الأبيض يتخللها أيدي صغيرة بين الأصابع و في جانبها الأيمن وجه صغير و في الجزء السفلي للملصق الجانب الأيمن نجد ثلاثة وجوه بمختلف ألوان البشرة و شعار سرطان الثدي , كما نجد عبارة " لا تنتظري فالحياة أسرع مما تظني " في وسط الملصق و عبارة " الفحص الدوري " في الجزء العلوي للملصق و هي عبارات توعوية تشجيعية على الفحص الدوري .

أما الألوان المستخدمة فهي اللون البنفسجي الفاتح و اللون البني واللون الأبيض يرمز البنفسجي للتوازن العاطفي و السلام الداخلي كما يساعد على الرضا و تقبل الذات و هو من الألوان المهدئة للنفس أما اللون البني فيدل على الصلابة و التماسك و الهدوء كما يدل على الأمن و المرونة و القوة , و اللون الأبيض يدل على النقاء أي نقاء الجسم و خلوه من الأمراض و الشوائب .

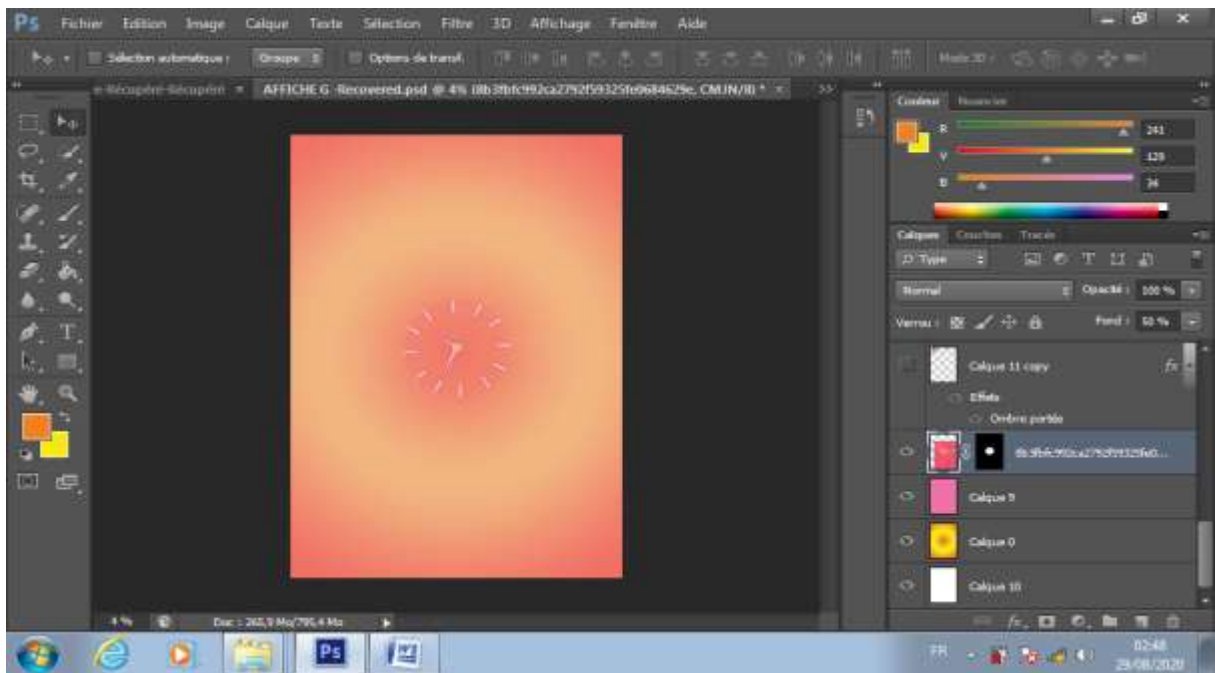
و ترمز الوجوه الثلاثة بمختلف ألوان البشرة أنه لا فرق بين أبيض و أسود كلنا مهددون للإصابة بالمرض لذلك كلنا معنيين بالفحص .

3_5_1. تصميم ملصق توعوي حول مرض سرطان الثدي بتقنية الفوتوشوب رقم 05 :

3_5_1. مراحل إنجاز الملصق :

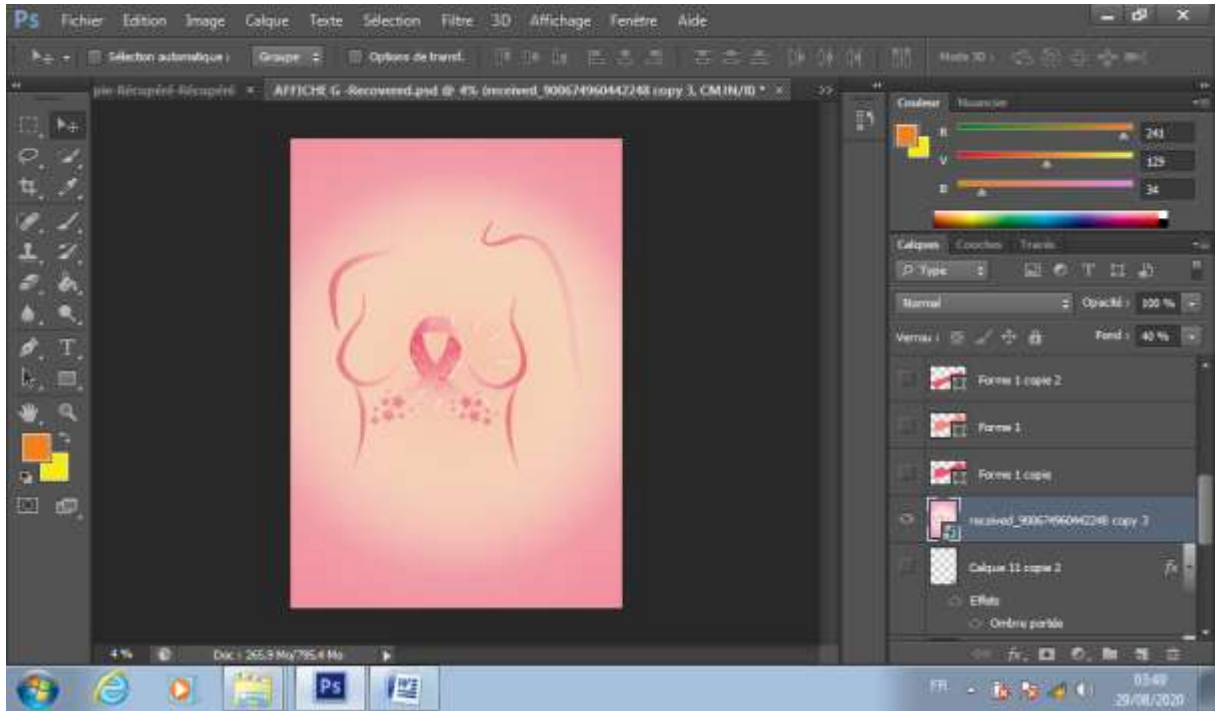


الشكل 29 : تلوين خلفية الملصق .

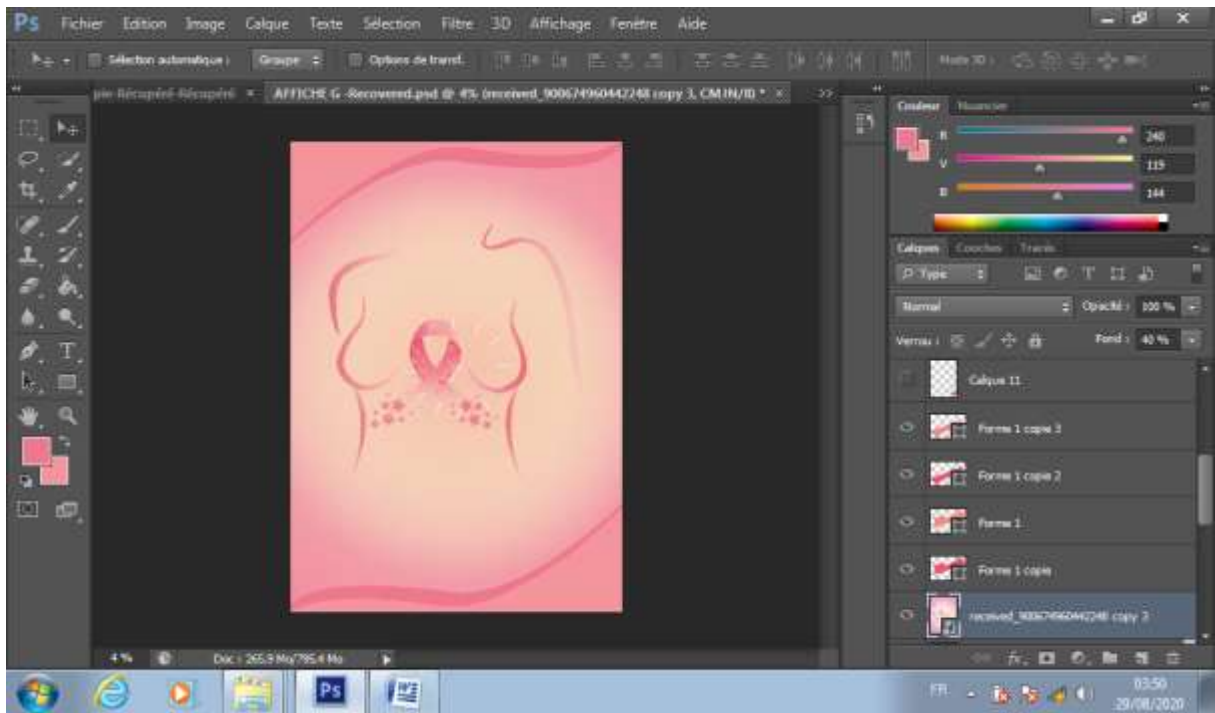


الشكل 30 : قص و إضافة ساعة وسط الملصق .

الفصل الثالث : الجانب التطبيقي تصميم ملصقات توعوية حول مرض سرطان الثدي

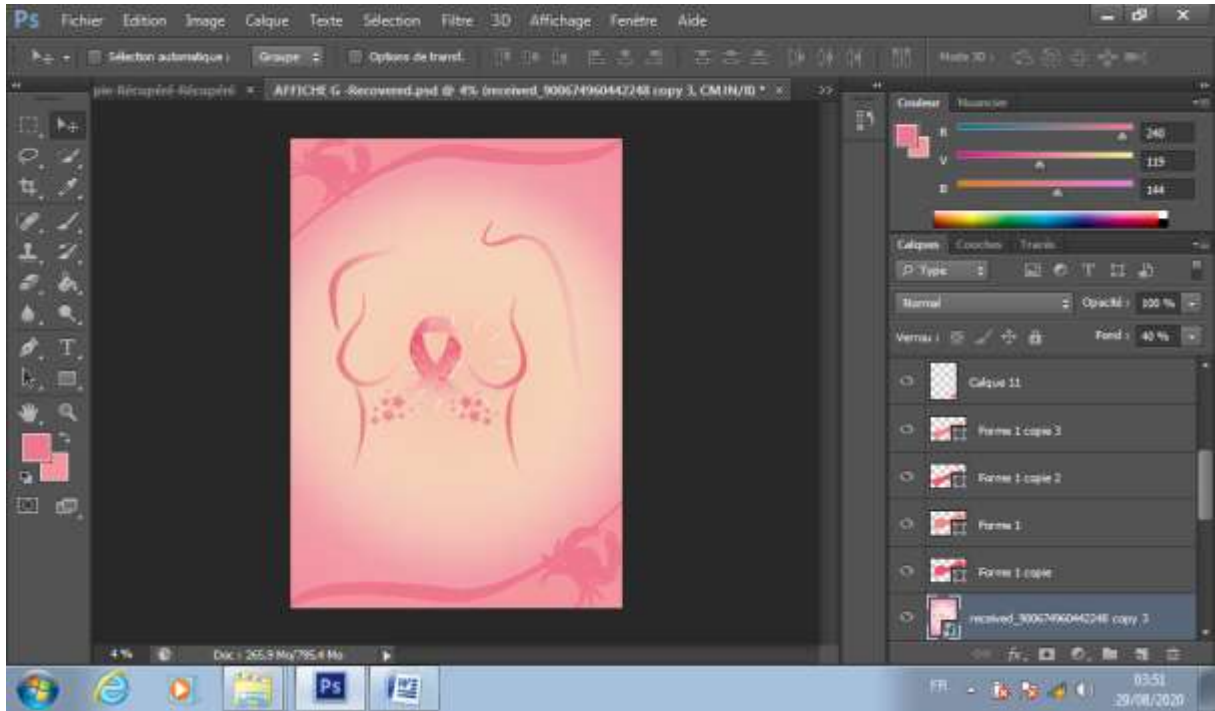


الشكل 31 : إضافة صورة يتوسطها رمز سرطان الثدي مرسومة ببرنامج أدوب إليستريتر .

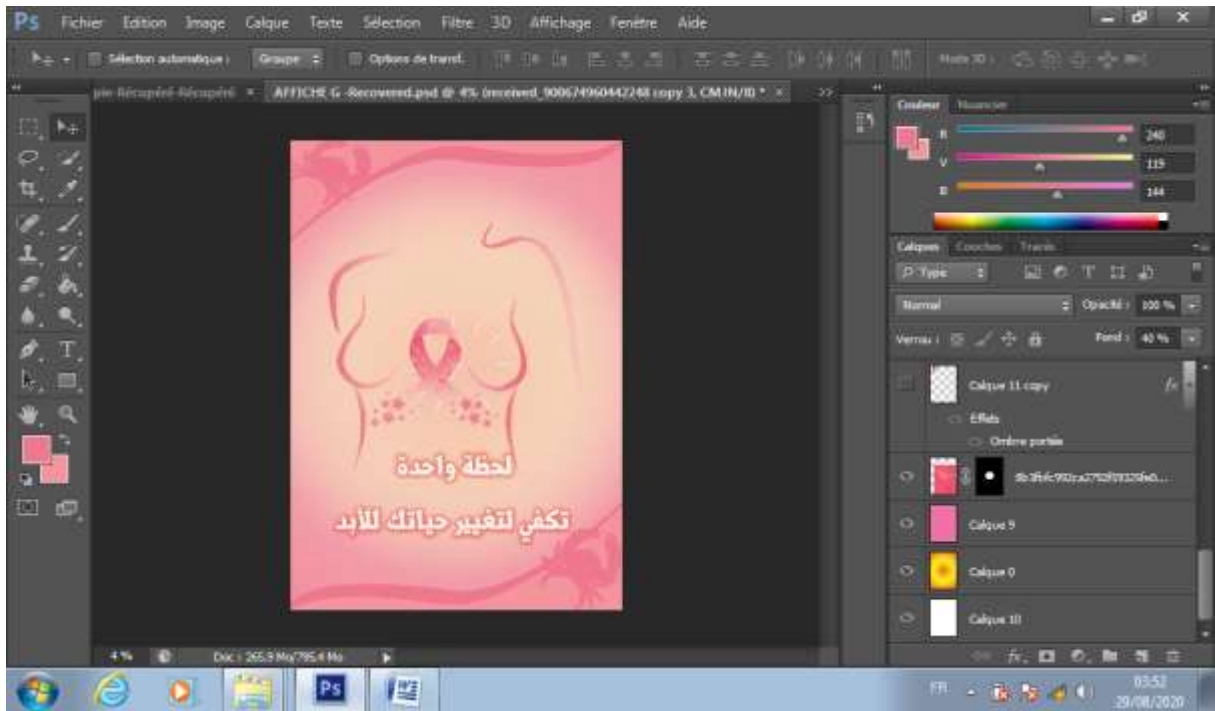


الشكل 32 : رسم خطوط منحنيات أعلى و أسفل الملصق .

الفصل الثالث : الجانب التطبيقي تصميم ملصقات توعوية حول مرض سرطان الثدي



الشكل 33 : رسم سرطان البحر أعلى الملصق في الجانب الأيسر و آخر أسفل الملصق في الجانب الأيمن .



الشكل 34 : كتابة العبارات المرفقة بموضوع الملصق التوعوي .



الشكل 35 : الشكل النهائي للملصق .

3_5_2 . تحليل الملصق رقم 05 :

موضوع الملصق : توعية بمرض سرطان الثدي .

الأبعاد : A1

الطول : 84,1 سم , العرض : 59,4 سم .

اتخذ الملصق شكلا عموديا .

الرسائل اللفظية : عبارة توعوية حول مرض سرطان الثدي (لحظة واحدة تكفي لتغيير حياتك) .

الرسائل الغير لفظية : سرطان البحر ساعة , جسم امرأة , شعار سرطان الثدي .

اللغة : اللغة العربية .

البرنامج المستخدم : برنامج أدوبي فوتوشوب CS6 .

تبدأ قراءة الملصق من الأعلى إلى الأسفل و من اليسار إلى اليمين بطريقة المسح البصري المعروفة للصورة حيث نجد الخلفية مدرجة باللون الوردي ونجد في منتصف الملصق حسد امرأة باللون الوردي الغامق يتوسطه ساعة و رمز سرطان الثدي و في الجزء السفلي و العلوي للملصق نجد خطوط منحنية و سرطان البحر كما نجد عبارة " لحظة واحدة تكفي لتغيير حياتك " في الجزء السفلي للملصق و هي عبارة توعوية تشجيعية .

أما الألوان المستخدمة فهي درجات اللون الوردي واللون الأبيض حيث يرمز اللون الوردي إلى أما اللون الوردي فهو رمز للأنوثة و الانسجام و الهدوء و العواطف الجميلة و هو من الألوان المهدئة , و يرمز اللون الأبيض على النقاء أي نقاء الجسم و خلوه من الأمراض .

3_6. تصميم مطوية توعوية حول مرض سرطان الثدي بتقنية الفوتوشوب رقم 01 :

موضوع المطوية : التوعية حول مرض سرطان الثدي (التعريف بالمرض و أعراضه و طرق الوقاية منه) .

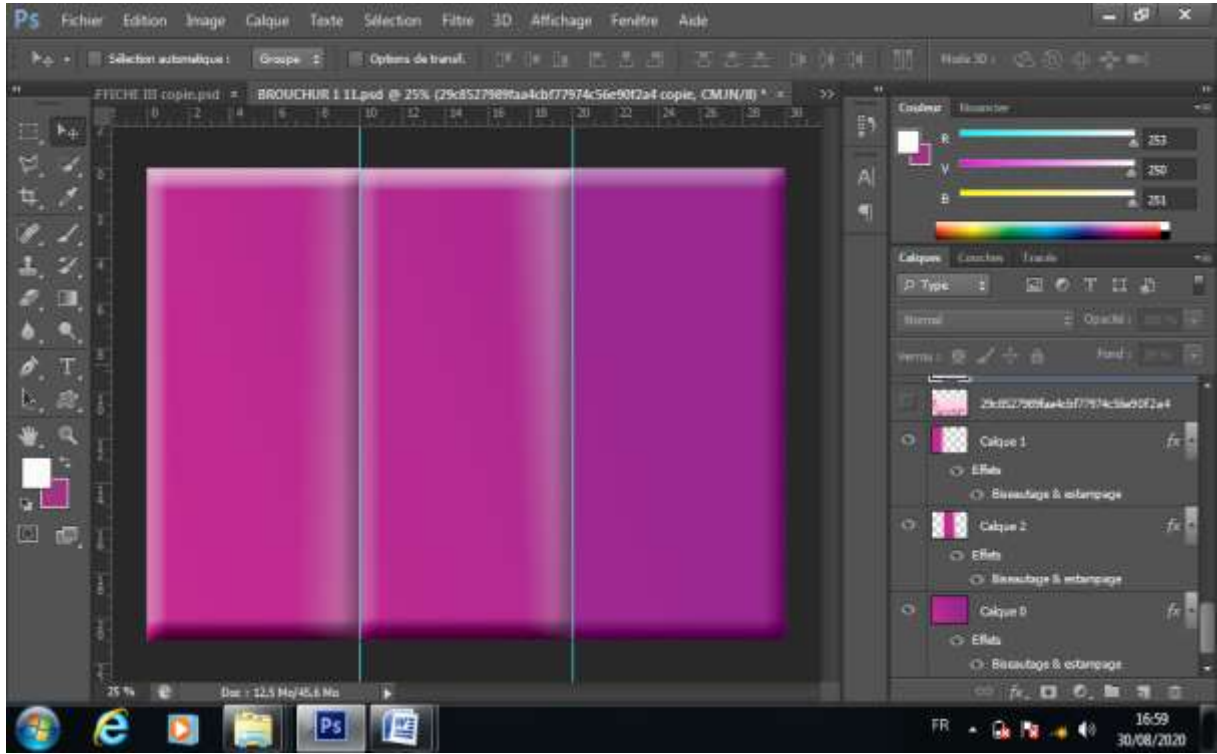
الأبعاد : A4

الطول : 21سم ر العرض : 29سم .

اللغة : اللغة العربية .

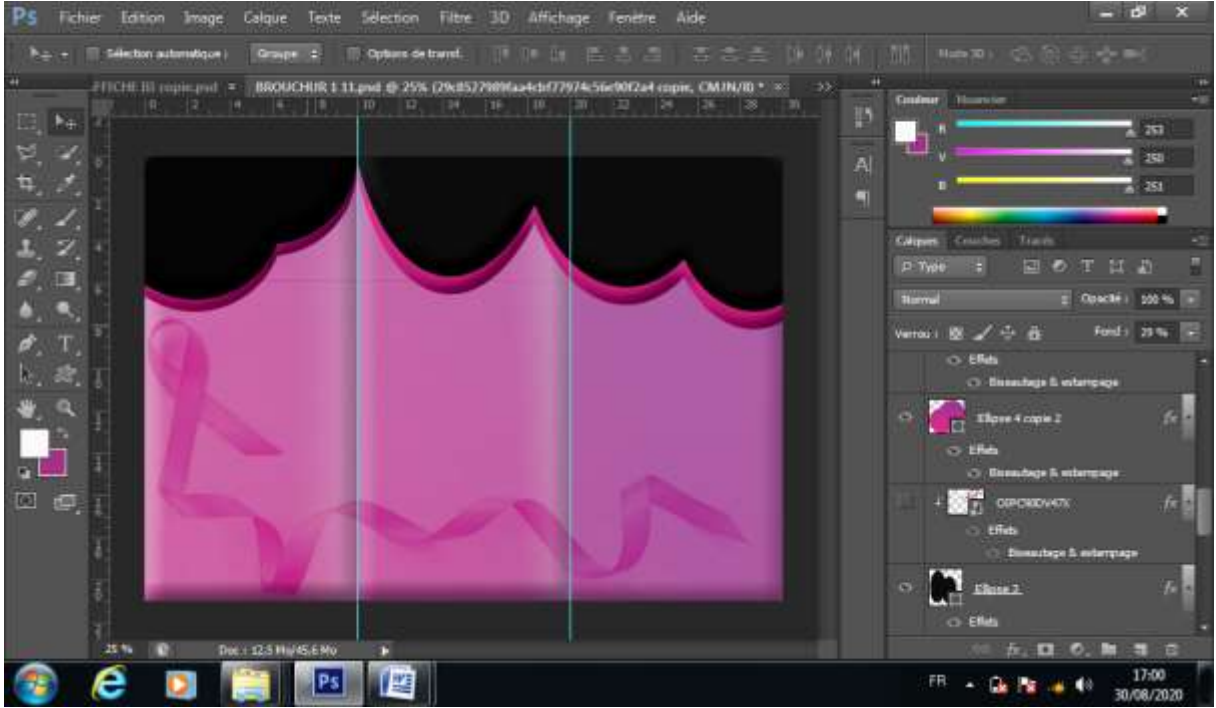
البرنامج المستخدم : برنامج أدوبي فوتوشوب cs6 .

3_6_1. الوجه الأول للمطوية :

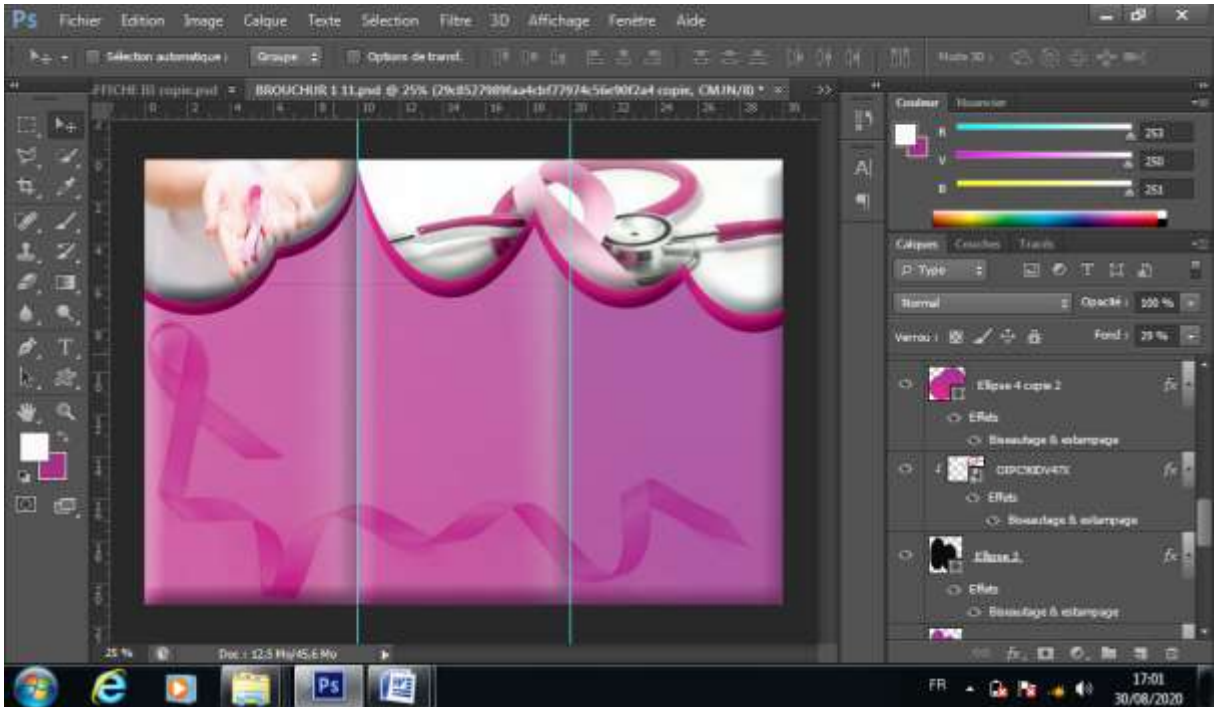


الشكل 36 : تقسيم الورقة لثلاثة أجزاء متساوية و تلوينها .

الفصل الثالث : الجانب التطبيقي تصميم ملصقات توعوية حول مرض سرطان الثدي



الشكل 37 : رسم أشكال دائرية و دمجها للحصول على الشكل الذي في الصورة و تلوينها بالأسود و إضافة رمز سرطان الثدي .



الشكل 38 : إضافة صورتان داخل الشكل المتحصل عليه .

الفصل الثالث : الجانب التطبيقي تصميم ملصقات توعوية حول مرض سرطان الثدي



الشكل 39 : ترقيم المطوية .

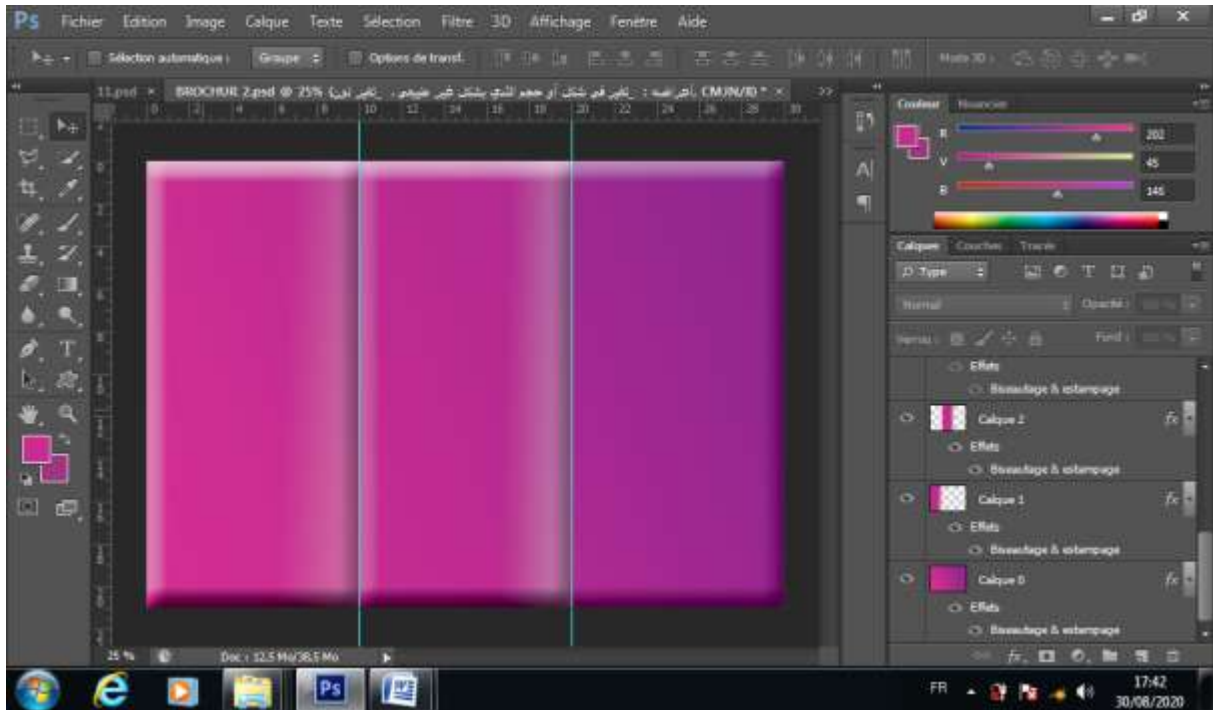


الشكل 40 : كتابة العبارات و النصوص المرفقة بموضوع المطوية.

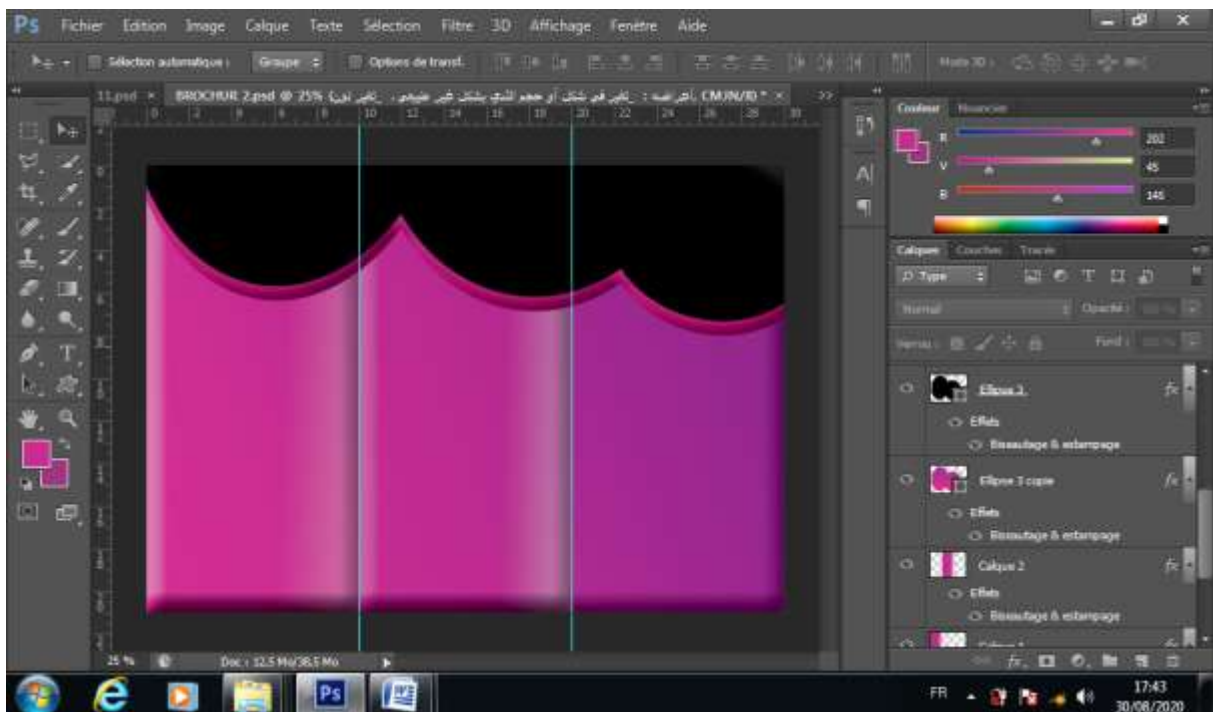


الشكل 41 : الشكل النهائي للوجه الأول للمطوية .

3_6_2 . الوجه الثاني للمطوية :

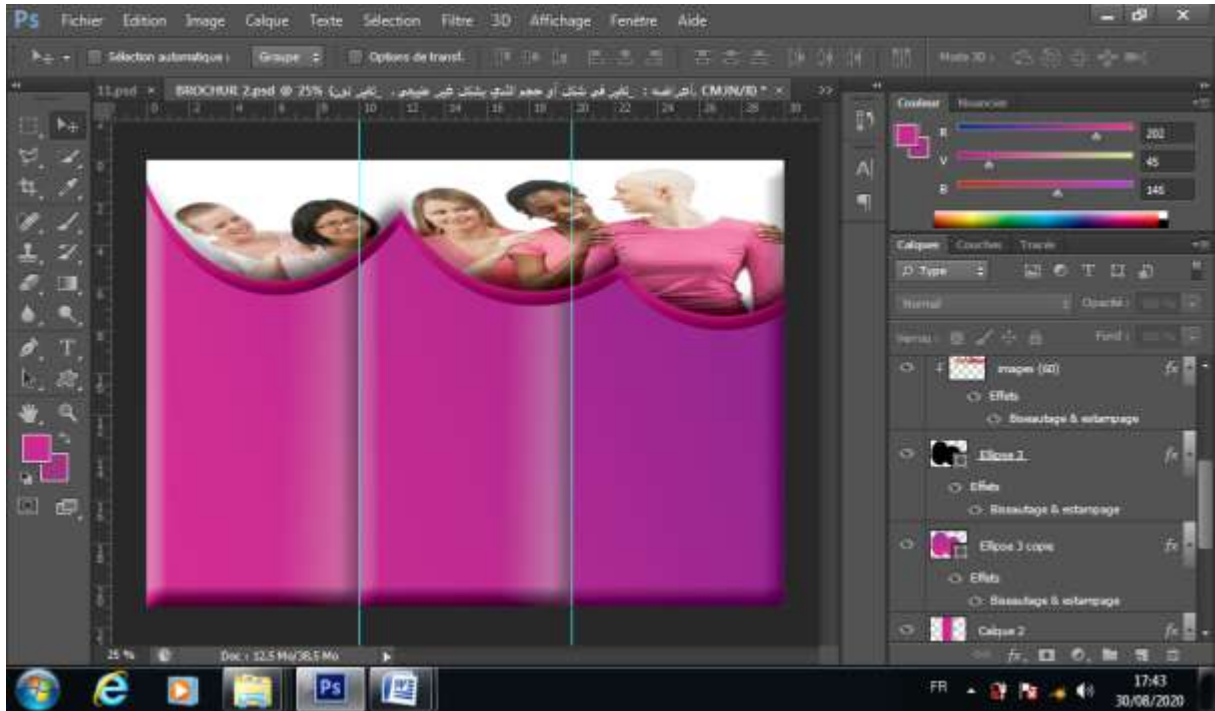


الشكل 42 : تقسيم الورقة لثلاثة أجزاء متساوية و تلوين الخلفية .



الشكل 43 : رسم أشكال دائرية و دمجها للحصول على الشكل الذي في الصورة و تلوينها بالأسود .

الفصل الثالث : الجانب التطبيقي تصميم ملصقات توعوية حول مرض سرطان الثدي

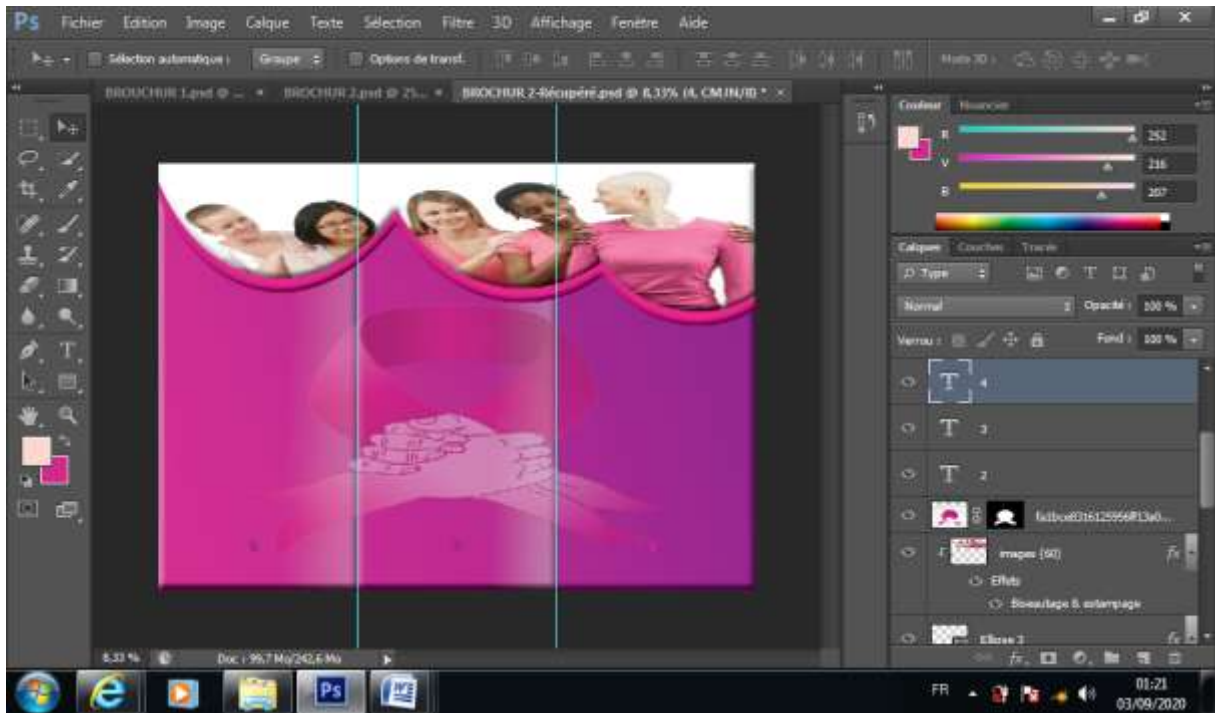


الشكل 44 : إضافة صورة داخل الشكل المتحصل عليه .



الشكل 45 : إضافة رمز سرطان الثدي .

الفصل الثالث : الجانب التطبيقي تصميم ملصقات توعوية حول مرض سرطان الثدي



الشكل 45 : ترقيم المطوية .



الشكل 46 : كتابة النصوص المرفقة بموضوع المطوية.



الشكل 47 : الشكل النهائي للوجه الثاني للمطوية .

3_6_3 . الشكل النهائي للمطوية :

تعرفي على سرطان الثدي
لا تحاربي عدوا تجهلينه

1

2

3

4

5

6

نصائح وقائية :

- _ الفحص الدوري للثدي .
- _ الراحة الجسدية و النفسية .
- _ الامتناع عن تناول الكحول .
- _ الطعام الصحي المتوازن .
- _ تجنب التدخين .
- _ الحفاظ على اللياقة البدنية و تجنب البدانة .
- _ الرضاعة الطبيعية .

أعراضه :

- _ الشعور بالحكة أو الوخز أو ظهور طفح على الحلمة .
- _ نقص في الوزن و فقدان الشهية .
- _ ظهور كتلات في نسيج الثدي أو الإبط .
- _ تورم تحت الذراع مع جود ألم شديد .
- _ سيلان غير عادي للحلمة (إفرازات قيحية) .
- _ تورم تحت الذراع مع جود ألم شديد .
- _ ألم في الجزء العلوي من الظهر و الشعور بالتعب و الإرهاق .

أعراضه :

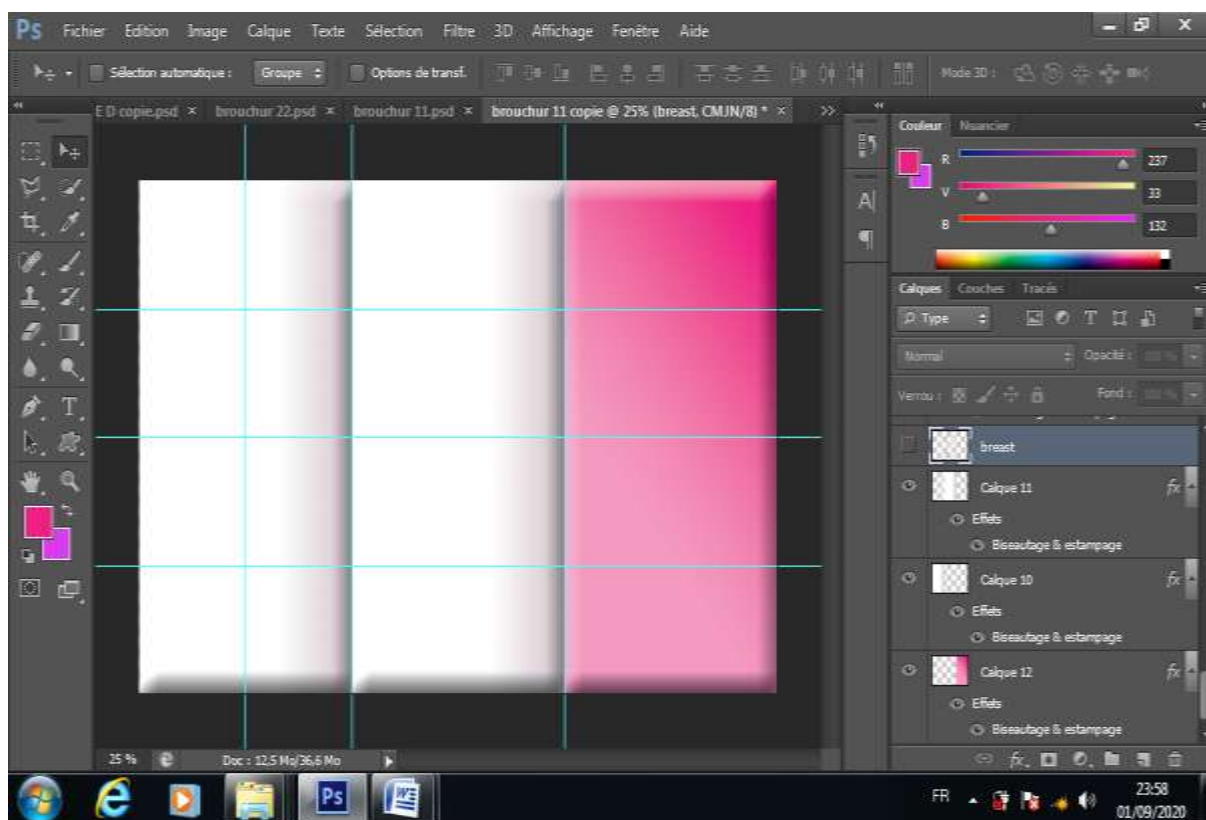
- _ تغير في شكل أو حجم الثدي بشكل غير طبيعي .
- _ تغير لون و ملمس في هالة الثدي أو الحلمة و ذلك بأحمرارها ، تشورها أو خشونتها .
- _ تورم أو تهيج الثدي أو المناطق القريبة منه خصوصاً منطقة الإبط .
- _ خروج دم من حلمة الثدي أو تأكلها أو دخولها إلى الداخل .
- _ ألم عند لمس الثدي و اختلاف الحجم بين الثديين .

يعتبر سرطان الثدي شكل من أشكال الأورام السرطانية التي تصيب أنسجة الثدي ، و عادة ما يظهر في قنوات (الأنابيب التي تحمل الحليب إلى الحلمة) و غدة الحليب، فهو نمو غير طبيعي للخلايا المبطنة لقنوات الحليب أو لقصوص الثدي .

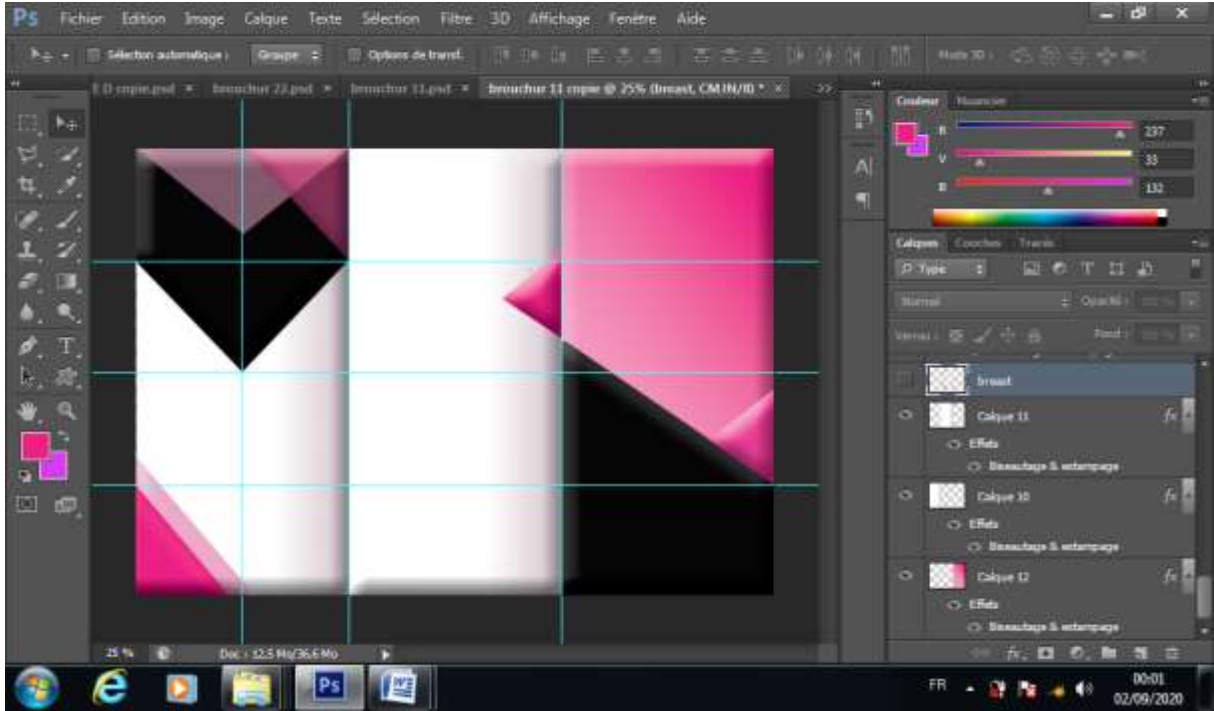
7_3 . تصميم مطوية توعوية حول مرض سرطان الثدي بتقنية الفوتوشوب رقم 02 :

- موضوع المطوية : التوعية حول مرض سرطان الثدي (توضيح طريقة الفحص الذاتي للثدي) .
- الأبعاد : A4
- الطول : 21 سم ، العرض : 29 سم .
- اللغة : اللغة العربية .
- البرنامج المستخدم : برنامج أدوبي فوتوشوب CS6 .

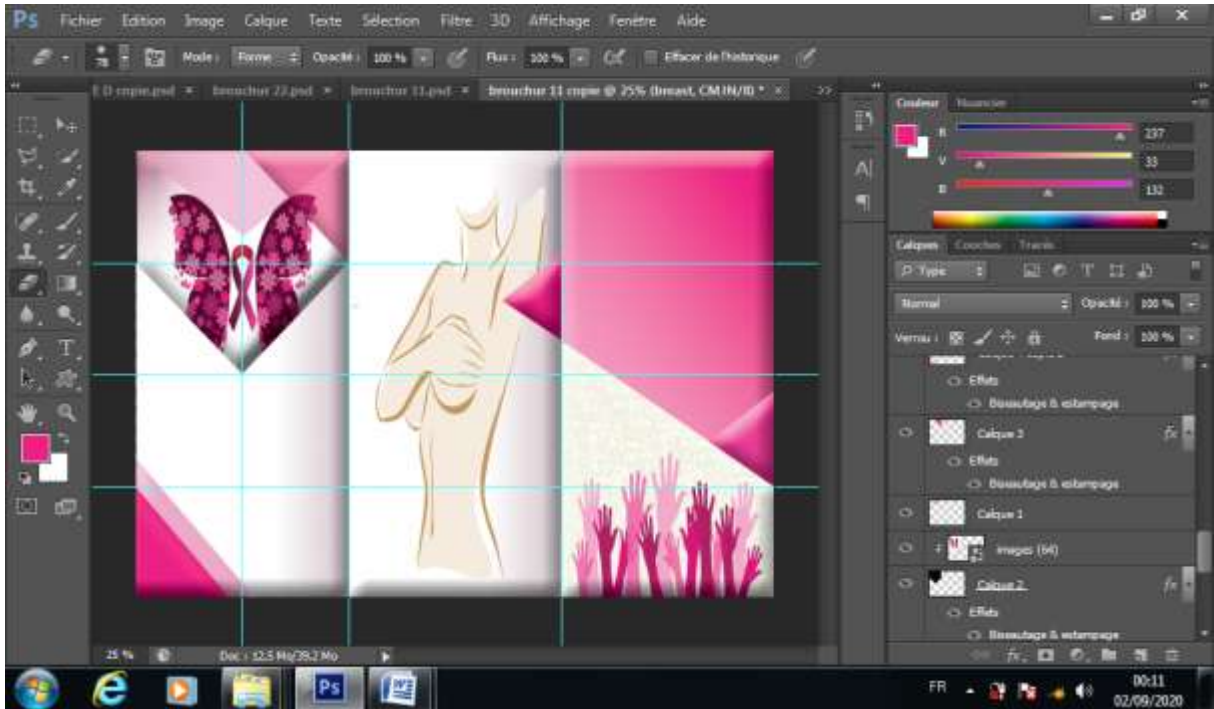
1_7_3 . الوجه الأول للمطوية :



الشكل 48 : تقسيم الورقة لثلاثة أجزاء متساوية و تلوينها .

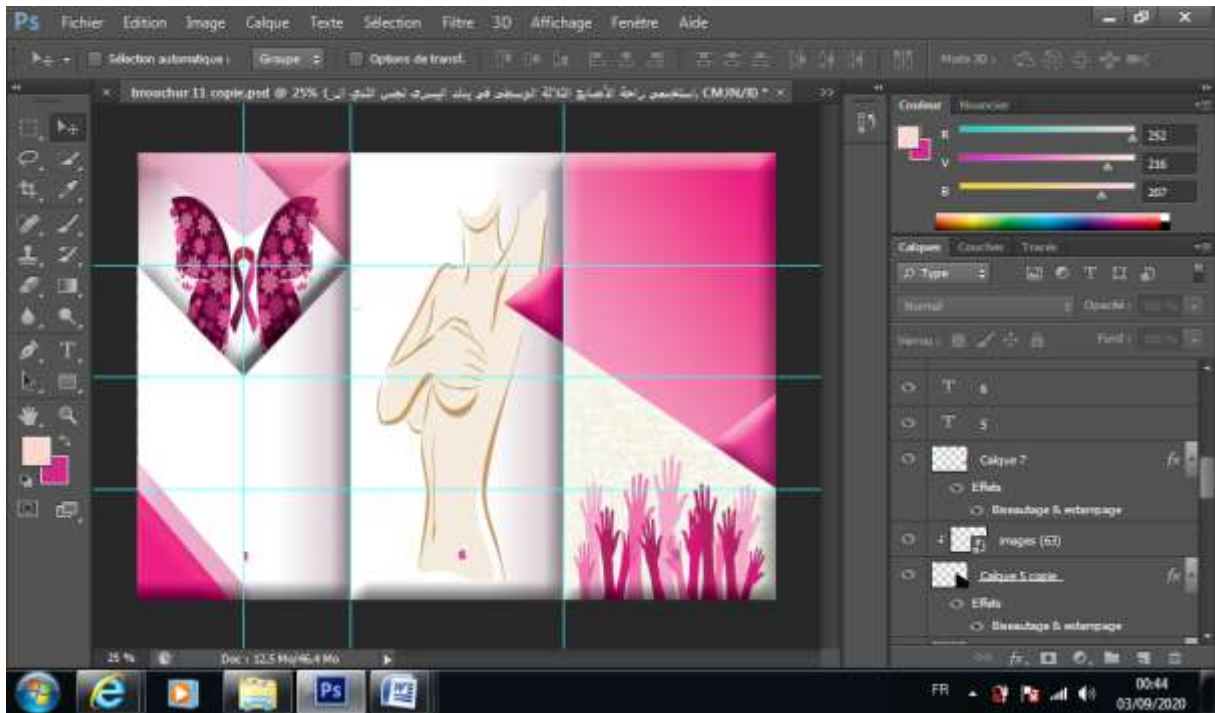


الشكل 49 : رسم أشكال و تلوينها .

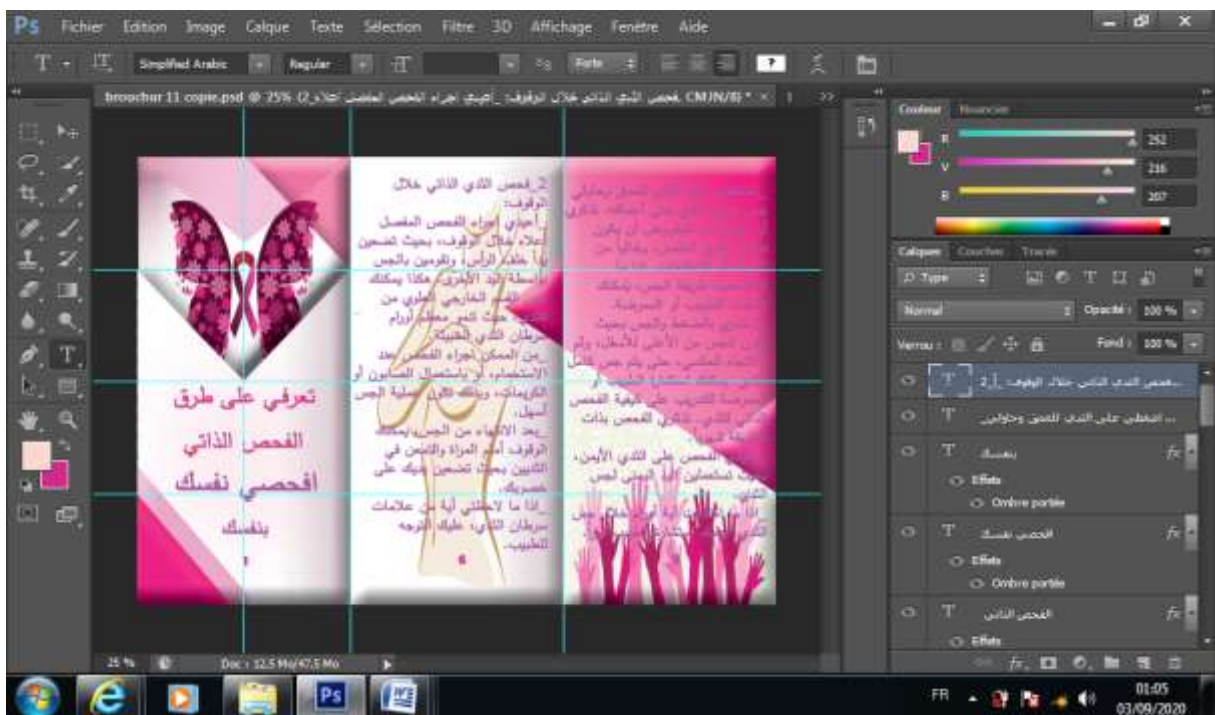


الشكل 50 : إضافة صور داخل بعض الأشكال المرسومة .

الفصل الثالث : الجانب التطبيقي تصميم ملصقات توعوية حول مرض سرطان الثدي



الشكل 51 : ترقيم المطوية .

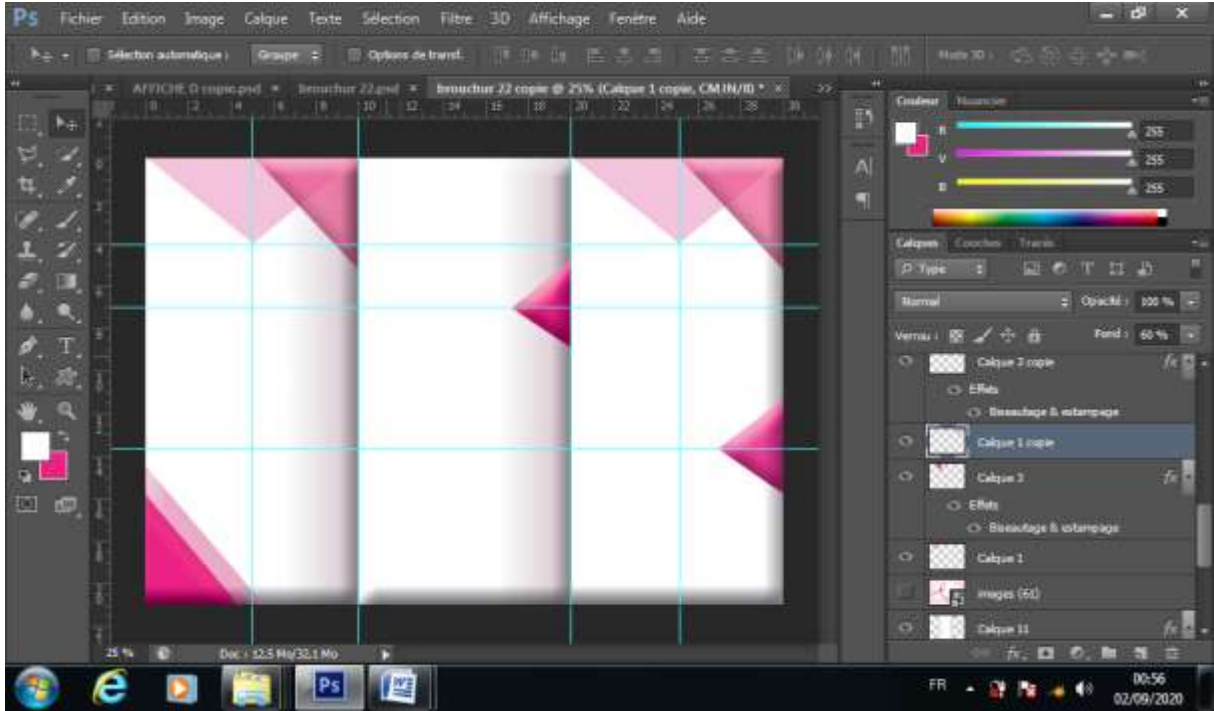


الشكل 52 : كتابة النصوص و العبارات المرفقة بموضوع المطوية.

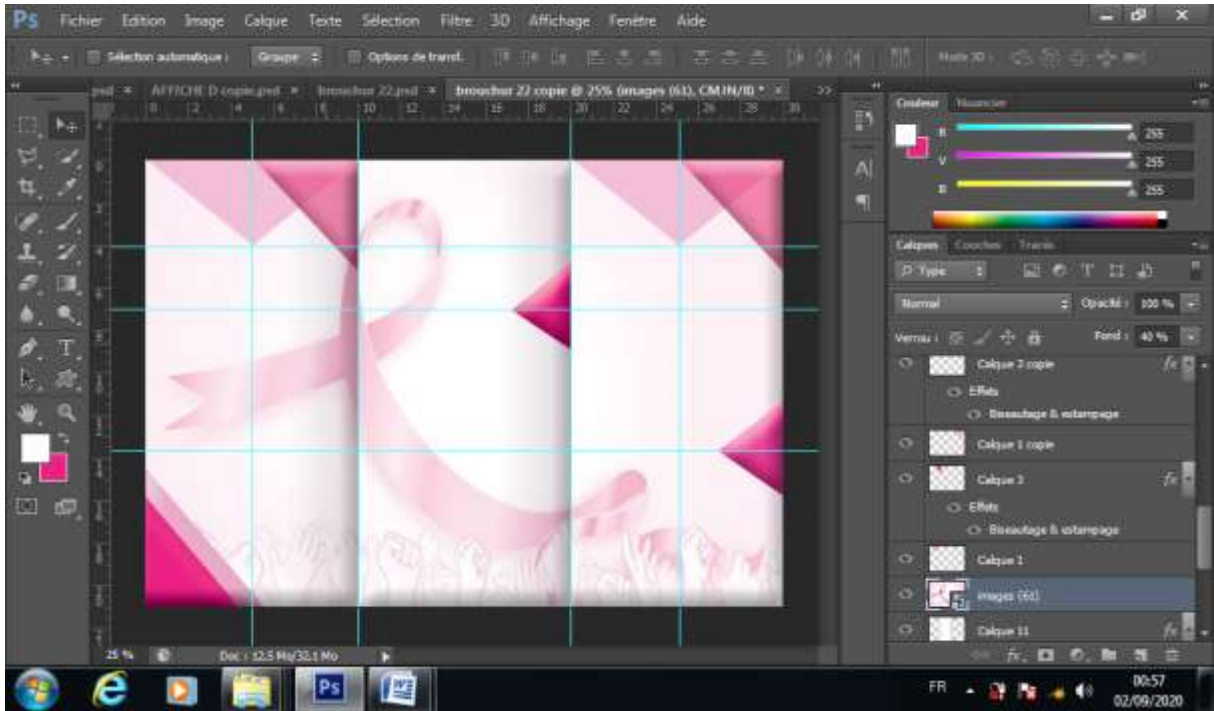


الشكل 53 : الشكل النهائي للوجه الأول للمطوية .

2_7_3 . الوجه الثاني للمطوية :

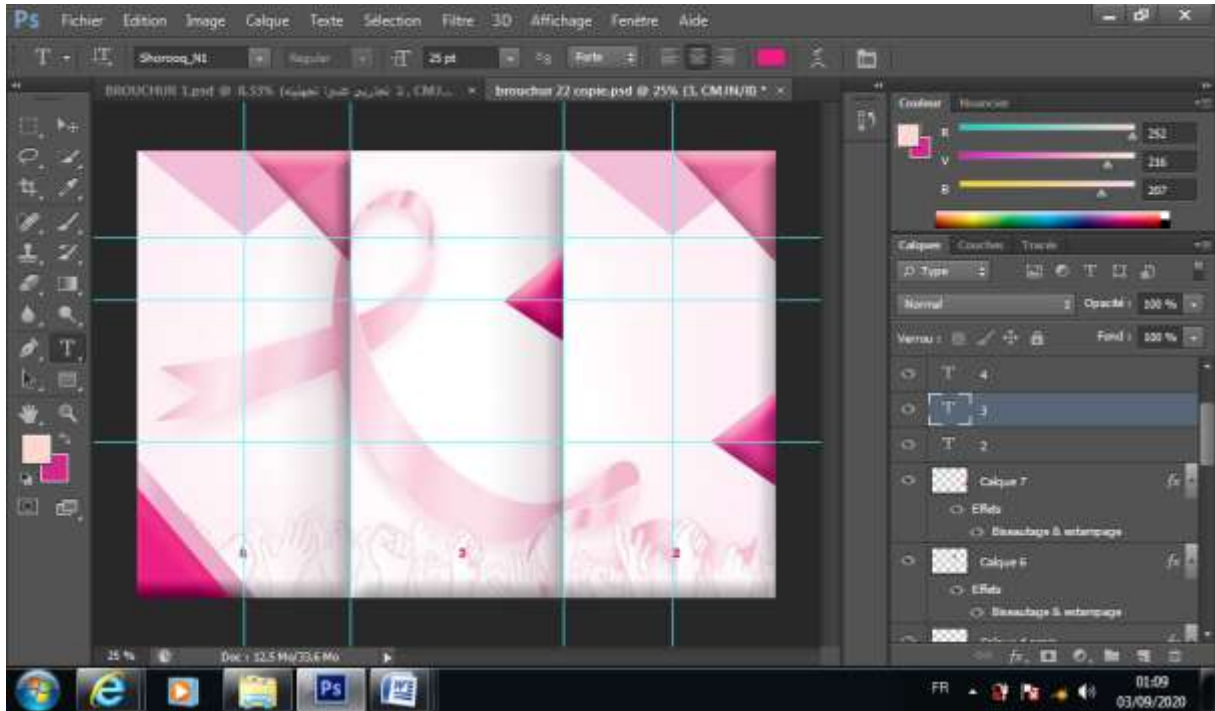


الشكل 54 : تقسيم الورقة لثلاثة أجزاء متساوية و رسم مثلثات متفرقة و تلوينها .

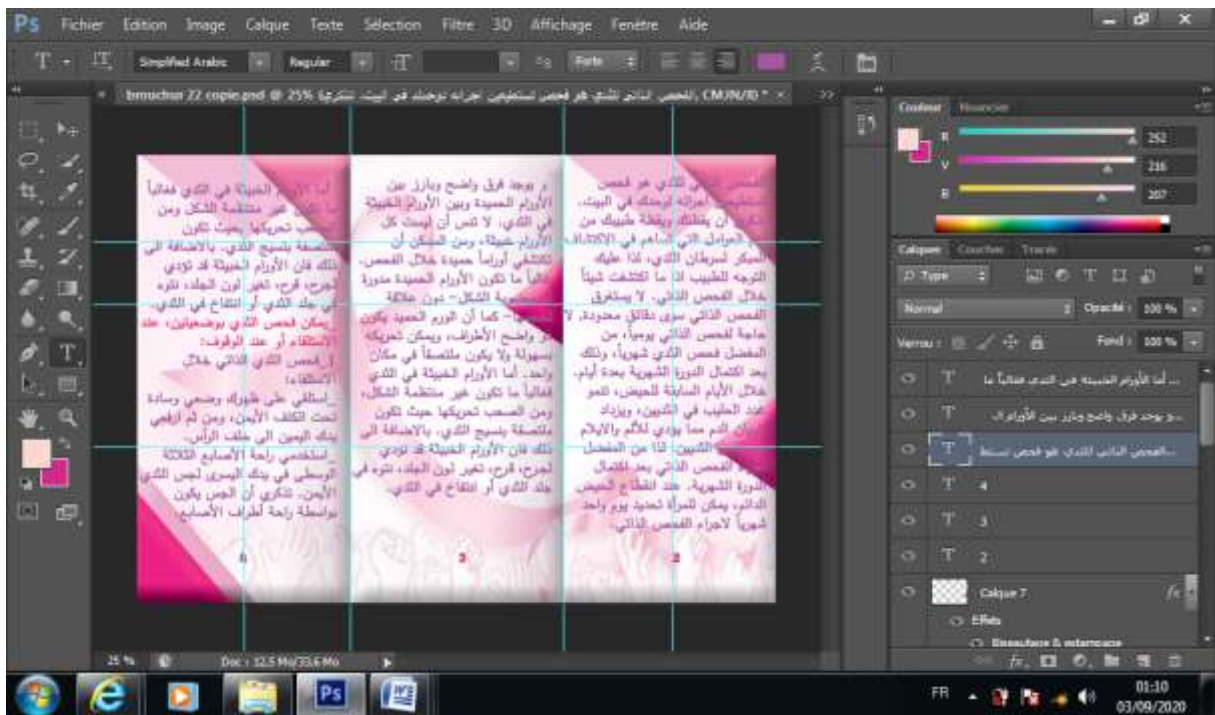


الشكل 55 : إضافة صورة لشعار سرطان الثدي .

الفصل الثالث : الجانب التطبيقي تصميم ملصقات توعوية حول مرض سرطان الثدي



الشكل 56 : ترقيم المطوية .



الشكل 57 : كتابة النصوص المرفقة بموضوع المطوية.



الشكل 58 : الشكل النهائي للوجه الثاني للمطوية .

3_7_3 . الشكل النهائي للمطوية :



**تعرفي على طرق
الفحص الذاتي
افحصي نفسك
بنفسك**

1

2_فحص الثدي الذاتي خلال الوقوف:
_أعيني اجراء الفحص المفصل اعلاه خلال الوقوف، بحيث تضعين يداً خلف الرأس، وتقومين بالجس بواسطة اليد الأخرى. هكذا يمكنك جس القسم الخارجي العلوي من الثدي، حيث تنمو معظم أورام سرطان الثدي الخبيثة.
_من الممكن اجراء الفحص عند الاستحمام، أو باستخدام الصابون أو الكريمات، وبذلك تكون عملية الجس أسهل.
_بعد الانتهاء من الجس، يمكنك الوقوف أمام المرآة والتمعن في الثديين بحيث تضعين يديك على خصرِك.
_إذا ما لاحظتي أية من علامات سرطان الثدي، عليك التوجه للطبيب.

6

3_استطقي على الثدي للمعق وحاولي جس جميع الثدي حتى أعماقه. تذكري أن الثدي من المفروض أن يكون ناعماً وطري للملمس، وخالياً من الأورام أو الانتفاخات. إذا ما شخصيت طريقة الجس، يمكنك التحدث للطبيب أو الممرضة. استمري بالضغط والجس بحيث يكون الجس من الأعلى للأسفل، وثم الاتجاه العكسي، حتى يتم جس كامل الثدي. يمكنك استشارة الطبيب أو الممرضة للتدريب على كيفية الفحص الذاتي للثدي. تذكري الفحص بذات الطريقة شهرياً.
4_عند الفحص على الثدي الأيمن، يجب تستعملين اليد اليمنى لجس الثدي.
_إذا ما اكتشفت أية أورام خلال جس الثدي، عليك استشارة الطبيب فوراً.

5

و يوجد فرق واضح وبارز بين الأورام الحميدة وبين الأورام الخبيثة في الثدي. لا تتس أن ليست كل الأورام خبيثة، ومن الممكن أن تكتشفي أوراماً حميدة خلال الفحص. غالباً ما تكون الأورام الحميدة مدورة أو بيضوية الشكل- دون علاقة لها بالجلد- كما أن الورم الحميد يكون ذو واضح الأطراف، ويمكن تحريكه بسهولة ولا يكون ملتصقاً في مكان واحد. أما الأورام الخبيثة في الثدي فغالباً ما تكون غير منتظمة الشكل، ومن الصعب تحريكها حيث تكون ملتصقة بنسيج الثدي. بالإضافة الى ذلك فان الأورام الخبيثة قد تؤدي لجرح، قرح، تغير لون الجلد، نتوء في جلد الثدي أو انتفاخ في الثدي. يمكن فحص الثدي بوضعيتين، عند الاستلقاء أو عند الوقوف:

1_فحص الثدي الذاتي خلال الاستلقاء:
_استلقي على ظهرك وضعي وسادة تحت الكتف الأيمن، ومن ثم ارفعي يدك اليمين الى خلف الرأس.
_استخدمي راحة الأصابع الثلاثة الوسطى في يدك اليسرى لجس الثدي الأيمن. تذكري أن الجس يكون بواسطة راحة أطراف الأصابع.

4

2_عند الفحص الذاتي للثدي هو فحص تستطيعين اجرائه لوحدك في البيت. تذكري أن يقظتك وبقظة طبيبك من أهم العوامل التي تساهم في الاكتشاف المبكر لسرطان الثدي، لذا عليك التوجه للطبيب إذا ما اكتشفت شيئاً خلال الفحص الذاتي. لا يستغرق الفحص الذاتي سوى دقائق معدودة، لا حاجة لفحص الذاتي يومياً، من المفضل فحص الثدي شهرياً، وذلك بعد اكتمال الدورة الشهرية بعدة أيام. خلال الأيام السابقة للحيض، تنمو غدد الحليب في الثديين، ويزداد جريان الدم مما يؤدي للألم والايلام عند لمس الثديين. لذا من المفضل اجراء الفحص الذاتي بعد اكتمال الدورة الشهرية. عند انقطاع الحيض الدائم، يمكن للمرأة تحديد يوم واحد شهرياً لاجراء الفحص الذاتي.

2

3_عند الفحص على الثدي الأيسر، يجب تستعملين اليد اليسرى لجس الثدي.
_إذا ما اكتشفت أية أورام خلال جس الثدي، عليك استشارة الطبيب فوراً.

3

خلاصة :

هذا الفصل تجسيد للجانب النظري فمن خلال إنجاز الملصقات و المطويات التوعوية حول مرض سرطان الثدي قمت بتحويل الأفكار و الكلمات إلى عمل فني ملموس يساعد في التوعية و نشر ثقافة الفحص و الحذر من هذا المرض ومنه يمكن أن يساعد المرأة و المجتمع على تجنب مخاطر هذا المرض و تشجيع المصابات به على المقاومة و التغلب عليه لأننا جميعا نستحق حياة جميلة خالية من الشوائب و الأمراض لتحقيق ما نطمح إليه .

الخاتمة

لقد أصبحت الأورام السرطانية من المشكلات الصحية الخطيرة التي تواجه الإنسان حتى أنها تصدرت إهتمامات كثيرة لدى المؤسسات الطبية النفسية الأكاديمية... و من أبرز الأورام السرطانية المواكبة لهذا العصر سرطان الثدي الذي أصبح له إنتشار واسع حيث يصيب هذا الأخير أنسجة الثدي و يكون منتشرًا عند النساء بكثرة و قلة من الرجال يحدث بسبب نمو و إنقسامات غير طبيعية و سريعة لخلايا الثدي و قد ينتشر إلى أجزاء أخرى من الجسم .

و من معالم تلك الأهمية أن أصبحت موضوعًا بارزًا للدراسة داخل فرع التصميم الغرافيكي من خلال إنجاز شعارات و مطويات و ملصقات و يعد هذا الأخير صورة من صور الإعلان الهادفة لنشر الرسالة الإعلانية عن طريق إقناع الجمهور و حثه على تقبل مجموعة من الأفكار و المعلومات و هو أحد الوسائل البصرية التي يمكن إستخدامها لتغيير سلوك الفرد من خلال مخاطبته الصامتة برموزه و أشكاله و ألوانه و كلماته التي تترك أثرا في نفس المتلقي فتحفزه على العمل بمضمون الرسالة التي يحملها حيث يؤثر بالإيجاب في الإرتقاء بأخلاق و سلوك الجمهور و قد نمت دورته و بدأ يؤثر تربويا في المجتمع و بالتالي يمكن القول أن الملصق التوعوي أصبح له دور فعال في المجتمع لأنه يعلم و ينشط و يقنع و يوعي و يتجلى هذا في الملصقات التوعوية حول مرض سرطان الثدي التي لها دور كبير في التوعية بهذا المرض من خلال نشر ثقافة الكشف المبكر و إبراز أهمية الفحص الطبي و الذاتي و الدوري كل فترة للمرضى و لغير المرضى مما يساعد على كشف حالات في مراحلها الأولى و لا تتوقف عند هذا الحد بل و تشجع النساء المصابات و ترفع معنوياتهم لمحاربة هذا الخبيث و التغلب عليه عن طريق العلاج بمختلف أنواعه .

قائمة المصادر و

المراجع

المراجع باللغة العربية :

- أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، المجلد الأول، علا الكتب، نشر توزيع طباعة ط 1، القاهرة 2008 .
- إياد صقر أساسيات التصميم و مناهجها، دار أسامة للنشر و التوزيع عمان الأردن ط1، 2009 .
- حمودة يحيى، نظرية اللون، دار المعارف بغداد، 1981، ص: 91.
- خلود بدر غيث، مدخل إلى تاريخ التصميم الجرافيكي، دار الإعصار العلمي للنشر و التوزيع عمان، 2011، ط 01.
- رمزي العربي، التصميم الجرافيكي، دار اليوسف للطباعة و النشر و التوزيع بيروت- لبنان .
- روبرت بكمان، تيريزا ويتاكر، كيف تعالج نفسك ؟ سرطان الثدي، ترجمة جولي صليب، أكاديمية انترناشيونال للنشر و الطباعة، بيروت، 2001 .
- سعيد بنكرار، الصورة الإشهارية المرجعية و الجمالية و المدلول الإيديولوجي، مجلة الفكر العربي، العدد 112، المغرب، 2000 .
- ضياء العزاوي، فن الملصقات في العراق دراسة في بدايته و تطوره، مطبعة الأديب البغدادية، بغداد، 1974 .
- طاهر عبد مسلم، عبقرية الصورة و المكان، دار الشروق عمان، 2002 .
- مايكل ديكسون، سرطان الثدي، ترجمة منادي مزبودي، دار المؤلف، ط 1، الرياض، 2013 .
- محمد حسين سمير، فن الإعلام في الصحافة، القاهرة، 1977 .
- محمد صديق البهنسي و آخرون، تصميم الإعلان (الدعاية و الإعلان في السينما و التلفزيون)، مكتبة المجمع العربي للنشر و التوزيع عمان-الأردن، 2008، ط 01 .
- منديل عبد الجبار، الإعلان بين النظرية و التطبيق، مطبعة الإرشاد، بغداد، 1979.
- هناء احمد شويخ، أساليب تخفيف الضغوط النفسية الناتجة عن الأورام السرطانية، إيتراك للطباعة و النشر و التوزيع القاهرة، ط 01، 2007 .

المراجع باللغة الفرنسية :

- Larousse médical , Librairie Larousse , paris , France , 1999 .

المذكرات :

- أحلام رزاق الصدمة النفسية عند النساء مبتورات الثدي (مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر) , جامعة 08 ماي 1945 قالمة, كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية, قسم علم النفس 2018 – 2019 .
- إسماعيل محمد عبد الكريم الجراح , أثر الملصق الإعلاني في مكافحة التطرف الفكري (رسالة ماجستير) , جامعة الشرق الأوسط, كلية العمارة و التصميم قسم التصميم الجرافيكي 2017 .
- بشير إبراهيم محمد الحجار, التوافق النفسي و الاجتماعي لدى مريضات سرطان الثدي بمحافظة غزة و علاقته ببعض المتغيرات , (مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير) , الجامعة الإسلامية – غزة, كلية التربية, قسم علم النفس 2003 .
- دربال كريمة, دور الحملات الإعلانية التوعوية في نشر ثقافة الكشف المبكر عن سرطان الثدي (مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر) , جامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة , كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية, قسم إعلام و اتصال 2017-2018 .
- رقية بن هدوقة, تأثير الحملات التوعوية الخاصة بمخاطر مرض سرطان الثدي في التلفزيون الجزائري على المرأة (مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر) , جامعة محمد بوضياف المسيلة, كلية العلوم و الإنسانية و الإجتماعية, قسم علوم الإعلام و الإتصال 2014 – 2015 .
- شدمي رشيدة, واقع الصحة النفسية لدى المرأة المصابة بسرطان الثدي (أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه) , جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان, كلية العلوم الإنسانية و العلوم الإجتماعية, قسم علم النفس و علوم التربية 2014 – 2015 .
- طهار صونية, روبرتاج مصور حول مرض سرطان الثدي (مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر), جامعة عبد الحميد بن باديس –مستغانم كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية, قسم علوم الإعلام و الإتصال 2016-2017 .
- كichel فتيحة, الإعلام الجديد و نشر الوعي البيئي (رسالة ماجستير) , جامعة باتنة, قسم إعلام و تكنولوجيا الإتصال الحديثة 2011-2012 .
- لعور فاطمة, بزلي منصورية, توظيف الشعار في الملصق الإعلاني التوعوي حول ظاهرة إختطاف الطفولة (مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر), جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم كلية الأدب و الفنون, قسم الفنون 2013-2014 .

- محمد عمر محمد حمدان, دور الملصق الفلسطيني في التعريف بالقضية الفلسطينية لدى المجتمعات الغربية, (دراسة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الفنون الجميلة و التطبيقية) , جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا, كلية الدراسات العليا, 2018 .
- ولاء جميل عادل الصباغ أثر الملصقات التوعوية على تنمية الوعي البيئي لطلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة اليرموك (رسالة ماجستير), جامعة الشرق الأوسط, كلية العمارة و التصميم قسم التصميم الجرافيكي, 2017 .

المجلات :

- باسم, صلاح نوري الإنعكاسات الفكرية للإرهاب و العنف في تصميم الملصق الإرشادي, مجلة جامعة بغداد / كلية الفنون الجميلة, العدد 37, 2017 .
- ميرنا أحمد دلالة (الملصقات الإعلانية التوعوية و دورها في مواجهة التطرف الفكري). مجلة جامعة تشرين, العدد 5, 21 أوت 2019 .
- ناظم إبراهيم رنجوس سرطان الثدي, مجلة جامعة تشرين للبحوث و الدراسات العلمية, العدد 3, 2018 .

المواقع الالكترونية :

- <https://www.mayoclinic.org/ar/healthy-lifestyle/womens-health/in-depth/breast-cancer-prevention/art-20044676>. 18 – 06 - 2020 , h : 23:24 .

فهرس المحتويات

إهداء

شكر و تقدير

المقدمة أ

1. الفصل الأول : الملصقات التوعوية .

تمهيد

1_1 . المبحث الأول : ماهية الملصق .

1_1_1 . لمحة تاريخية عن الملصق 6

2_1_1 . مفهوم الملصق 9

3_1_1 . خصائص الملصق 10

4_1_1 . أنواع الملصق 11

2_1 . المبحث الثاني : الملصق التوعوي .

1_2_1 . مفهوم الملصق التوعوي 13

2_2_1 . خطوات الملصق التوعوي 14

3_2_1 . خصائص الملصق التوعوي 14

4_2_1 . أهم العوامل المساهمة في نجاح الملصق التوعوي 15

3_1 . المبحث الثالث : أسس و عناصر بناء الملصق التوعوي .

1_3_1 . الأسس البنائية للملصق التوعوي 16

2_3_1 . عناصر تصميم الملصق التوعوي 18

4_1 . المبحث الرابع : الألوان في الملصق التوعوي .

1_4_1 . الألوان في الملصقات التوعوية 20

2_4_1 . تأثير اللون الفسيولوجي و دلالاته الرمزية 23

الخلاصة 25

2. الفصل الثاني : سرطان الثدي و دور الملصقات في التوعية بالمرض .

تمهيد

1_2 . المبحث الأول : سرطان الثدي .

26..... 1_1_2 . مفهوم سرطان الثدي

28..... 2_1_2 . أعراض الإصابة به

29..... 3_1_2 . التشخيص

33..... 4_1_2 . العوامل المساعدة على الإصابة بسرطان الثدي

2_2 . المبحث الثاني : طرق الوقاية و العلاج لمرض سرطان الثدي .

35..... 1_2_2 . بعض النصائح الوقائية من سرطان الثدي

37..... 2_2_2 . علاج مرض سرطان الثدي

3_2 . المبحث الثالث : دور الملصقات التوعوية في التوعية حول سرطان الثدي .

40... 1_3_2 . دور الملصقات التوعوية في التوعية حول مرض سرطان الثدي

4_2 . المبحث الرابع : الأثر النفسي للملصق التوعوي .

42..... 1_4_2 . الأثر النفسي للملصق التوعوي

44..... الخلاصة

3. الفصل الثالث : الجانب التطبيقي .

تمهيد

1_3 . تصميم ملصق توعوي بتقنية الفوتوشوب رقم 01 .

45..... 1_1_3 . مراحل إنجاز الملصق

49..... 2_1_3 . تحليل الملصق رقم 01

2_3	. تصميم ملصق توعوي بتقنية الفوتوشوب رقم 02 .
50.....	1_2_3 . مراحل إنجاز الملصق
54.....	2_2_3 . تحليل الملصق رقم 02
3_3	. تصميم ملصق توعوي بتقنية الفوتوشوب رقم 03 .
55.....	1_3_3 . مراحل إنجاز الملصق
60.....	2_3_3 . تحليل الملصق رقم 03
4_3	. تصميم ملصق توعوي بتقنية الفوتوشوب رقم 04 .
61.....	1_4_3 . مراحل إنجاز الملصق
65.....	2_4_3 . تحليل الملصق رقم 04
5_3	. تصميم ملصق توعوي بتقنية الفوتوشوب رقم 05 .
66.....	1_5_3 . مراحل إنجاز الملصق
70.....	2_5_3 . تحليل الملصق رقم 05
6_3	. تصميم مطوية توعوية حول مرض سرطان الثدي بتقنية الفوتوشوب رقم 01 .
71.....	1_6_3 . الوجه الأول للمطوية
75.....	2_5_3 . الوجه الثاني للمطوية
79.....	3_6_3 . الشكل النهائي للمطوية
7_3	. تصميم مطوية توعوية حول مرض سرطان الثدي بتقنية الفوتوشوب رقم 02 .
80.....	1_6_3 . الوجه الأول للمطوية
84.....	2_5_3 . الوجه الثاني للمطوية
87.....	3_6_3 . الشكل النهائي للمطوية
88.....	الخلاصة

89.....	الخاتمة
90.....	قائمة المصادر و المراجع
93.....	فهرس المحتويات

الملخص :

تعتبر الملصقات التوعوية من أهم الوسائل الإعلانية المطبوعة الهادفة لنشر الرسالة الإعلانية عن طريق إقناع الجمهور المتلقي وحثه على تقبل مجموعة من الأفكار و المعلومات, هذا لكونها أكثر أنواع اللافتات إنتشارا وشمولية وإحتوائها على فكرة محددة للمتلقي و سهولة استيعابها و قبولها, فهي تسعى لتنمية الوعي و إقناع الجمهور المتلقي بفكرة ما, حيث تحمل توجهات توعية معبرة تجاه قضايا و مشكلات مختلفة يواجهها الفرد و المجتمع بما يتماشى مع تقاليدهم و ثقافتهم و وعيهم, حيث نرى ذلك في الملصقات التوعوية التي تسعى للتوعية حول مرض سرطان الثدي من خلال تنمية الوعي لدى المتلقي و نشر ثقافة الكشف الذاتي و المبكر, و قد استخدمت في الفترة الأخيرة بشكل واسع لنشر خطورة هذا المرض و ضرورة المعاينة و إجراء الفحوصات الطبية بشكل دوري للمرضى و لغير المرضى, و إبراز فاعلية الكشف المبكر في علاج هذا المرض و التقليل من فرص الإصابة به مما يساعد قد على كشف حالات في مراحلها الأولى و لا تتوقف عند هذا الحد بل و تشجع النساء المصابات و ترفع معنوياتهم لمحاربة المرض و التغلب عليه عن طريق العلاج بمختلف أنواعه .

و قد هدفت هذه الدراسة لإبراز الدور الذي تلعبه الملصقات التوعوية في التحسيس بخطورة مرض سرطان الثدي و مدى ضرورة الفحص و المتابعة لدى طبيب مختص مما يساعد على التخفيف من خطورة المرض بالكشف المبكر الذي يساهم بنسبة كبيرة في الشفاء العاجل و منه فالمصقات التوعوية لها الدور الكبير في التوعية و التحسيس بهذا المرض .

Résumé :

les affiches de sensibilisation sont l'un des moyens publicitaires imprimés visant à diffuser le message publicitaire en persuadant le public du destinataire et en le poussant à accepter un ensemble d'idées, car il s'agit du type de signalétique le plus répandu et il contient une idée spécifique pour le destinataire pour faciliter l'assimilation et l'acceptation, il vise à sensibiliser et à persuader le public en acceptant une idée spécifique qui porte la prise de conscience des différents problèmes rencontrés par l'individu et la société en fonction de leurs traditions, leur culture et leur prise de conscience, comme nous le voyons dans les affiches de sensibilisation au cancer du sein en développant la sensibilisation chez le receveur et en diffusant la culture de détection précoce, il a été utilisé dans la période récente pour sensibiliser à la gravité de cette maladie et à la nécessité de procéder à des examens médicaux réguliers, et en soulignant l'efficacité de la détection précoce dans le traitement de cette maladie et en réduisant les risques d'infection, ce qui peut aider à déceler les cas à ses débuts. et encourager les femmes touchées à lutter contre la maladie et à la surmonter grâce au traitement.

cette étude visait à mettre en évidence le rôle des affiches de sensibilisation dans la sensibilisation à la gravité du cancer du sein et la nécessité de faire un suivi avec un médecin spécialiste, ce qui contribue à réduire le risque de cette maladie et à en guérir rapidement, à partir de là, les affiches de sensibilisation ont un grand rôle dans la sensibilisation à cette maladie.

Abstract :

Awareness posters are one of the most important printed advertising means aimed at spreading the advertising message by persuading the recipient audience and urging him to accept a set of ideas and information , and convincing the recipient audience of an idea , as it carries expressive awareness trends towards different and problems faced by the individual and society in line their traditions, culture ... , we see this in awareness posters that seek to raise awareness about breast cancer by developing awareness among the recipient and spreading the culture of early detection , it was also used in the recent period widely to spread the seriousness of this disease and the necessity of inspection and conducting medical examination periodically and highlighting the effectiveness of early detection in treating this disease and reducing the chances of infection, which may help to detect cases in their early stages and also encourage the affected women and raise their spirits to fight disease .

This study aimed to highlight the role that awareness posters play in sensitizing the seriousness of breast cancer and the need for examination and follow-up by a specialized doctor, which helps to reduce the risk of the disease by early detection , which contributes a large percentage to recovery , and from it awareness posters have a great role in awareness and sensitization to this disease .